الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
مكتب المستشار الفني

تقــــرير عن

تطور التربية والتعليم

١٩٥٧ - ١٩٥٨



مركـز الوثائق التربوية

١٩٥٨

المشتمل

هيئة تحرير التقرير

الدكتور عبد العزيز القوصي	المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم
محمد خيرى حربى	مدير مركز الوثائق التربوية
السيد محمد العزاوى	وكيل قسم الدراسات بمركز الوثائق التربوية
واصف عزيز	عضو فنى بمركز الوثائق التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بالوثيقة

يصدر مركز الوثائق التربوية هـذا التقرير السنوى فى أواخر كل عام دراسى متضمنا تصـويرا موضوعيا احصائيـا لحالة التربية والتعليم فى الجمهورية .

ويعتمد المركز فى اصدار هذه الوثيقة على مايتوفر لديه من احصائيات ومعلومات وبيانات وتقارير المناطق التعليمية والادارات العـامة فى ديوان الوزارة ، ومايتجمع فيه من قوانين وقرارات جمهورية ووزارية ومنشورات عامة وكتب دورية تنظم عملية التربية والتعليم . ويبذل المركز جهده فى تبويب هذا كله وفهرسته ووضعه تحت رءوس الموضوعات المتخصصة . ثم يستخلص منها المادة العلمية التى تعينه على تتبع الاتجاهات التى تسير فيها عملية التربية والتعليم ووصفها طوال العام الدراسى المنصرم .

وانه لمن دواعى الفخر حقا أن تكون هـذه أول مرة يحاول فيها مركز الوثائق التربوية تصـوير التربية والتعليم فى الاقليم السورى ، على انه وان اضطر الى ان يفرد لها قسما خاصا قائما بذاته فانه يأمل أملا وطيدا فى ان يوفق فى العام القادم الى تصـوير تطور عمليـة التربية والتعليم فى شطرى الجمهورية ككل واحد يتفق فى مبناه ومعنـاه مع مظاهر الوحدة الشاملة التى انتظمت جميع نواحى الحياة فى الجمهورية العربية المتحدة.

والله ولي التوفيق .

القاهرة فى مايو سنة ١٩٥٨

مدير مركز الوثائق والدراسات التربوية
محمد خيرى حربى

مقدمة

كان مولد الجمهورية العربيـــة المتحدة فى فبراير ســنة ١٩٥٨ حدثا سياسيا جبارا . اذ برزت الىحيز الوجود دولة كبرى فى الشرق الأوسط تصون ولا تبدد تحمى ولا تهدد .

ويخطىء من يظن أن الحدث التاريخى الجبـار كان طفرة فى الحيـاة العربية . فالواقع أن كثيرا من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والقومية تضافرت على التمهيد له وكان العامل الثقافى فى الطليعة دائما .

فمن قديم كانت القومية العربيـــة شعورا يتردد فى صدر كل عربى ، وكانت امنية كل مواطن مخلص أن يسهم فى بناء وطن عربى كبير يضم بين جنباته الفسيحة امة عربية أبيـــة كريمة على نفسها تنشىء أبنـاءها على العزة والكرامة والوعي المستنير ، والايمان بالله وبالوحدة العربية . وتدعم فيهم روح التعاون والتضامن فى الكفاح المشترك لبناء جيل قوى يصـــون القيم الموروثة ويحافظ على التراث المشترك ، ويسترد المجد التالد ويسهم بنصيبه فى بناء الحضارة الانسانية واقرار السلام على الارض .

وعندما خفت وطأة السياســـة الاستعمارية التى قضت بعـــزل الدول العربيـــة بعضها عن بعض وتراخت قبضـــة الاستعمار نتيجة للحركات الوطنية التى سطعت أضواؤها فى مختلف الآفاق العربية ازداد اتصـــال الدول العربيـــة ببعضها البعض ، وأدركت من جـــديد ــ فكأنما هى قد انسيت ــ انهـــا تشترك فى أكثر من أمر ، وانهـــا تلتقى على اكثر من ميدان ، ومن بينها الثقافة التى حملت مشعلها قرونا تبدد به من حولها الظلمات ، فازداد شعورها بوجوب التعاون فيما بينها فكثرت بينها الرحلة فى طلب العلم والاغتراف من معينه ، وفتحت المعاهد ابوابها للطلاب من كل صقع من أصقاع الوطن العربى الكبير . ورحل رسل العلم وســفراء الثقافة الى مختلف الاركان يضيئون العقول ويجلون الصـدأ ، ويشحنون النفوس ويشحذون الهمم ... ثم ازداد شعورها بوجوب تنسيق الجهود التربوية وتقريب المستويات الثقافية وتطويع اللغة العربية للفكر الانسانى وتيسير مناهل المعرفة لأبنائها جميعا ، ومن ثم نادى دعاة الوحدة الفكرية بضرورة المبادرة الى عمل ايجابى يحقق هـــذه المشاعر فى صـــورة مادية محسوسة . واستجابت الدول العربية الى **المؤتمر الثقافى الاول** الذى عقد فى بيت مرى بلبنان. وكانهدفه تقريب المناهج العربية وتوحيد أسسها. وكانت توصياته ترمى الىاجراء البحوث والدراسات حولتيسير الوسائل التعليمية باللغة العربيـــة ، والنظر فى برامج التربيـــة الوطنيـــة والتاريخ والجغرافيا . وقد انتهى هذا المؤتمر الى توصيات آمنت بها الدولالعربية وشرعت فى وضعها موضع التنفيذ .

ثم تقدم الوعى الثقافى العربى خطوة جديدة بعقد **المؤتمر الثقافى العربى الثـــانى** بمدينة الاسكندرية فى سنة ١٩٥٠ وقد سعت فيه الدول العربية

الى تحديد أهداف العروبة في التعليم الجامعي والتعليم العالي، والى **تحقيق** التقارب في هـذه المرحلة التي يعتمـد عليها **مستقبل الامة العربية** . ثم اجتمعت الدول العربية في **مؤتمر التعليم الالزامي الذي دعت اليه جمهورية** مصر (آنذاك) وعقدته منظمة اليونسكو بالتعاون مع **جامعة الدول العربية** (من ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٤ الى ١١ يناير سنة ١٩٥٥) وفيه تقـرر الحد الأدنى لفترة التعليم الالزامي في الدول العربية حتى تتيح الأمة العربية لناشئتها الفرصة الكافية لتكوين مواطن مستنير متحصن ضد الأمية .

ثم اجتمع **المعلمون العرب** في مؤتمرهم الذي عقد في يوليو سنة ١٩٥٦ بمدينـة الاسكندرية والذي ضم ممثلين من مختلف أرجاء الوطن العربي ، يدفعهم ــ كما قال السيد وزير التربية والتعليم ــ « الايمان بوحدة الأمة العربيـة ووحدة الوطن العربي ووحدة الأمل في المستقبل الى أن ينتقلوا من مرحلة الايمان القلبي الى مرحلة الايمان العملي المستنير القـائم على أساس العلم والمعرفة » .

وتتابعت جهود الطوائف المختلفة من **محامين واطباء وادباء** ، وتتابعت مؤتمراتهم وتوصياتهم . وكانت كلها تتسم بسمة واحـدة ، وتنزع الى هدف واحد : وهو تحقيق الوحدة الفكرية والثقافية . وان دلت هـذه الجهـود وتلك المؤتمرات على شيء فانما على ايمـان الداعين اليها بأن الوحدة الفكرية والثقافية هي حجر الزاوية الذي يقوم عليه صرح الوحدة العربية الكاملة .

وفي أوائل سنة ١٩٥٧ لبت البلاد العربية الدعوة الى مؤتمر **« الوحدة الثقافية العربية »** الذي انعقد في القاهرة فيما بين ١٦ و٢٨ فبراير سنة ١٩٥٧ . وتوصل المؤتمر الى مجموعة طيبـة من التوصيات حددت معالم الطريق الذي سوف تسلكه التربية والتعليم بين الدول العربية نحو الوحدة المثمرة التي تجعل من هذه الدول العربية أمة واحدة تزدهر فيها حيـاة فكرية وثقافية وروحيـة واحدة ، وتقدس قيما واحدة ، وتحافظ على تراث واحد ، وتسعى لتحقيق أهداف واحـدة وتسـهم في الحضـارة الانسانية بعزم واحد .

وتمخض المؤتمر عن « معاهدة » سجلت الوحـدة التربوية بين الشعب العربي في الأردن وسوريا ومصر فوقع الاتفاق في ٢٥ مارس سنة ١٩٥٧ بدمشق وفي ٣٠ مارس سنة ١٩٥٧ بعمان . وبذلك برزت الى حيز الوجود باكورة الجهود المضنية التي بذلت من قديم .

ثم دعي الخبراء الى عقد مؤتمر آخر بالقاهرة في الفترة من ١٩٥٧/٥/١٨ الى ١٩٥٧/٦/٦ تولى مناقشة المناهج المشتركة ودراستها ، وانتهى الى اقرارها في مراحل التعليم المختلفة وأنشىء المكتب الدائم للوحدة الثقافية في القاهرة للسهر على تنفيذ مواد المعاهدة ، وبحث الموضوعات الهامة ، وتذليل الصعوبات التي تعترض سبيل تنفيذ مواد المعاهدة مثل حرية تنقل الكتاب العربي ، وحقوق الملكية الأدبية ، والتعاون الثقافي والتبادل والتكافل ، ورحلات المعلمين وغيرهم من المشتغلين بالتربية والتعليم بين

البلاد العربية والمؤتمرات العلمية والثقافية وحلقات البحث والدورات التدريبية .

وقد اقتضى الاتفاق أن تعمل الدول المتعاقدة على أن تقوم رابطة للمعلمين فى كل دولة منها ، وعلى أن توحد التشريعات والأنظمة الخاصة بالتربية والتعليم والثقافة وذلك وفقا للمبادىء الأساسية التى تضمنتها المادة الحادية عشرة من الاتفاق ، وعلى أن تيسر قبول الطلبة بالمدارس والمعاهد والجامعات فى حدود الامكانيات العلمية والفنية والمالية لكل دولة ، وأن تضع برنامجا لتبادل المعونة الفنية والخبراء بما يحقق تكامل النهضة العلمية والتربوية والثقافية فى مختلف نواحى التعليم ومراحله .

ولقد أثمرت كل هذه الجهود ثمرتها المرجوة واسهمت أيما اسهام فى التمهيد لبروز ((**الجمهورية العربية المتحدة**)) ، وفى صيانة العملية التربوية من القلقلة والاهتزاز . وقد تجلى ذلك بوضوح عندما كان مركز الوثائق التربوية عاكفا على دراسة التطورات التربوية التى استتبعها قيام الجمهورية المتحدة . فلم يجد نفسه بحاجة الى أن يحدث تعديلات ذات بال فى سلم التعليم فى شطرى الجمهورية .

على أنه كان لابد لهذا الحدث التاريخى الذى وسع من مفاهيم القومية العربية ، وفتح آفاقا جديدة من الوعى الاجتماعى والفكرى والاقتصادى أمام المواطنين — أن يجد صداه فى العملية التعليمية . ولذلك عكفت وزارة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة على مراجعة المواد الدراسية واعادة النظر فى مناهجها وكتبها ، وادخال التعديلات التى يستلزمها الوضع الجديد .

٢ — وقد أخذت الوزارة نفسها بالدراسة العلمية الواقعية لاحتياجات البلاد ورسم الخطط العملية المدروسة لتنفيذ مشروعاتها فى تطابق تام مع امكانياتها وطاقاتها من ناحية ومع خطوة الثورة فى تحقيق أهدافها ومشروعاتها العمرانية الضخمة من ناحية أخرى . لذلك لم تفتتح **جامعة أسيوط** الا بعد دراسات واسعة واستعدادات شاملة وبعد أن استكملت — أو كادت — كل أدواتها وهيئة التدريس فيها ، ورسمت سياستها الحاضرة والمستقبلة . وقد هدفت الوزارة من وراء افتتاح جامعة أسيوط — التى بها يتكامل عدد الجامعات المصرية خمسة بما فى ذلك الجامعة الازهرية — الى أن تسد احتياجات مصر العليا ، وتقدم لأبناء هذا الجزء من الوطن خدمة تعليمية عالية طالما تعب أبناؤه واغتربوا فى سبيل الحصول عليها ، وتوزع التعليم الجامعى توزيعا جغرافيا عادلا . ولا يقتصر الامر على ذلك بل أن جامعة أسيوط تجربة تربوية جديدة لانها تقوم على أساس جديد يختلف عن بقية الجامعات ، وتسعى الى تحقيق أهداف تواكب النهضة الحاضرة وتستجيب لمطالبها .

٣ — ولا يقل عن ذلك دلالة اتجاه الدولة الى العناية **بالتعليم العالى** وتنويعه ورفع مستواه وتوزيعه توزيعا جغرافيا يأخذ بنظر الاعتبار كل العوامل الطبيعية والثروات المعدنية والحيوانية والنباتية التى يمكن ان تستغل من ناحية والتى يمكن ان تعمل على ازدهار هذه المعاهد العليا

والكليات من ناحية اخرى يســـاند كل ذلك **تخطيط تربوى مدروس على ضوء احتياجات البلاد فى نهضتها الاقتصادية والعمرانية والفكرية وتقدير** سليم لامكانيات البلاد وطاقاتها وهى تضطلع بمختلف المشروعات الكبرى فى شتى الميادين .

ولقد صدر القرار الجمهورى رقم ٧٥ لسنة ١٩٥٨ بانشاء عدد ضخم من المعاهد العليا والكليات التابعة للوزارة ، وتنظيم لائحتها الاساسية التى تتناول الشئون الفنية وهيئات التدريس والدرجات العلمية . وعلى أثر ذلك اجتمع السادة وكلاء الوزارة المختصون بالاشراف على هذه المعـاهد والكليات بالسادة العمداء والعميدات واتفقوا على وضـع مناهج جديدة وأنظمة جديدة لتنفيذ هذا القانون .

وان أيسر نظرة نلقيها على هذه المعاهد العليا والكليات والاهداف التى خلقت من أجلها تبين لنا بوضوح عزم الدولة على دعم الاقتصاد القومى بالخبراء والفنيين فى النواحى الصناعية والزراعية والتجارية وتنمية الوعى الرياضى والفنى والموسيقى لدى ابناء الجمهورية .

٤ ــ فاذا نظرنا فى **التعليم الفنى** وجـــدنا اتجاها جديدا وهو تأليف **المجالس الاستشارية المركزية والاقليمية للتعليم الفنى** التى تضم بين أعضائها رجال الاعمال والاقتصاد وكبار التجار والمزارعين والصناعيين . وهـــذه المجالس تضمن لهذا النوع من التعليم دوام المرونة والتجدد والتطور بحيث يزود البلاد فى نهضتها بمن تحتاج اليهم من المتخصصين والفنيين والصناع المهرة والعمال الزراعيين الاكفاء .

وحرصا على ترقية التعليم الفنى بالجمهورية والبلاد العربيـــة وبحث العوامل والظروف التى تقف فى طريق نشر هذا التعليم بقدر حاجة كل بلد ووسائل التغلب عليها ، وايجاد الحلول لمشكلاته الخاصة اتجهت مصر الى عقد **مؤتمر للتعليم الفنى والمهنى للدول العربية** ــ بالتعاون مع هيئـــة اليونسكو فى شتاء ١٩٥٦ . الا ان الاعتداء الغاشم على أرض الوطن حال دون عقده فى موعده المقرر ، فتأجل عقده الى هذه السنة حيث عقد فى **الفترة ما بين ٢٣ نوفمبر و ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٧ .**

وقد توصل المؤتمر الى توصيات طيبة فى التخطيط والسياسة العـامة والادارة والتمويل واختيار المدرسين وتدريبهم والمناهج وطرق التدريس والتعاون والتكافل بين الدول العربية .

والوزارة ماضية فعلا فى تنفيذ هذه التوصيات .

٥ ــ وفى **المرحلة الثانوية** من التعليم العام تتجه الوزارة الى فتح آفاق جديدة امام الطلبة وقد سبق لها فى ١٩٥٦/٥٥ **ان ادخلت اللغـــة الالمانية كلغة اجنبية اختيارية فى بعض مدارس القاهرة والجيزة والاسكندرية . وفى** هذه الســـنة توسعت فى تدريسها فى المنصـورة وطنطا وارسلت بعض المدرسين ليتخصصوا فيها ، وكان لما لاقاه هذا الاتجاه من نجاح اثره فى ادخال الوزارة اللغة الايطالية فى بعض مدارس القاهرة والجيزة والقناة . ومازالت الوزارة تدرس الوســـائل التى تحقق زيادة اقبال الطلبـــة على

التخصص فى العلوم الطبيعية حتى ينشأ جيل من العلماء يضمنون للبلاد تقدما مطردا فى العلوم وميادين الكشف العلمى الذى تدعم به البلاد حياتها الصناعية والاقتصادية وتسهم به فى الحضارة الانسانية بوجه عام . وقد اهتمت الوزارة بالناحية الخلقية لدى الطلاب وهم يجتازون هذه المرحلة الخاصة من تطورهم . فقررت أن يكون « التعاون » هو موضوع الحملة الخلقية فى المدارس الثانوية حتى يتشرب التلاميذ هذا **المبدأ الخلقى** فى جميع نواحى العمل وأوجه النشاط مع العناية الخاصة بدراسة ما ورد فى الدستور من مواد خاصة بالتضامن والتعاون وكذلك بعض نواحى التعاون الدولى ومنظماته .

٦ — **واما التعليم الاعدادى** فقد بدأ يتجه الى صورته الجديدة وينصب فى ثلاث سنوات بدلا من أربع ابتداء من العام الدراسى الحالى اذ افتتحت السنة الاولى على النظام الجديد مع بقاء السنوات التالية على الوضع القديم . وتتخذ التدابير الفنية والادارية لافتتاح السنة الثانية من النظام الجديد فى السنة الدراسية القادمة ١٩٥٩/٥٨ على أن يتم التحويل النهائى فى العام الدراسى ١٩٦٠/٥٩ بافتتاح السنة الثالثة وتصفية جميع الراسبين .

٧ — وفى الوقت نفسه ما زال **التعليم الابتدائى يتجه بقوة نحو تحقيق** الغاية التى تتوخاها الدولة منه . فقد صدرت هذه السنة القرارات الوزارية المنظمة لعملية الالزام وتحديد الجهات التى يسرى فيها حكمه . والعناية بالمتخلفين وذوى العاهات ممن هم فى سن الالزام بانشاء مدارس خاصة بهم . كما أعدت الوزارة بعض الوحدات الدراسية ، وقامت الجهات المختصة بتدريب مفتشى الاقسام على طريقة تدريسها ، ووقع الاختيار على مدرسة فى كل قسم تعليمى لمباشرة تطبيق هذه الطريقة فى فصل من السنة الاولى فى مدرسة تقدمية ، تمهيدا لتعميمها . ولكى تيسر الوزارة للتعليم الابتدائى مدرس الفصل الصالح الذى يستطيع أن يسير بالعملية التعليمية فى الاتجاه الصحيح أعدت العدة لتخريج هذا المدرس فى معاهد المعلمين والمعلمات فأنشأت منها العدد الكافى حتى توفر العدد اللازم لسد حاجات هذا النوع من التعليم .

وفى أواسط هذه السنة الدراسية اتمت لجنة بحث التعليم الابتدائى طبع تقريرها الذى ضمنته وصفا دقيقا لعملها ومنهجها العلمى فى دراسة هذه المرحلة الاساسية من جميع الوجوه وخلصت من ابحاثها ودراساتها الى مجموعة طيبة من التوصيات التى تتسم بالطابع العملى الميسور وعلى الأثر درست المناطق التعليمية هذا التقرير واجتمع مندوبوها فى الوزارة ليتناقشوا فى انجع الوسائل لتحقيق هذه التوصيات وتحويلها الى ذخيرة فاعلة .

٨ — ومن الاتجاهات البارزة فى **اعداد المعلمين** اتجاه الوزارة الى أعداد **المعلم الريفى** الذى يخدم بيئته الريفية ويتفهم مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، ويغرس فى أبنائه حب الريف وخدمته ويزودهم بالمهارات التى تمكنهم من احترام العمل اليدوى ومن استغلال المواد المحلية

فى الصناعات الريفية . ولذلك توسعت الوزارة فى انشاء مدارس المعلمين والمعلمات الريفية حتى تضاعف عددها فى عام واحد .

وفى الوقت الذى تعمل فيه الوزارة على تصفية معاهد المعلمين والمعلمات الخاصة لزوال الحاجة الى نوع المدرس الذى كان يتخرج فيها — تعمل على رفع مستوى معلم المرحلتين الاعدادية والثانوية **بانشاء كليات للمعلمين والمعلمات** فأنشأت فى هذه السنة كلية للمعلمين بأسيوط على غرار مثيلتها فى القاهرة وكلية المعلمات فى المنيا . واهتمت بانشاء معاهد عليا للتربية الرياضية والفنية والموسيقية والخدمة الاجتماعيــة والتربية الزراعيــة والتجارية والصناعية . كما تتجه الوزارة الى تزويد المتخرجين من معاهد التعليم الفنى بقدر صالح من علم النفس والعلوم التربوية — كل ذلك لتوفير أعداد طيبة من معلمين على درجة عالية من القدرة والكفاية يعملون فى التعليم الاعدادى والثانوى بجميع أنواعه .

ولا يقل عن ذلك دلالة على عناية الوزارة بالمعلمين ماعمدت اليه الوزارة فى هذه السنة من **اتاحة فرصــة أكبر للتدريب على أحدث الاساليب فى التفتيش والادارة المدرسـية** . فمنحت عدداً طيبا من المدرسين الأول الأكفاء ووكلاء المدارس اجازات دراسية تتراوح مددها من ثلاثة أشهر الى سنة دراسية كاملة يتفرغون خلالهــا لتلقى منهج خاص أعدته لهم كلية التربية بجامعة عين شمس ، والوزارة تهدف من وراء ذلك الى رفع مستوى الادارة المدرسية والتفتيش باعداد القادة الذين يباشرون تدريب أعداد أكبر فى المناطق التعليمية المختلفة .

٩ — وتؤمن وزارة التربية بضرورة تشجيع **المنظمات الاهلية والتعليم الحر** . فلم تكتف بأن اصدرت بشأنه قانونا (٥٨٣ لســنة ١٩٥٥) عمل على ترقيته وتنميته ورفع مستواه الى حد بعيد ، بل شفعته بقانون ثان يشجع الموسرين على اقامة المبانى المدرسية . وفى هذه السنة عهدت الى **المؤسسة القومية للتربية والتعليم** بادارة المدارس والمعــاهد الاجنبية غير الدينية التى وضعت يدها عليها فى السنة الماضية ، وأصدرت لائحة تنظم هذه العملية وتضمن حسن السير بها فى الاتجاهات القومية السليمة .

١٠ — ومن أبرز الاتجاهات الجديرة بالتسجيل هنا ايمان الوزارة فى هذا العهد بأن **التربية رسالة ديمقراطية** فى مخبرها ومظهرها انسانية فى جوهرها يتعاون على أدائها أناس ديمقراطيون فى مجتمع ديمقراطى لتنشئة جيل من المواطنين الأحرار .

وبوحي من هــذا الايمان الراسخ توسعت الوزارة فى **منــح السلطات الفنية والادارية والقاء المسئولية على المنــاطق التعليمية** فى ادارة شئون التربية والتعليم على وجه الاستقلال الذاتى ، وشجعت هذه المناطق على أن تنشىء بهــا اقساما للبحوث الفنيــة والمشروعات تساعدها على تفهم المشكلات التربوية المحلية وتخطيط المشروعات ورسم الخطط والسياسة المحلية . وعاونتها معاونة صادقة فى سبيل الوصول بها الى مستوى عال من الكفاية الانتاجية والاكتفاء الذاتى . وما المؤتمر الدورى الذى تدعو اليه الوزارة السادة مديرى المناطق التعليمية لبحث المسائل التربوية والمشكلات التعليمية ، وتيسير المعلومات والدراسات وخلاصة الابحاث والاتجاهات

الجديدة وتوصيات المؤتمرات الدولية ليقف رجال التربية والتعليم فى المناطق على آخر التطورات النظرية والعلمية والعملية فى الميدان التربوى ، وما الحلقات الدراسية والندوات العلمية والمناهج الدراسية فى المعاهد التربوية العليا وكليات التربية التى تعدها للقادة ، وما البرامج التدريبية الواسعة المتنوعة التى تضعها وتنفذها ادارة التدريب بالتعاون مع الادارات والكليات والمعاهد والجامعات — الا قليل من كثير من الشواهد الدالة بوضوح على عزم الوزارة الأكيد على أن تعهد للناس الاحرار بتربية الناس الاحرار .

وكان من نتيجة ذلك أن ازداد ايمان القادة فى المناطق التعليمية بأنهم ليسوا مجرد منفذين لسياسة توضع بمعزل عنهم بل مشتركين فعليين أكفاء فى وضع السياسة ورسم الخطط وتنفيذ المشروعات التى تسد الاحتياجات الفعلية للبلاد والتى تعمل على كسب القضية المشتركة : قضية تعميم التعليم وتحسينه كماً وكيفا ورفع مستوى الشعب الانتاجى بغية الاسراع بالنهضة العمرانية الشاملة التى انتظمت البلاد ، وخلق المجتمع الديمقراطى الذى يحقق كل فرد فيه خدماته لوطنه بأقصى ماتمكنه استعداداته ومواهبه . والى هذا التحول الاساسى يرجع الفضل فيما تبديه المناطق من نشاط ومباداة فى البحث والتخطيط .

وقد استلزم هذا الاتجاه ان **تعيد الوزارة النظر فى تقسيم المناطق التعليمية** بغية تمكينها من أداء مسئولياتها اداء افضل ، وتوزيع المسئولية بينها توزيعا أعدل . وعلى هذا الأساس قسمت القاهرة الى ثلاث مناطق تعليمية (الشمالية والوسطى والجنوبية) بدلا من منطقتين كما قسمت منطقة بورسعيد التعليمية الى منطقتين : بورسعيد والسويس .

١١ — وقد اتجهت الوزارة الى **العناية بالوسائل التعليمية** ، فعززت ادارة الوسائل السمعية والبصرية بالمتخصصين ذوى الكفاية العالية وأفردت لها مبنى حديثا وزودتها بكل الامكانيات الفنية والمادية التى تمكنها من أداء مهمتها على خير وجه وتختص هذه الادارة بتزويد المناطق التعليمية والمدارس والمعاهد بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية المستوردة ، وصنع نماذج مقننة من وسائل الايضاح ذات المستويات المختلفة ، وتشجيع المناطق على صنع بعضها من الخامات المحلية وعرضها على دور الصناعة المحلية بغية صنعها فى مصر وتزويد السوق بالانتاج المحلى الجيد الذى يقلل من استيراده من الخارج . فتنشأ صناعات تربوية محلية تساعد على تشغيل الايدى العاملة من ناحية وتوفر للدولة أموالا تستغلها فى مشروعاتها العمرانية الاخرى .

ولا تقف مهمة ادارة الوسائل التعليمية عند هذا الحد بل انها تدرب قادة المناطق التعليمية على مختلف الوسائل التعليمية وكيفية استعمالها وصيانتها والاستفادة بها لا فى المدارس فحسب بل وفى فصول تعليم الكبار والمراكز الاجتماعية والجمعيات الاهلية التى لها صلة بالتربية والتوجيه وتسهم الادارة بأوفر نصيب فى اعداد وتسجيل برامج الاذاعة المدرسية لمراحل التعليم المختلفة وتنفيذها بالتعاون مع الاذاعة اللاسلكية طوال العام الدراسى .

١٢ ـ ولما كانت مشكلات التربية والتعليم لاتنتهى وبخاصة فى بلاد ناهضة تريد أن تقضى على الأمية والجهل من بين صفوف أبنائها وأن تعد هم اعدادا طيبا للحياة الكريمة ، وتيسر لهم انواع التعليم التى تمكنهم من أن يقبضوا على ازمة بلادهم بكفاية واقتدار ، ويستغلوا ثرواتها الظاهرة والباطنة ، ليرتفع مستوى معيشتهم ويتمتعوا بخيراتهـا ، فان الوزارة باتت أحرص منها فى أي وقت مضى على أن تقوم ـ قبل أن تضع خططها ومشروعاتها ولا سيما الطويلة المدى منها ـ بدراسة المشكلات التربوية دراسة علمية موضوعية متكاملة مقارنة تدعمها ارشادات وبيانات من تطورها التاريخى والاجتماعى واسانيد من ملابساتها الواقعية وبيانات احصائية لها دلالاتها الرقمية عند التخطيط ، والاستئناس بالوسائل التى وقفت اليها الدول الاخرى والحلول الناجحة التى توصلت اليها فى حل مشكلاتها ـ كل ذلك حتى تضع وهى واثقة خططا محكمة ناجحة توفر عليها الكثير من الوقت والجهد والمال ، وتجنبها مواجهـة المواقف بعلاجات ضعيفة ومسكنات وقتية ان الحت يوما فى تأجيل المشكلات فلن يزيدها التأجيل الا حدة وتعقيدا ، وتعصمها من التقديرات المبالغ فيهـا التى كانت فى الماضى من اهم الاسـباب الرئيسـية فى توقف معظم المشروعات بعـد البـدء فى تنفيذها بقليل .

لذلك كله عمدت الوزارة الى **تدعيم هيئة البحوث الفنية والمشروعات** التى يشرف عليها السيد المستشار الفنى وعملت على أن يصبح جهـازا فنيا متكاملا فضمت اليه متحف التعليم ومكتبة الوزارة وأنشأت به فرع تعليم الكبار وفرع تتبع المشروعات . وهذا الجهاز يعكف على المشكلات التربوية فيحللها الى عناصرها الأولى التعليمية والاجتماعيـة والتاريخية والمالية ، ويجمع لها مراجعها ووثائقها والبحوث السابقـة التى أجريت فيها على يد الأجهزة الوزارية أو الافراد أو المعاهد والكليات التربوية فى مصر والخارج ، ويقرر منهج بحثها ، ويصمم استفتاءاتها ويقنن مجساتها ، ويجمع بياناتها وشواهدها الاحصائية ، ويسجل ظواهرها الواقعيـة ، ويعقد لها الندوات وحلقات البحث ليستطلع آراء رجال التربية فى الديوان والميدان ـ ويحول ذلك كله الى مادة علمية متساندة تتساوق فيها كل العناصر والاعتبـارات لتكون اساسا لمقترحات وتوصـيات يضعها تحت انظار واضعى السياسة للاستعانة بها فى وضع السياسـة التربوية واثقين وتخطيط المشروعات التربوية مطمئنين . فاذا فازت الدراسة بالموافقة عمل هذا الجهاز على تتبعها عنـد التنفيذ ، وتقييمها بين الحين والحين وذلك للتأكد من سلامة المضى بها على النحو الذى يضمن تحقيق فائدتها وتعميم نفعها .

وهذا بالضبط ماسلكته لجنة بحث التعليم الابتدائى فى انجاز مهمتها العلمية التى عهدت اليها الوزارة بها . وان الزمن الذى يستغرقه البحث بهذه الطريقـة الدقيقة قد يطول نوعا ولكنه لايكاد يذكر بجانب الخطـة المحكمة التى تضمن للمشروع أن يمضى فى مراحل تنفيذه بلاتوقف ولاابطاء .

١٣ ـ وأخيرا اتجهت الوزارة الى **اصدار كتاب نصف سنوى تضمنه** البحوث العلميـة التى تمت فى بعض المشكلات التربوية والنظم التعليمية اسهاما منهـا فى المجهود الدولى لتحسين التعليم كما وكيفا ، واستثارة

للبحث فى مشكلات التعليم لدى جمهرة الباحثين ورجال التربية والمهتمين بشئون التربية والتعليم .

وقد الفت لهذا الكتاب هيئة فنية تضم بعض المتخصصين من فروع هيئة البحوث الفنية بالوزارة واساتذة الجامعات وكلية التربية . وقد استقر راي الهيئة على ان تتناول فى بحثها الأول المرحلة الثانية من مراحل التعليم (الاعدادى والثانوى) أملا منها فى التوصل الى توصيات ومقترحات تضعها بين يدي واضعى سياسة التربية والتعليم .

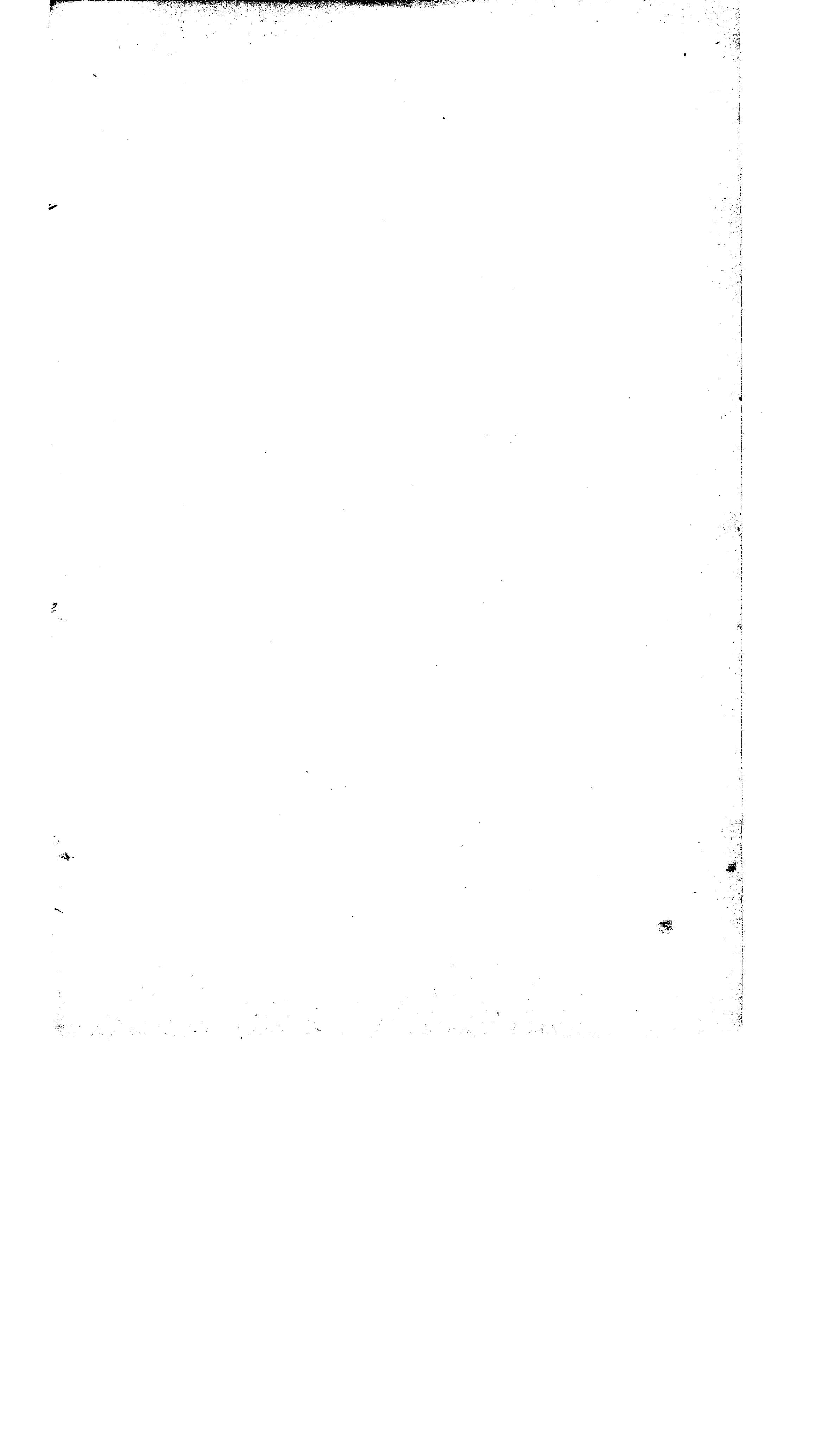
هذا مجمل لأهم اتجاهات التربية والتعليم باقليم مصر فى هذا العام ، اما اقليم سورية فقد خصصنا له القسم الحادى عشر من هذا التقرير ، ونأمل ان يستطيع مركز الوثائق التربوية ان يعد تقريره القادم عن تطور التربية والتعليم فى اقليمى الجمهورية العربية المتحدة .

والله ولي التوفيق .

القاهرة ، مايو سنة ١٩٥٨

الباب الأول

تطور التربية والتعليم فى الاقـــليم المصرى
من الجمهورية العربية المتحـــدة
فى العام الدراسى
١٩٥٧ ــ ١٩٥٨



القسم الأول

البحوث الفنيـــة والمشروعات

أ ـ فى الديوان العام

لقد آمنت الوزارة ـ فى عهدها الجديد ـ بأن التقـدم العمرانى الذى بلغته البلاد ادى الى تشابك العوامل المتعددة المرتبطة بأية مشكلة بحيث لايمكن فصلها عن اطارها العام لتدرس بمعزل ، ولا أن تغفل صلاتها الخاصة وارتباطاتها العامة بغيرها من المشـكلات ومدى تفاعلها بعضها مع بعض ، ولايمكن اغفال دراستها على الطبيعة بأبعادها الحقيقية وملابساتها الواقعية ؛ كما لايمكن دراستها دراسة اجمالية بل لابد من النظر فى جوانبها المختلفة ، وتحليلهـا الى عناصرها التربوية والاجتماعيـة والفكرية والاقتصـادية والسياسية الأولى وتتبع تطورها التاريخى والعوامل التى أثرت فى مجراها حتى وصلت الى ماوصلت اليـه من خطر وتعقيـد . فاذا كانت المشكلة متصلة بالناس استحال اغفال الناس بل كان لامفر من ادخال هذا العنصر فى الحساب واشراكهم بالقدر الذى يدخلون به فى المشكلة كعامل من عواملها ، أو يتأثرون بها كمواطنين يعيشون فى مجتمع ديمقراطى سليم .

فاذا انتهت هذه الدراسة دون الاسترشاد بالبيانات الاحصائية والاعتماد عليها اعتمادا يجعلنا دائما على اتصال بالحقائق فى كل ناحية ـ فكأنما بنينا على الرمال . ثم لا بد من دراسة هذه المشكلة دراسة مقارنة فى البلاد التى تشابه ظروفها المعيشية ظروفنا أو التى تمثل المذاهب التربوية المختلفة ، ودراسة الوسائل والحلول التى توصلت اليها . وعلى هدى من هذا كله يمكن للوزارة أن تخطط وأن تشرع وأن تنفذ وأن تقوم عملها بين الحين والحين ، وتبذل للمنفذين المشورة الفنية حتى تضمن سلامة الاجراءات وحسن التنفيذ .

وعلى هذا فان ماقامت به الوزارة منذ سـنة ١٩٥٥ من تدعيم لادارة البحوث الفنية والمشروعات يسجل اتجاها جديدا فى تاريخ تطور التربيـة والتعليم : الا وهو الاتجـاه نحو البحث العلمى الواقعى المقـارن المتكامل للمشكلات التربوية ، وتوفير ادوات البحث التى تعين على المسلك الموضوعى العلمى والتى تضمن التوصل الى توصيات ومقترحات عملية تصلح أساسا متينا يقوم عليه التخطيط والتنفيذ والتتبع والتقويم .

ولم يقف بالوزارة ايمانها عند هذا الحد بل انها **أنشـأت فى ادارة كل نوع من أنواع التعليم جهازا فنيا** يعكف على دراسة مشكلاته على أسس هذا المنهج العلمى ، وأوصت المناطق التعليمية بأن تنشىء فى اداراتها أجهزة لبحث المشكلات المحلية كما أشرنا من قبل .

ومنذ ان اتجهت الوزارة هذا الاتجاه نشطت حركة البحث والدراسة

وتوالت المشروعات المبنية على أسس سليمة وتخطيط معقول، فاستطاعت الوزارة أن تخطط وتشرع بمزيد من الثقة والاطمئنان .

وانه لمن العسير علينا فى هذا التقرير الموجز أن نسجل كل البحوث والدراسات والمشروعات والاحصائيات والوثائق والخطط والمناهج والتجارب والعمل الميدانى والتدريبى والتجريبى — مما توفر لدى الوزارة بفضل اتجاهها وتوجيهها ، ومما لم تظهر آثاره فقط فى السياسة التعليمية العامة (**كالغاء امتحان الدور الثانى** ، والأخذ بنظام **بطاقة التلميذ** فى المراحل المختلفة ، وتعديل **السلم التعليمى ومناهج الوحدة الثقافية** ونظم القبول واختصاص **المتفوقين** بامتيازات اكاديمية ودراسات خاصة) وفى النظم الادارية (**كترتيب الوظائف وتحديد مستويات كل نوع منها ، وتجربة منطقة الجيزة التعليمية**) بل وفى احداثنا القومية العامة (**كقياس الروح المعنوية أثناء الاعتداء الغاشم على ارض الوطن وتصميم بطاقات الانتخابات العامة لمجلس الامة**) بل وفى المحيط التربوى الدولى (كالاجابة على **الاستفتاءات** التى توجهها الهيئات الدولية والمنظمات العالمية **وتبادل المعلومات التربوية** مع مراكز تبادل المعلومات فى الخارج والاسهام **فى الاعداد للمؤتمرات العالمية** فى مصر والخارج) .

١ — وانما يكفينا هنا لايضاح هذا الاتجاه ان نبين كيف سارت الوزارة فى بحث عدة مشكلات تربوية كمشكلة « التعليم الابتدائى » . وقد اخترنا هذا البحث بالذات — من بين ابحاث كثيرة اخرى توازيه وقد تفوقه — لانه يتصل اوثق الاتصال بقاعدة التعليم الالزامى الذى تقدمه الدولة لجمهرة أبناء الأمة ، فأمره يؤثر تأثيرا مباشرا فى مصائر البلاد ، ولان توصياته آخر حلقة فى سلسلة التوصيات(١) .

بدأت الوزارة بدراسة التعليم الابتدائى دراسة تاريخية مفصلة منذ استورده محمد على الى اليوم ، والمراحل التى تنقل فيها والسلطات التى تعاقبت عليه والمؤثرات السياسية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التى شكلته ووجهته كما درست كل انواع التعليم الاخرى التى كانت قائمة معه فى المرحلة الاولى كالكتاب والمدرسة الاولية والمدرسة الالزامية والمدرسة الاجنبية ، وتبينت مدى الصلات القائمة بينها والنتائج التى ترتبت على هذا التنوع والتعدد . ثم درست المقترحات والمحاولات التى بذلت لاصلاحه وتعميمه وتبينت عوامل فشلها ونجاحها .

ثم حللت موضوع البحث الى عناصره الاولى :

فهناك التلميذ وكل مايدور به وما يخصه من العملية التعليمية كسن الالزام والانتقال من فرقة الى فرقة والخطط والمناهج واليوم الكامل والتغذية والرعاية الصحية والاجتماعية والرياضية .

وهناك المدرس ودوره فى التعليم كمدرس فصل واعداده وتدريبه

---

(١) قدمت مشروعات وتوصيات سنة ١٨٨٠و ١٩٠٥ و ١٩٠٩ و ١٩١٦ و ١٩٢٣ و ١٩٢٥ و ١٩٤١ و ١٩٤٦ و ١٩٥٢ .

ومسئولية المناطق فى اعداده ، وشئونه المالية ومشكلة اغترابه والرعاية الصحية والاجتماعية .

وهناك المبانى المدرسية ودورها فى العملية وحالتها الراهنة وصيانتها وسياسة التوسع فيها ، ومسح المناطق واعداد المصور البنائى المتكامل .

وهناك الشئون الادارية والمالية والفنية كالكتب المدرسية والوحدات الدراسية وتحديد المستويات ، والاستعانة بتقارير المناطق وملاحظاتها .

وهناك علاقة التعليم الابتدائى بالمراحل الاخرى (مدة الدراسة وتثبيت عدد المقبولين وانماء التعليم الاعدادى والعملى وادخال نظام التلمذة الصناعية)

وهناك الاهلون ورأيهم فى كل هذه المشكلات .

وافردت لكل عنصر من هذه العناصر لجنة توفرت على دراسته دراسة موضوعية استعانت فيها بالاحصائيات والزيارات والاستفتاءات والاختبارات التحصيلية والدراسات الخاصة .

وبذلك توفرت مادة علمية غزيرة دقيقة استطاعت على هداها أن تتوصل الى مجموعة من التوصيات تتسم بالطابع العلمى الواقعى ، وأن تضع خطة معقولة لتعميم التعليم وتحسينه كما وكيفا وطبعت التقرير الذى تضمن ذلك كله . وأرسلته الى المناطق التعليمية فدرسته . وعادت فاجتمعت بمندوبى المناطق وتناقشت معهم فى الوسائل العملية التى تهدف الى تنفيذ هذه التوصيات تدريجا .

وعهدت بعد ذلك الى ادارة التعليم الابتدائى بمتابعة التنفيذ مستعينة بلجنة للمتابعة ومتعاونة مع المناطق التعليمية ، وما زالت توالى هذه العملية وتتابعها وتبذل المشورة الفنية التى تكفل سلامة الاجراءات وحسن التنفيذ .

٢ — وحين عدل قانون التعليم الابتدائى الجديد المنهج الدراسى الى دراسة الموضوعات المتكاملة بدلا من المواد المنفصلة استجابت هيئة البحوث الفنية لرغبة ادارة التعليم الابتدائى فى التعاون معها فى بحث هذا الموضوع والتوصل فيه الى نتائج معتمدة . وبعد دراسة وافية مقارنة صممت عدة **وحدات دراسية** وجربت على نطاق ضيق للتأكد من صلاحيتها ، وتوبعت التجربة بالملاحظة الدقيقة والتقويم المستمر، وسجلت الظواهر تسجيلا علميا ، ثم ادخلت التعديلات الفنية التى تجعلها أكثر تحقيقا للهدف المنشود . ثم انتقلت الهيئة وادارة التعليم الابتدائى الى المرحلة الثانية من العملية وهى تدريب طائفة من القادة النابهين على الوحدات وطرائقها الفنية وأساليب تدريسها وما تستتبعه من تغيير جوهرى فى نظم التعليم ، وكان الهدف من تدريب هؤلاء أن يكونوا روادا فى مناطقهم التعليمية فلما اطمأنت الهيئة الى النتائج المبدئية توسعت فى التجربة فاختارت مدرسة فى كل قسم تعليمى فى انحاء الجمهورية لتجرب هذه الطريقة فى أحد فصولها التقدمية . والهدف من ذلك استبانة تأثير العوامل البيئية المختلفة واجراء التعديلات التى تكفل لها المرونة الكافية .

وهكذا يمضى المنهج العلمى التجريبى فى اتجاهه السليم فى هذا الميدان كما يجرى فى تجربة المدارس الاعدادية العملية والاشراف على المدارس النموذجية واستبانة أثر مرحلة الحضانة على تلاميذ التعليم الابتدائى ، ومستوى التلاميذ المتقدمين للاعدادى العملى ، وتقويم الكتاب المدرسى ، والصورة فى الكتاب المدرسى .

٣ ــ وعندما اتجهت الوزارة الى استحداث طرق جديدة لتقويم التلميذ غير الامتحانات التقليدية التى لا تقيس سوى الجانب التحصيلى من العملية التعليمية بدأت الهيئة الفنية تعمل على تحقيق هذا الاتجاه . فقامت بدراسة وافية مقارنة لكل انواع التقويم المدرسى لدى الدول المختلفة ، وقارنت نتائج دراستها بما توصلت اليه فى المحيط العربى . وعلى هدى ذلك صممت « بطاقة التلميذ » فى المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية ومعاهد المعلمين العامة وهى تسجل تسجيلا كاملا متتابعا نمو التلميذ العلمى والفكرى والسلوكى والاجتماعى . ثم انتقلت الى مرحلة استطلاع رأى القائمين على شئون التعليم فى الديوان والمناطق والميدان . وفرغت النتائج فى صورة علمية اخذتها بعين الاعتبار عندما وضعت البطاقة فى صورتها النهائية ودونت التعليمات الخاصة بطرق استعمالها .

وعقدت بعد ذلك ندوات دراسية وحلقات للبحث دعت اليها السادة المفتشين ونظار المدارس وكل من يهمهم أمر تفهم البطاقات كوسيلة مستحدثة من وسائل التقويم . وذلك حتى يكون هؤلاء قادة يدربون غيرهم فى مناطقهم .

واتبع هذا المنهج العلمى المقارن المتكامل فى اعداد **مجموعات من الاختبارات التحصيلية الحديثة** فى مواد الدراسة المختلفة لتكون اداة صالحة لتقويم جهود التلاميذ فى المرحلة الابتدائية ، **ووضع اختبارات القبول بمدارس التعليم الفنى** بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك بالتعاون مع الادارات المختصة . ويستعان بنتائج هذه الاختبارات مع نتائج الامتحانات العامة وغير ذلك من الاعتبارات فى انتقاء اصلح التلاميذ للقبول فى كل نوع من أنواع المدارس الفنية(١) .

كما تابعت الهيئة دراسة **نظام التفتيش** بالوزارة والمناطق من حيث أهدافه وأساليبه وتوصلت الى توصيات طيبة أقرتها السلطات المختصة بالوزارة وانتقلت الى مرحلة التنفيذ .

وبحثت الهيئة **الحالة التعليمية عند اللاجئين بغزة** استجابة لادارة شئون فلسطين التى دعت ممثلين لمختلف الوزارات لعمل دراسات شاملة ، وتوصلت الى عدة توصيات رفعتها الى الادارة المختصة .

كما تقوم الهيئة ببحث **تقويم الخدمة الاجتماعية المدرسية والهوايات المدرسية والعقوبات المدرسية ، وبحث العوامل المؤثرة فى العمل الادارى وتقويم الموظفين الفنيين والاداريين .**

---

(١) قامت الهيئة بهذا تنفيذا لمواد القوانين المنظمة للتعليم الفنى رقم ٢٢ (للتعليم الصناعى) و ٢٦١ (للتعليم التجارى) و ٢٦٢ (للتعليم الزراعى) .

كما شاركت فى لجان تعديل قوانين التعليم الابتدائى والاعدادى واعداد لائحة البعثات الداخلية والاجازات الدراسية ، وفى اعداد مجموعة من الاختبارات المناسبة لاختيار طلبة كليات الطب والهندسة .

وبهذا الاسلوب بحثت الهيئة اسباب **غياب التلاميذ** فى المدارس الثانوية فى الشهرين الاخيرين وعرضت المقترحات التى انتهى اليها البحث على ادارة التعليم الثانوى لتنفيذ ماتراه منها . كما **بحثت التغذية المدرسية** واثر وقفها بالمرحلة الاولى فى نسبة غياب التلاميذ وفى صحتهم وفى نشاطهم العقلى والبدنى ، وبحثت **التطور التاريخى للتربية العسكرية** منذ أواسط القرن الماضى حتى الآن ، **ونظام القبول فى المدارس الثانوية** وانتهت منه الى توصيات قدمتها لادارة التعليم الثانوى للاستنارة بها .

ولا يقتصر **دور الاحصاء** على تطعيم هذه البحوث وتزويدها بالبيانات الرقمية والجداول الاحصائية والرسوم البيانية التى تساعد على دقتها . بل ان الاحصاء يعمل على توجيه سياسة التعليم بقياس مدى التقدم الذى احرزته الوزارة فى مشروعاتها بمقاييس الارقام التى على ضوئها يستوضح كل من المخطط والمنفذ معالم الطريق الموصل لتحقيق الاهداف تحقيقا ايجابيا تقترب فيه النتائج الواقعية من تقديرات الخطة المرسومة ، ولا تبتعد عنها كثيرا الا اذا كان هناك هزات خارجية عنيفة تحتم تعديل البرنامج المرسوم .

على أن أهمية الاحصاء القصوى تكمن فى التنسيق وحسن توزيع الخدمات التعليمية القائمة ، وفى وضع المعلمين وغيرهم فى الجهاز التعليمى كل حسب مؤهله وكفايته حتى ترتفع الكفاية الانتاجية . وهناك بحوث فنية يباشرها الاحصاء ابتداءا ، ويهدف من ورائها الى استبانة بعض العوامل المؤثرة فى ناحية من العملية التعليمية ، أو التنبؤ بآثار سياسة معينة والتنبيه الى مافيها من نفع أو مايمكن أن تحدثه من مشكلة فى المستقبل القريب أو البعيد ، أو استثارة البحث . وكل هذه الدراسات تتبعية مبنية على الاحصاء والتحليل الاحصائى **كالمفاضلة بين طريقتين مختلفتين لتدريس اللغة ، أو العوامل المؤثرة فى غياب التلاميذ** فى فترة معينة من السنة **أو عوامل انقطاع التلاميذ عن متابعة التعليم بالمرحلة الابتدائية .**

وقد أثارت احدى هذه الدراسات الاحصائية بحثا أدى الى دراسة مشكلة اشتغال السيدات فى الوظائف العامة . ثم تتبع هذه المشكلة فى بلدان العالم المختلفة وموقف الهيئات الدولية والهيئات النقابية ومدى اعتماد الدول على السيدات فى الوظائف بصفة عامة وفى التدريس بصفة خاصة وطريقة معاملتهن من حيث المرتبات والعلاوات واجازات الوضع ، وقورن كل ذلك فى ضوء حالة مصر الاجتماعية والاقتصادية ، وبذلك يمكن عرض الدوافع الحقيقية للغياب وتقديم توصيات عملية فى هذه الناحية .

وعرض الموضوع فى ندوة علمية ضمت ممثلين من وزارة التربية ووزارات أخرى فأثار اهتماما من جانب الوزارة فألفت لجنة لبحثه بحثا مفصلا . وقد استلزم عمل اللجنة تحليل الموضوع وتصميم استفتاءات تهدف الى معرفة أسباب الغياب بين المدرسات المصريات . وعلى ضوء نتائج هذا الاستفتاء الاستطلاعى وضعت الصورة النهائية للاستفتاء الذى

وزع على نطاق واسع . وفرغت نتائجه وحولت الىمادة علمية . ومازالت اللجنة توالى الموضوع بالدرس املا منها فى ان تتوصل الى توصيات لعلاج هذه المشكلة لتعرضها على الجهات المختصة .

ومن ابرز الدراسات الرقمية التى قدمتها ادارة الاحصاء (الاحصاء السنوى الشامل للتعليم بالجمهورية المصرية (١)) وهوموسوعة كاملةتسجل فى صورة رقمية جميع العناصر الداخلة فى العملية التعليمية فى شتى أنحاء الجمهورية سنة ١٩٥٧ ، والاحصاء المقارن عن التعليم فى مصر فى السنوات من ١٩٥٢ الى ١٩٥٧ بمناسبة مرور خمس سنوات على الثورة ، ودليل المدارس ومعاهد التعليم فى مصر (مارس ١٩٥٧) عدا طائفة ضخمة من الابحاث الاحصائية عن حالة الابنية المدرسية والادوات التعليمية والصحة المدرسية ونتائج الفحص الطبى الشامل للتلاميذ فى المدارس وبحث عوامل انقطاع التلاميذ عن متابعة المرحلة الابتدائية والمكتبات المدرسية فى المدارس الاعدادية والثانوية الاميرية وما فى مستواها . وكل هذه الابحاث لها قيمتها الذاتية كبحوث مستقلة كما ان لها قيمتها كبحوث مساعدة فى الدراسات التى تهدف الى التخطيط للمستقبل القريب أو البعيد .

ومن البديهى أنه لايتسنى للهيئة دراسة هذه المشكلات المتعددة النواحى ما لم تتوفر لديها المراجع والوثائق والأسانيد من قوانين وقرارات ولوائح وأبحاث سابقة ومذكرات كتبت فى مختلف العهود فى مصر والخارج ، وتصنف تصنيفا موضوعيا ييسرها للباحثين فى صورة علمية تمكنهم من تتبع تطور المشكلات التاريخى والاجتماعى ، والعوامل التى شكلتها فى مصر والخارج وبخاصة تلك البلاد التى يشابه تاريخها وظروفها تاريخ مصر وظروفها .

ولا يقف **مركز الوثائق التربوية** عند حد جمع وحصر المراجع والوثائق والاسانيد من قوانين وقرارات ولوائح وابحاث سابقة ، ومذاكرات كتبت فى مختلف العهود فى مصر والخارج وتصنيفها على اساس علمي يمكن ادارة البحوث وجمهرة الباحثين من رجال التربية من تتبع تطور المشكلات التاريخى والاجتماعى والعوامل التى شكلتها فى مصر والخارج ، وتطور التفكير فى حلها والتخلص منها . بل انه يصور التعليم فى الجمهورية على ضوء مااستجد من قوانين وقرارات منظمة له ويتبع البحوث والتجارب التى تجرى لتحسينه كما وكيفا وتعميمه والمطابقة بينه وبين احتياجات البلاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية . وتضمين ذلك تقريرا سنويا يبين تطور التربية والتعليم خلال العام .

كما انه يجمع المعلومات أولا بأول حتى يكون فى وضع يمكنه من ان يجيب على الاستفتاءات والاستبيانات التى توجهها المنظمات الدولية والمؤسسات العالمية وهيئات التعليم الحكومية فى الخارج ، والباحثون والباحثات فى التربية المقارنة الدولية . وقد اخذت هذه الاستفتاءات والاستبيانات تنهال على المركز نتيجة لبروز الجمهورية فى المعترك الدولى واحتلالها من اهتمام العالم الخارجى مركزا مرموقا .

---

(١) صدر فى سنة ١٩٥٧

وبحكم اتصاله بمراكز تبادل المعلومات التربوية واشتراكه فى طائفة ضخمة من المجلات والدوريات التربوية من ناحية وارتباطه بالوزارة من ناحية أخرى يمكنه أن يدرك المشكلات التىتشغل أذهان واضعى السياسة التعليمية فيدفعه ذلك الى القيامبدراسات مقارنة مبدئية فىهذه المشكلات هدفها الاول استثارة البحث وتسليط مزيد من الضوء عليها . ففى وقت من الأوقاتشعر باهتمام الوزارة البالغ بدراسة التعليمالابتدائى فاستخلص « الاتجاهات الحديثة فى دراسة مشكلات التعليم الابتدائى » من بحث قامت به لجنة بحثالتعليم الابتدائى فى أمريكا سار منذ البداية حتىالنهاية فى اتجاه علمى صحيح واستغرق منها سنتين ونصف سنة .

وفى مناسبة أخرى لمس اهتمامها بمشكلة تدريس اللغات الأجنبية فأصدر دراسة لهذه المشكلة أعدها منوثائقدولية نشرتها هيئة اليونسكو عقب انعقاد مؤتمر سيلان الدولى سنة ١٩٥٣ ، وتناولت هذه الدراسة الأسس السيكولوجية لتعلم اللغة وطرق تدريس اللغات وتكوين القدرات التعبيرية المختلفة .

وكان لاهتمام الوزارة بالارشاد والتوجيه أثره فى اصدار المركز لكتاب « الارشاد والتوجيه النفسى فى المدارس » الذى يوضح دور خدمات التوجيه فى توثيق العلاقة بينالتلميذ وعناصر البيئة من حوله واقامة هذه العلاقة على أسس متينة من الثقة بالنفس والاطمئنان الى الغير .

واستجاب المركز لوزارة الارشاد فقام بدراسة مبدئية لتاريخ التربية والتعليم فى الجمهورية مع العناية بتطوراتهما فيما بعد الثورة . وما أن سافر السيد وزير التربية والتعليم الى الاتحاد السوفيتى وتألف الوفد المصرى الذاهب لدراسة نظم التعليم حتى أعد المركز دراسات مبدئية عديدة عن نظام التعليم فى الاتحاد السوفيتى ونشر عدة مقالات ايضا عن بعض نواحى التعليم فى المجلات التربوية التى تصدر فى مصر .

وفى هذه السنة عززت الوزارة هيئة البحوث الفنية والمشروعات بأن ضمت اليها **متحف التعليم** الذى يضم التراث التربوى والذى بدأ يحقق رسالته الفنية والتربوية وينمى مجموعة وثائقه ومواده المعروضة التى تسجل تسجيلا ماديا محسوسا تطور العملية التعليمية منذ أقدم مراحلها، وينمو بالخدمات التى أخذ يؤديها الى فروع ادارة البحوث المختلفة .

وضمت اليها **المكتبة** وزودتها بمفهرسين على مستوى عال من القدرة والكفاية ، ونقلتها الى مبناها الجديد . وقد استطاعت المكتبة أن تفتح أبوابها وتستأنف نشاطها وتنهضنهضة طيبة فىتجديد مجموعاتها ومسايرة أحدث التطورات فى مختلف الفنون والعلوم التربوية ، وأن تغذى الاجهزة المختلفة بالكتب الجديدة والتوصيات بشأن ماتشتريه أو تقتنيه من الكتب والمراجع .

كما أنشأتبالادارة فرعا **لتعليم الكبار** ايمانا منها بأن رسالتها ومسئوليتها لا تنتهى فى الفصول الدراسية والمدارس ، بل ان للشعب فى عنقها أمانة كبرى . والهدف من انشاء هذا الفرع هو دراسة النظم المتبعة لتعليم

الكبار فى البلاد الاجنبية ودراسة الاساليب المتبعة فى مصر ، وحصر الجهات الوزارية والمنظمات الأهلية التى تقوم بهذا اللون من التعليم ، تمهيدا لوضع خطط واقعية مدروسة لتعميم تعليم الكبار وتنسيق جهود الهيئات المشتركة فيه .

وقد قدم الفرع تقريره فى صورته النهائية ، لتبدأ المرحلة التالية وهى مناقشته مع الجهات المعنية بالأمر .

وهكذا تكامل للوزارة جهاز فنى على درجة عالية من الكفاية العلمية والانتاجية يشرف عليه المستشار الفنى ويوجهه لدراسة المشكلات التى تهم الوزارة ليضع نتائج دراسته بين يدى واضعى السياسة مقرونة بتوصيات تمهيدا لاتخاذ مشروعات قصيرة الاجل او بعيدة المدى ، ولدراسة المسائل التى يراها مهمة لتأثيرها على حاضر التعليم أو مستقبله تمهيدا لاستثارة البحث فيها لدى الباحثين والمهتمين بشئون التربية من رجالات الوزارة أو اساتذة المعاهد والكليات التربوية ، وتتبع نظم التعليم فى الجمهورية والخارج وتصوير التعليم طبقا لآخر تطوراته وتبادل المعلومات التربوية ، الهيئات الدولية والمنظمات العالمية ومراكز تبادل المعلومات التربوية ، والاعداد للمؤتمرات العربية والدولية ، ثم الاعلام عن كل ذلك اعلاما دقيقا متجددا .

ب ــ فى المناطق التعليمية

ولقد كان للتحول الاساسى نحو القاء المزيد من المسئولية الفنية والادارية على عاتق المناطق التعليمية الفضل الاكبر فيما أبدته هذه المناطق من نشاط ذاتى ملحوظ فى البحث والدراسة والتخطيط وتصميم المشروعات التربوية المحلية على وجه الاستقلال .

وانه لمن العسير علينا فى هذا التقرير الموجز أن نستعرض كل هذه المشروعات المبنية على دراسة واعية لاحتياجات الاقاليم المختلفة ، وتمشى كامل مع الروح البنائية السائدة جوانب الحياة فى هذا العهد ، غير أننا لا يمكننا ان نغادر هذا الموضوع دون أن نذكر بعض الأمثلة البارزة فى المناطق التعليمية البعيدة عن المركز .

فمنطقة دمياط التعليمية فكرت فى انشاء متحف من شأنه ان ينمى الوعى التربوى لدى اهل الاقليم بتقديم صورة حية ناطقة متطورة للتربية والتعليم فيها يمكنهم أن يشاهدوها فيدركوا مدى مطابقتها لاحتياجات اقليمهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، ومن ثم يتقدمون باقتراحاتهم فى مد شبكة المدارس والخدمات التعليمية على أساسها .

ودرست المنطقة المشروع من كافة نواحيه المالية والفنية والادارية وبعد ان اطمأنت الى انه يسد حاجة حقيقية لأبناء الأقليم نفذته على نطاق استطلاعى وتجريبى . فخصصت الصالة الكبرى فى مبناها الذى تشغله وقسمتها الى أركان للرسوم البيانية والاحصائيات عن مراحل التعليم المختلفة فى المنطقة وللخرائط التى تبين التوزيع الجغرافى للخدمات التعليمية

بمستوياتها المختلفة ، والنماذج المجسمة للمبانى المدرسية التى تؤدى أغراضا مختلفة ولمشروعات النمو ، ولوسائل الايضاح المستوردة والمصنوعة محليا ولعينات من انتاج الطلبة فى المراحل المختلفة ، وللكتب المدرسية مصنفة حسب المواد لتوضح التدرج فى المادة من فرقة الى اخرى هذا عدا اركان التربية العسكرية والتربية الرياضية .

كما أنشأت منطقة دمياط التعليمية مصنعا ملحقا بالمدرسة الاعدادية للبنين لصنع نماذج لوسائل الايضاح من الخامات الميسورة كالخشب والسلك والجبس والورق المقوى والورق الملون . ولهذا المصنع ما يشبه مجلس الادارة وهو مؤلف من أحد مفتشى المنطقة الذين تدربوا على هذا العمل (وهو المشرف المسئول) ونظار مدارس المعلمين والمعلمات ومفتشى المواد المختلفة كما قررت المنطقة تزويد المصنع بكل ما يحتاجه من أدوات وخامات . وفى دبسمبر ١٩٥٧ أقيم لانتاج هذا المصنع معرض صغير .

وشعرت **منطقة الزقازيق التعليمية** بالحاجة الى تنظيم الخدمة المكتبية بمدارس المنطقة على أساس تعاونى فأنشأت مكتبة مركزية لها مفتش يشرف فنيا على مكتبات المدارس الابتدائية ويوجهها ويغذيها ويدرب أمناء المكتبات المدرسية بها وينسق الخدمة بين مكتبات المدارس وبين مراكز الخدمة الاجتماعية والوحدات المجمعة ، ويشترك معه فى هذا العمل مفتشو الاقسام كما يتعاون معهم رئيس قسم معينات التدريس بالمنطقة على حسن توزيع الوسائل السمعية والبصرية واستعمالها وصيانتها وتدريب المدرسين على صنع المعينات من الخامات المحلية .

ومنطقة بورسعيد (القناة من قبل) قد اهتمت برعاية المعلمين من الناحية الاجتماعية فأنشأت لهم ناديين فى بورسعيد والعريش كان مبنى أحدهما ناديا للقوات المحتلة .

وكذلك كانت **منطقة الاسكندرية** التعليمية نشيطة فى المشروعات التى تهدف الى الخدمة العامة — من ذلك أن مدرستيها الثانويتين الصناعيتين قامتا بتدريب الكتيبة الفنية لمعهد التربية العالى للمعلمين على أعمال التعمير . ومنها ادخال نظام التلمذة المهنية فى المدارس الصناعية لعمال المصانع المؤهلين على نظام المرحلة الاعدادية الصناعية على ان تعطى لهم الدراسة النظرية فى يومين فى الاسبوع بالمصنع او بالمدرسة وتؤدى الدراسة العملية بالمصنع طبقا لخطة الدراسة المقررة .

كما اقامت المنطقة فى منطقــة ابيس بالاسكندرية معسكراً زراعيــاً فى الفترة من ٥٧/٤/١ الى ١٩٥٧/٥/٣٠ « لزراع المستقبل » لطلبة السنة الأولى للمدارس الثانوية الزراعية جميعها على شكل افواج مكث كل فوج منها أسبوعين . وقد تدرب أفراده على عمليات الاصلاح الزراعى المختلفة

ورغبة من الوزارة فى معاونة المناطق التعليمية على متابعة هذا النشاط البنائى الخلاق أنشأت قسما لشئون المشروعات الحقته بادارة البحوث الفنية والمشروعات هدفه الرئيسى أن يعاون المناطق التعليمية — وادارات الوزارة — فى تنفيذ مشروعاتها التربوية التى تثبت صلاحيتها ، وسدها لحاجة اقليمية تســاعد على تحقيق مزيد من الاكتفــاء الذاتى ، وتذليل الصعوبات التى تعترضها ، وبذل المشورة الفنية فى وسائل التنفيذ والمعاونة فى تقويمه بين حين وآخر .

ومنذ انشىء هذا الفرع استشارته ١٦ منطقة تعليمية (من بين ٢٢) فى ٢٥٠ مشروعا أعدتها للنهوض بالتربية والتعليم او بالخدمات الاجتماعية والاقتصادية العامة ..

القسم الثانى

نظام التعليم

---

١ ـ التعليم العام

مرحلة الالزام :

سمحت المادة ٢٩من القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ بشأن التعليم الابتدائى بأن تظل أحكام الباب الثانى من القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ (وهى المتصلة بنظام الدراسة) معمولا بها الى نهاية السنة الدراسية ١٩٥٧/٥٦ على أن يبدأ العمل بأحكام الباب الثانى من القانون الجديد اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٥٨/٥٧ وذلك حتى يستكمل التعليم الابتدائى فرقه الكاملة ، وحتى تستعد ادارة التعليم الابتدائى والجهات المختصة والمناطق التعليمية الاستعداد الادارى والمالى والفنى الكافى .

على انه سمح فى هذه السنة الانتقالية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية أن يتقدموا لامتحان مسابقة القبول بالمدارس الاعدادية . أما فى هذه السنة فقد التزم عدم قبول التلاميذ فى امتحان المسابقة للاعدادية الا اذا كانوا قد اتموا المرحلة الابتدائية كاملة ، تنفيذا للمادة العاشرة من القانون .

كما أمكن فى هذه السنة الدراسية الحالية تنفيذ المادة ١٦ التى تنص على أن كل من أمضى ٦ سنوات دارسية أو أتم الدراسة بالمرحلة الابتدائية تعطيه المدرسة تقريرا يعتمده مفتش القسم يوضح المستوى الذى وصل اليه فى دراسته . وبذلك ألغى الامتحان الوزارى التقليدى الذى كان يعقد فى نهاية المرحلة الابتدائية . وأصبح التلميذ قادرا على أن يتقدم لامتحان المسابقة بهذا التقرير فى أى جهة من جهات الجمهورية .

كما أصدرت الوزارة القرارات اللازمة لتنظيم شئون الالزام (١) والاعفاء من حكمه بالنسبة للاطفال المصابين بمرض او بعاهة بدنية او عقلية فأنشئت لهم المدارس الخاصة على أنه اذا أنشئت مدرسة ابتدائية خاصة لتعليم ذوى العاهات تتسع لقبول جميع الموجودين فان حكم الالزام يسرى عليهم وهذا يدل على عناية الدولة بالطفل السوى وغير السوى دون تفريق ولا تمييز .

وقد خطا التعليم الابتدائى **نحو الديمقراطية** الحقة خطوة أخرى عندما ضمت الوزارة المدارس الابتدائية النموذجية ذات المصروفات الى المؤسسة القومية للتربية والتعليم وتخلت نهائيا عن ادارتها تمشيا مع توصيات لجنة بحث التعليم الابتدائى (٢)

---

(١) القرار الوزارى رقم ٦٤ و٦٦ فى ٥/٢/٥٧ و٦٧ فى ٢٥/٢/١٩٥٧
(٢) التوصية رقم (١/٢) من تقرير لجنة بحث التعليم الابتدائى (مركز الوثائق التربوية ١٩٥٧ ص ٢٠٨)

وبهذا الوعى الديمقراطى نفسه قررت الوزارة **ضم أطفال الملاجىء** الى اخوانهم فى المدارس الابتدائية لازالة الفوارق بينهم فلا يشعرون بفقر أو يتم فأبناء الشعب سواسية فى نظر الدولة تكفلهم وتيسر لهم الحياة الكريمة فى ظلال من التعاطف والتكافل على قدم المساواة .

ولقد سبق أن أشرنا الى اتجاه الوزارة فى هذه السنة الى ان يكون **التعاون** هو موضوع الحملة الخلقية . وقد أخذت المدرسة الابتدائية نفسها بتنمية روحه بين تلاميذها ، وذلك فى شتى نواحى النشاط المدرسى وفى الجمعيات التعاونية المدرسية . وقد تعاونت **وزارة الشئون الاجتماعية** مع وزارة التربية فى هذا السبيل فيسرت أمر تسجيل هذه الجمعيات لديها ، واصدرت وزارة التربية النشرات التوجيهية التى ترشد الى كيفية السير بها والاستفادة من مبادئها ، هذا بالاضافة الى مافى طريقة التدريس « بالوحدات الدارسية » من فرص طيبة لبث روح التعاون وغرس مبادئه فى نفوس التلاميذ .

ولايقل عن ذلك أهمية اتجاه التعليم الابتدائى نحو غرس **احترام العمل اليدوى** فى نفوس التلاميذ وأولياء أمورهم . فأخذ التعليم يتجه اتجاها عمليا منتجا فى دروس الاشغال اليدوية التى أصبحت تهدف الى مساعدة التلميذ على تكوين مهارات يدوية واستغلال الخامات المحلية المتوفرة فى القرية والمدينة على حد سواء .

ولما كان تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة احوج الناس الى التوجيه والارشاد خاصة وأنهم فى مقتبل الحياة فقد استحدثت الوزارة **نظام الاشراف الاجتماعى بالمدارس الابتدائية** وتعمل الوزارة على اعداد المشرفات الاجتماعيات اللاتى تحتاج اليهن هذه المدارس وتدبيرهن حاليا من بين خريجات المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية للفتيات التابع لرابطة الاصلاح الاجتماعى حيث ينتفع بهن فى شغل وظائف المشرفات الاجتماعيات فى المدارس الابتدائية (١) .

ولما كانت المادة ١٢ من قانون التعليم الابتدائى قد نصت على أن الدراسة فى المرحلة الابتدائية تدور حول موضوعات اجتماعية واقتصادية وترويحية تنسحب على اساسيات المواد المختلفة فقد بادرت ادارة التعليم الابتدائى منذ العام الماضى الى تجربة **طريقة « الوحدات الدراسية »** فى ١٨ فصلا فى ١٨ مدرسة بالقاهرة والجيزة بالتعاون مع ادارة البحوث الفنية والمشروعات (فرع المناهج) وفى هذه السنة توسعت الادارة بتطبيقها فى احدى مدارس كل قسم تعليمى بحيث تبدأ فى فصل من فصول السنة الأولى فى مدرسة تقدمية . ويشترك مع الادارة المدرسون الأوائل للتربية وعلم النفس فى مدارس المعلمين والمعلمات فى المناطق التعليمية .

وقد طبعت الوحدات الدراسية التى ثبتت صلاحيتها لتكون فى متناول المفتشين الذين يدربون المدرسين على أن يكيفوا خطتهم حسب موضوعات دروسهم ويربطوا بين موادها .

---

(١) منشور عام رقم ٣٣٨ فى ١٩٥٧/١١/٢٨

وقد وضع المنهج المشترك للمرحلة الابتدائية تنفيذا لمواد المعاهدة الثقافية التى سبقت الاشارة اليها ، وقد تقرر تنفيذ هذا المنهج فى الصفوف الاربعة الاولى فى هذا العام ، على ان ينفذ فى جميع سنى الدراسة فى السنتين القادمتين .

المرحلة الاعدادية العامة :

صدر القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ الخاص بتنظيم التعليم الاعدادى فجعل من هذه المرحلة مرحلة قائمة بذاتها تتوسط مرحلتين مستقلتين وقضى على التداخل بين الفرقتين الأخيرتين من المدرسة الابتدائية والأولى والثانية الاعداديتين . ولقد بدىء بتنفيذ هذا القانون الجديد فى الفرقة الأولى من التعليم الاعدادى ابتداء من هذا العام الدراسى ، كما بدىء فى تصفية النظام القديم فى آن واحد على النحو التالى :

١ ــ تنشأ السنة الأولى على النظام الجديد ابتداء من العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ وتظل السنوات الثانية والثالثة والرابعة باقية على النظام القديم على أن يضم راسبو السنة الأولى من النظام القديم الى السنة الأولى من النظام الجديد .

٢ ــ وتنشأ السنة الثانية من النظام الجديد ابتداء من العام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ــ وتظل السنتان الثالثة والرابعة باقيتين على النظام القديم على أن يضم راسبو السنة الثانية من النظام القديم الى طلبة السنة الثانية من النظام الجديد .

٣ ــ وتنشأ السنة الثالثة من النظام الجديد ابتداء من العام الدراسى ١٩٦٠/٥٩ على أن يضم اليها راسبو السنة الثالثة من النظام القديم أما المنقولون الى السنة الرابعة والراسبون فيها فيبقون بالسنة الرابعة من النظام القديم ويعقد لهم امتحان على النظام القديم وقد استتبع تعديل نظام التعليم كلية سنة ١٩٥٦ تعديلا جوهريا فى مناهج التعليم فى المراحل المختلفة وخصوصا المرحلة الاعدادية مما دعا الى تعديل فى المناهج والكتب وقد الفت الكتب الجديدة الخاصة بالصف الأول الاعدادى على النظام الجديد وطبعت ووزعت على التلاميذ فى بدء العام الدراسى الحالى ، كذلك انتهت اللجان من تأليف كتب الصف الثانى فى مستهل عام ١٩٥٨ واخذت الكتب طريقها الى الطبع فالتوزيع بحيث تكون فى متناول أيدى التلاميذ فى بداية العام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ . اما كتب الصف الثالث فسوف ينتهى أعدادها وطبعها قريبا ان شاء الله وقد وجهت العناية الى ربط ما يدرسه التلميذ بحياته ومشكلاته الخاصة حتى يجتاز هذه المرحلة الدقيقة من النمو متكامل الشخصية . وتهتم المدرسة الاعدادية بالتربية الخلقية والاجتماعية مع تعهد الفروق الفردية وتوجيهها الى القنوات السلوكية السليمة . فهى تشجع الطلبة على الاقتصاد والادخار وتيسر لهم فتح دفاتر توفير لهم بهيئة البريد . وتكافىء المبرزين منهم فى هذا الميدان .

كما وجهت العناية الخاصة بأن تكون المدرسة الاعدادية مجتمعا ديمقراطيا سليما تتمثل فيه القيم الديمقراطية الصحيحة من حرية الرأى والعمل والحكم الذاتى . وفى هذا المجتمع يزدهر **نظام الاسرة** الذى ينمى شعور الطالب بالولاء والانتماء **ومجلس الفصل** الذى يعود العضو تبادل وجهات النظر واحترام رأى الآخرين ، **ومجلس الرواد** الذى يشعر الطالب بأنه فى مجتمع متكامل متكافل ، **ومجلس ادارة المدرسة** الذى يشترك فى ادارتها . **ومجلس الآباء** الذى يشبه المجالس الاستشارية التى ترسم الخطط وتعد المشروعات التى تستهدف خير المجموع . فى مثل هذا المجتمع يشعر الطالب أن مصلحته لايمكن ان تتحقق الا اذا تمشت مع مصلحة المجموع، وأن خير المجموع انما يعنى خيره الخاص ، وهو يستطيع ان يبدى رأيه ويعتد به ،ولكنه يخضع طائعا مختارا لرأى الاغلبية ، وهو يستطيع أن يحقق نفسه الى أقصى ما تمكنه مواهبه وقدراته اذا هو أقبل على خدمة المجموعة والنهوض بمسئولياتها وتحقيق أنبل اهدافها .

ولما كان الاخذ بنظام بطاقة التلميذ امرا جديدا فقد بذلت الجهود لتدريب اكبر عدد ممكن من المدرسين وقادة المناطق على طريقة استعمالها بحيث تصور تصويرا مستمرا نمو شخصية التلميذ نموا متكاملا من جميع النواحى الفكرية والعاطفية والخلقية والاجتماعية ، وتكشف عن مواطن الضعف بحيث يمكن تداركها قبل أن تتأصل او يستفحل امرها .

المرحلة الثانوية العامة :

اهتم التعليم الثانوى **بالتربية العسكرية** بغية خلق جيل صلب العود يصمد للشدائد حتى ينال لوطنه حقوقه المشروعة ويسترد له عزته ومنعته فجعلت التربية العسكرية مادة اساسية من المواد التى يتلقاها الطالب ، وقد بدىء هذا العام بتخصيص حصتين لهذه المادة فى صلب الجدول للفرقة الاولى ، على أن تخصص فى العام القادم حصتان أيضا فى الفرقة الثانية ، وحصتان فى الفرقة الثالثة فى العام الذى يليه .

كما اهتم التعليم الثانوى بفتح آفاق جديدة للطلبة وتيسير مناهل التعليم على اختلاف اللغات التى دون بها . وفى ١٩٥٦/٥٥ بدأت الوزارة بتجربة ادخال **اللغة الالمانية** فى بعض مدارسها فى مناطق القاهرة الشمالية والجنوبية والجيزة والاسكندرية . وقد دعاها نجاح التجربة الى التوسع فى تدريسها هذا العام فى مناطق المنصورة وطنطا . كما ادخلت **اللغة الايطالية** فى البيئات التى يكثر التعامل فيها بهذه اللغة كالقاهرة والجيزة والقناة (بورسعيد والسويس) . وكان يقوم بتدريس اللغة الالمانية مدرسون المان استقدمتهم سفارة المانيا لهذا الغرض ، اما فى هذا العام فقد عهدت الوزارة الى بعض المدرسين المصريين ممن تعلموا فى المانيا ويجيدون اللغة الالمانية — بتدريس هذه اللغة ، كما أوفدت خمسة عشر مدرسا ومدرسة فى بعثة دراسية لالمانيا لدراسة الآداب الالمانية . كما وضعت سياسة عامة ترمى الى التوسع فى تدريس اللغتين الالمانية والايطالية بجانب الانجليزية والفرنسية واعداد المدرسين المصريين للقيام بهذه المهمة على الوجه الأمل .

ولما كانت **العلوم الطبيعية** تحتل المكان الاول فى هذا العصر الذى تتوالى فيه الاكتشافات العلمية والتطبيقات العمليـــة فقـــد اتجهت الوزارة الى تشجيع الطلبة على التخصص فيها ، وهى تدرس الآن الوسائل العملية التى تحقق اقبال الطلبة على العلوم الطبيعية ، بغية خلق جيل من العلماءالنابهين الذين يستطيعون أن يساندوا البلاد فى نهضتها الحاضرة .

ويهتم التعليم الثانوى **بالناحية الخلقية** . وقد وقع الاختيار على التعاون ليكون موضوع الحملة الخلقية الشاملة أوجه النشـــاط المدرسى والحيـــاة الدراسية . وفضلا عن تلقين الطلاب مبادىء التعاون والمواد التى وردت فى الدستور خاصة بالتعاون والتكافل الاجتماعى ودراسة النظم التعاونية التى تقوم على أساسهابعض المنظمات الدوليـــة ـ حرص التعليم الثانوى على أن يتمثل التعاون فى الحياة المدرسيـــة ، وأن يصبحوظيفيا فى المجتمع المدرسى فأنشئت الجمعيات التعاونية التىتقدم وجبات غذاء خفيفة صحية للطلبة بأسعار تعاونية معقولة . وقد ســـاعد على ازدهار هـــذه المنظمة التعاونية فى المدرسة الثانوية أن الدراسة تسير علىنظام اليوم الكامل .

٢ ــ التعليم الفنى

أ) الاعدادى العملى :

استلزم تنظيم الامور بين التعليم الابتدائى والاعدادىأن تنضم المدارس الابتدائية الراقية الى التعليم الاعــدادى باسم المدارسالاعدادية العمليــة وقد نظمت الوزارة القبول بهذه المدارس الاعدادية العمليــة واشترطت الا تقل سن الطالب أو الطالبة عن ١٥ سنة ، وأن يكون لائقامن الناحية الطبية وان يؤدى بنجاح امتحان المسابقة الذى تجريه المدرسة فىمواد اللغة القومية والحساب والمواد الاجتماعية والعلوم والصحة وان يحصل فى اللغة القومية على ٥٠٪ على الاقل من نهايتها الكبرى . ويجرى القبول بالسنة الاولى فى حدود الاماكن الخالية بالمدرسة وفقالمجموع الدرجات الكلى للناجحين (١)

وتهدف هــذه المدارس الى تزويد طلبتها بقسط من الثقافة العلميــة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم حتى يمكن اعدادهم للانخراط فى الحياة العامة ولا تهدف الى تخريج عامل مختص فى ميــدانمعين ، ولكنهــا تهدف الى اتاحة الفرصة لطلبتهــا للتــدريب على أوجه النشــاط فى الحيــاة العملية واكسابهم خبرات فى مجالات متعددة .

واستتبع ذلك ان توضع لهذا النوع من المدارس مستويات معينة تقابل احتياجات البيئة وتساير مطالب المجتمع ، وتأخذ بنظر الاعتبــار مرحلة النمو فى تلك الفترة منحياة التلميذ ، واحتياجات ومطالبالبيئة المحيطةــ كل ذلك معمراعاة ماتفرضه المحافظة علىالثقافة والتراثالقومى ومسايرة المدرسة للأهداف القومية والتربوية .

وقد روعى عند وضع برامج هذه المدارس ان يشتمل على الاساسيات مثل اللغة والدين والمواد الاجتماعية والرياضيات والعلوم والصحة والتربية الرياضية ، والتدريب العملىالميدانى خارج المدرسة ، ويباشره طلاب السنة الاولى والثانية فى ميادين العمل المختلفة الموجودة خارج المدرسة بالتعاون مع المؤسسات العامة ، واما فى السنة الثالثة فتتضح ميول التلميذ ورغباته فى التوسع فى احد المجالات ، وهذا لا يعنى اهمال المجالات الاخرى . وفى هذه السنة يركز التدريب الميدانى على المجــال الذى يرغب الطالب ان يباشره فى حياته العملية .

وما زالت المجالات العملية رهن البحث والدراسة وخاصة فى المدارس الاعدادية العملية المعدة للبنات ، والتفكير يدور حول التدبير المنزلى واشغال الابرة ومستخرجات الالبان والتمريض ورعاية الطفل واعمال السكرتارية واعمال الخزف والقيشانى ولعب الاطفال .

---

(١) القرار الوزارى رقم ٧٤٥ فى ٢٥ /٩/١٩٥٧

اما فى مدارس البنين فالمجالات العملية صناعية فى الاغلب الاعم مثل الغزل والنسيج والصباغة والطباعة والنجارة والدهان والتنجيد والحفر والنقش والمعادن واللحام والكهرباء والخراطة والبرادة والسباكة والصناعات الزراعية (كالمربات والعطور) والسكرتارية والآلة الكاتبة واشغال الجلد والتركيبات الكهربائية وصناعة الراديو .

وقد اسند الاشراف على هذه المدارس الى فرع المناهج من ادارة البحوث الفنيــة والمشروعات كما تم تشــكيل مجلسها الاعلى وتنظيم الاشراف عليها (١)

اما التعليم الفنى العادى بمرحلتيه الاعدادية والثانوية فقد انشئت له عام ١٩٥٥ ست مناطق تفتيشية تقوم بالاشراف الفنى والادارى عليه يرأس كلا منها مســـاعد مدير للتربية والتعليم من رجال التعليم الفنى يعاونه مفتشون اوائل وعدد من مفتشى الاختصاصات المختلفة .

ونظرا للزيادة المضطردة فى عدد المدارس والطلبة اعيد تنظيم الاشراف على التعليم الفني بحيث زيدت هذه المناطق خمس مناطق أخرى فأصبح عددها ١١ منطقة للتعليم الفنى .

وهذه المناطق لا تنطبق تمـام الانطباق على حدود المنـاطق التعليمية الاخرى (وعــددها ٢٢ منطقة) التى تشرف على التعليم العـام بمختلف مراحله .

ب) التعليم الصناعى :

كان الطالب فى التعليم الصـناعى بمرحلتيه الاعدادية والثانوية يبـدأ تخصصه فى السنة الاولى مباشرة فى صناعة واحدة لا يتعلم سواها طول مدة الدراســة . الا انه لما كان من شأن هـذا النظام حد الافق وتضييق الفرص فى ميادين الاعمـال الحرة امام الخريجين من كلا المرحلتين لعــدم المامهم بغير صناعاتهم فقد وضع فى المرحلة الاعدادية الصناعية نظام من شأنه ان يجعل الطالب على علم بمجموعة من الصناعات المتقاربة ، يستمر فى دراستها حتى السنة الثالثة باختلاف فى النسب المقررة لوقت كل منها بحيث ينتهى الى تخصيص ٨٠ ٪ من الوقت لاحدى الصناعات و ٢٠ ٪ للصناعة المكملة للاخرى .

اما فى المرحلة الثانوية الصناعية فقد وضع نظام من شأنه ان يمر الطالب فى السنة **بست من الصناعات الموجودة بالمدرسة** بقصــد استبانة ميوله بقدر الامكان وبحيث يتخصص فى السنة الثانية فى الصــناعة التى يظهر تفوقه فيها . ونظرا لعدم ارتباط هذه الصناعات بعضها ببعض فقد لوحظ ان التخصص فى واحدة منها فى السنة الثانية يؤدى الى عدم انتفاع الطالب بما درسه فى الصناعات الخمس الاخرى فى السنة الاولى . ومن اجل ذلك عدل هذا النظام ابتداء من هذا العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ الى مجموعات

---

(١) القرار الوزارى رقم ٤٥١ فى ١٩٥٧/٥/٢٢

تتصل صناعات كل منها ببعضها البعض بما يفيد الطالب فى تخصصه الاخير .

ومن اهداف التعليم الصناعى – بل التعليم الفنى كله – **ان يتدرب الطلبة – وهم ما زالوا فى مدارسهم على الانتاج الفعلى** الذى يسهمون به فى خدمة البيئة والهيئات والمؤسسات القائمة فيها . وذلك حتى تكون المدرسة الفنية مصدر اشعاع لرفع مستوى الانتاج الفنى من ناحية ، وحتى يمرن التلاميذ على ما تتضمنه عمليات الانتاج من خطوات وعلاقات وارتباطات كل ذلك فى ملابساته الطبيعية الواقعية مما يؤهلهم لمواجهة الحياة العملية بعد تخرجهم فى تلك المدارس .

فتعزيز سياسة التواصى اتجاه جديد يربط المدرسة الفنية وتلاميذها ببيئتهم وواقع الحياة وقد رصدت الوزارة لذلك اعتمادات معقولة لكى تواجه المدارس بها تواصى الهيئات والمؤسسات والمدارس الاخرى والافراد

وبالرغم من ان الوزارة لم تنتهج هذه السياسة فى المدارس الفنية الا منذ وقت قليل الا ان هذه المدارس بدأت تقدم انتاجها الفنى فى مختلف المناطق ولمختلف الهيئات على نحو يدعو الى الاعجاب حتى لقد اصبحت المدرسة الصناعية مصنعا حقيقيا يقدم للسوق انتاجا رفيعا بأثمان وتكاليف معقولة

ونكتفى فى هذا العرض السريع بمثل واحد يدلنا على سلامة الاتجاه من ناحية وعلى قيمة الخدمة الفعلية التى تؤديها المدارس الصناعية لتسد حاجة حقيقية من ناحية اخرى :

تقوم **مدرسة الشاطبى الاعدادية الصناعية** التابعة لجمعية العروة الوثقى بالاسكندرية بقسط وافر من انتاج التواصى فيقوم قسم النسيج بها بصنع الاقمشة الشعبية لأبناء دارى رعاية البنين والبنات واقمشة مستشفى دار الولادة . كما تصنع هذه الاقمشة أيضا لقسم الترزية بالمدرسة . وهذا القسم يقوم سنويا بصنع الأطقم الصيفية والشتوية لأبناء دارى رعاية الطفل (بنين وبنات) ويبلغ عددهم ١٥٠ طفلا ، كما تقوم بصنع جميع المفروشات والمعاطف اللازمة لمستشفى الولادة التابع للجمعية كما يقوم قسم الأحذية بالمدرسة بانتاج ٥٠٠ زوج من الأحذية الصيفية والشتوية لأبناء دارى رعاية البنين والبنات ويقوم قسم الطباعة بالمدرسة بطبع جميع المطبوعات اللازمة لمدارس الجمعية وادارتها بالاضافة الى تواصى الهيئات والأفراد . أما قسم السجاد بها فقد أتم نسيج ٤١١ مترا مربعا من السجاد تلبية لتوصية أحد الفنادق المهمة (نيل هلتون) بالاضافة الى تواصى الأفراد الأخرى .

وقد أقامت المدرسة معرضها السنوى فى شهر مايو سنة ١٩٥٧ فبلغت قيمة مبيعاته ١١٢ جنيها عدا التواصى التى طلبت من المدرسة .

وحرصا من التعليم الصناعى على المطابقة بين هذا النوع من التعليم واحتياجات البلاد فى نهضتها الحاضرة **عقد مؤتمر التعليم الصناعى** فى أغسطس سنة ١٩٥٧ بالتعاون مع ادارة التدريب بالوزارة ودعى اليه ١٣٠ من المشتغلين به للنظر فى أهدافه وما يجب ان يحققه بالنسبة للفرد

والمجتمع ، والتوازن بين المدارس الاعدادية والثانوية الصناعية ومعالجة مشكلات قبول الطلبة واختيارهم ، والمناهج والكتب الدراسية والمبانى والادوات والاجهزة والآلات والوسائل المعينة ، واعداد المدرسين وتدريبهم وتوفير العدد اللازم منهم لمواجهة النمو السريع في هذا النوع من التعليم ، ودراسة وسائل التوجيه المهنى والتلمذة الصناعية ٠

وقد انتهى المؤتمر الى مجموعة طيبة من التوصيات من أهمها ، ضرورة العمل على دراسة البيئة المحلية فى كل منطقة جغرافية توطئة لتصنيعها وضرورة انشاء مدارس صناعية ملحقة بالمصانع الكبيرة ضمانا لحفظ التوازن بين خطوة الدراسات الصناعية وخطوة التقدم العلمى والعملى فى عالم الصناعة ٠ واعداد مدرسى التعليم الصناعى اعدادا تربويا يساعدهم على أداء رسالتهم على أكمل وجه والعمل على خلق وعى تربوى بين القائمين بالعمل فى المدارس الصناعية والتوسع فى سياسة البعثات العلمية والعملية القصيرة والطويلة بين مدرسى التعليم الصناعى ، وكذلك التوسع فى التدريب بمختلف برامجه وأغراضه ٠

وقد درب فى عطلة نصف السنة المرشحون للوظائف الرئيسية من مدرسين أول ورؤساء أقسام ووكلاء أقسام ونظار ومفتشين كما تقرر ان تقوم كلية التربية بوضع برامج للتأهيل التربوى لحملة المؤهلات الصناعية العالية ٠ ومازال التعليم الصناعى يبحث فى اعداد دراسات تأهيلية تربوية لمناطق التعليم الفنى ، وأخرى لتدريب الجدد ، وثالثة لتدريب المدرسين العمليين فى بعض الاختصاصات ٠

جـ) التعليم التجارى :

اقتضت سياسة الثورة اعادة بناء الاقتصاد على أساس قومى يساير النهضة الشاملة ، وسارت فى سبيل تحقيق ذلك بخطوات تتفق مع خطواتها فى الميادين الاخرى ٠ الا ان الأحداث السياسية التى توالت بسرعة جعلت من الضرورى الاسراع بتدعيم الاقتصاد والعناية بالمؤسسات التى تحفظ توازنه وتزوده بالفنيين الاكفاء ٠ ومن ثم اتجهت الوزارة الى العناية بالتعليم الصناعى على نحو مارأينا ، ولم تكن عنايتها بالتعليم التجارى أقل . فأخذت الوزارة فى العمل على زيادة خريجى المدارس التجارية بالقدر الذى تستلزمه الحاجة على ضوء هذه التطورات ، وذلك حتى يسهل تموين المشروعات والمؤسسات بالعدد اللازم من الشبان الأكفاء ٠ كما أخذت تدرس الوسائل المعينة على خلق جيل واع مزود بقسط من العلم يسهل به توجيهه والانتفاع به فى عمله على أكمل وجه ٠

ولتحقيق الغرض الأول **وضع برنامج انشائى للسنوات الخمس** يقضى بانشاء مدارس تجارية جديدة يتناسب عددها مع احتياجات السوق . وذلك بالاضافة الى تعزيز المدارس الموجودة حاليا ، كما يقضى بانشاء مبانى جديدة تحل محل الابنية المستأجرة حاليا ، وتصلح لاستيعاب عدد أكبر من التلاميذ ٠

ولتحقيق الغرض الثانى رؤى **اعادة النظر فى خطط الدراسة ومناهجها**

حتى تصبح متمشية مع ما صدر من قوانين وتشريعات حديثة ومطابقة لما طرأ من المعاملات التجارية والنظم الاقتصادية فى الداخل والاسواق الخارجية الجديدة التى فتحتها مصر فى عهدها الحاضر .

كما **تنظم حلقات بحث** من نظار المدارس والمفتشين والوكلاء والمدرسين الأوائل لدراسة مشكلات هذا التعليم . وتقوم بايفاد بعثات الى معاهد أوروبا وأمريكا لدراسة نظم التعليم التجارى ومدى امكان تطبيق الصالح من هذه النظم للجمهورية .

والدراسة فى المدارس الاعدادية التجارية تشتمل على **مواد ثقافية** عامة وهى القرآن الكريم واللغة القومية ولغة أجنبية واحدة ، والخطين العربى والافرنجى والجغرافيا والتاريخ والتربية الرياضية كما تشتمل على المواد الفنية وهى مسك الدفاتر والحساب التجارى والمكتب التجارى باللغة العربية ، ومبادىء فن البيع ، والآلة الكاتبة العربية .

والجدول التالى يبين نسبة الوقت المخصص للمواد الفنية بالفرق الثلاث :

الفرقة	عدد الساعات			النسبة المئوية
	ثقافة عامة	ثقافة فنية	الجملة	
الأولى	٢١	١٤	٣٥	٤٠ ٪
الثانية	٢١	١٤	٣٥	٤٠ ٪
الثالثة	٢٠	١٦	٣٦	٤٤ر٤ ٪

ويلاحظ ان اللغة الاجنبية التى تدرس بالمدارس الاعدادية التجارية للبنات هى الفرنسية على عكس مدارس البنين فهى الانجليزية وان الفتيات أكثر اقبالا على التعليم التجارى من البنين ، وذلك لأن المحال التجارية تفضل الخريجات على الخريجين لاستخدامهن بائعات أو محصلات .
ومنذ أن صدر قانون تنظيم الدفاتر التجارية النظامية للمحال التجارية التى لا يقل رأسمالها عن ١٠٠ جنيه بدأ الطلب على الخريجين والخريجات يزداد ، وبالتالى بدأ الاقبال عليه يتضاعف كما يتضح من الاحصاء التالى :

عام	عدد المدارس		عدد الفصول		عدد التلاميذ	
	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات
٥٣/٥٤	١	٢	٤	٦	٦٦	١٠٨
٥٤/٥٥	١	٢	٤	٧	٧٨	١٦٠
٥٥/٥٦	١	٣	٤	١٦	٩٩	٤٤٠
٥٦/٥٧	١	٤	٨	٤٧	٢٠٦	١٣٧٢
٥٧/٥٨	١	٩	١٠	١١٩	٢٧٦	٣٥٠٢

أما **مواد الدراسة الفنية بالمرحلة الثانوية التجارية** فتكاد تشبه مواد المدرسة الاعدادية الا ما تفرضه المرحلة من توسع . أما المواد الثقافية فهي واضحة الاختلاف والارتفاع في المستوى فمنها الترجمة واللغة الأجنبية الثانية وتاريخ مصر الاقتصادي ودراسة المجتمع المصري ـ وكلها مواد تساعد على تزويد الطالب بحصيلة ثقافية طيبة . وتدرس المواد الفنية باللغة العربية ، على انه يوجد بالقاهرة قسمان أحدهما تدرس فيه المواد الفنية باللغة الانجليزية والآخر تدرس فيه المواد نفسها باللغة الفرنسية . والجدول التالي يبين نسبة الوقت المخصص لدراسة المواد بالفرق الثلاث :

الفرقة	عدد الساعات			نسبة الوقت المخصص للدراسة الفنية
	ثقافة عامة	ثقافة فنية	الجملة	
الاولى	٢٣	١٥	٣٨	٣٩ر٥ ٪
الثانية	٢١	١٧	٣٨	٤٤ر٧ ٪
الثالثة	١٩	١٩	٣٨	٥٠ ٪

ويفضل رجال الأعمال خريجي هذه المدارس على غيرهم لأن دراستهم للمواد الفنية تميل في مجموعها الى الناحية العملية ولأنهم لا يعترضون على ما يعرض عليهم من وظائف ولأن فئات المرتبات المقررة لهم عند بدء التعيين غير مبالغ فيها .

وقد بدأ عدد الفصول والتلاميذ يتضاعف ابتداء من العام الماضي ، وذلك تنفيذا لبرنامج السنوات الخمس الذي يهدف الى زيادة عدد المدارس حتى يبلغ في عام ٥٩/٦٠ (٣٨ مدرسة) تضم نحو ٢٣٫٠٠٠ تلميذ . والجدول التالي يبين خطوة النمو في المدارس التابعة للوزارة :

العام الدراسى	بنــون			بنـــات			الجملة	
	مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ	فصول	تلاميذ
٥٤/٥٣	١٦	١٥٥	٤٠٤٤	٣	٢٤	٥٠٧	١٧١	٤٥٥١
٥٥/٥٤	١٧	١٦٢	٤١٣٦	٣	٢٧	٤٦١	١٨٩	٤٥٩٧
٥٦/٥٥	٢٢	٢٦٢	٦٥٤٠	٣	٣٨	٨٨٣	٣٠٠	٧٤٢٨
٥٧/٥٦	٢٤	٣٤٨	٩٥٤٩	٤	٥٦	١٤١٠	٤٠٤	١٠٩٥٩
٥٨/٥٧	٢٧	٥٢٥	١٤٨٥٨	٤	٨١	٢٢٤٦	٦٠٦	١٧١٠٤

وتشعر الوزارة بأن مسئوليتها فى ميدان التعليم التجارى لا تقتصر على مدارسها الاعدادية والثانوية ولا حتى معاهدها العالية . بل أنها لتشترك مع وزارة المالية والاقتصاد فى تنظيم الدراسة بمدرسة المحصلين والصيارف .

د) التعليم الزراعى :

لا تقتصر رسالة التعليم الزراعى على المدارس الفنية الزراعية الاعدادية والثانوية والمعاهد الزراعية العليا . بل ان التربية الزراعية تدخل ضمن مناهج الدراسة بمدارس التعليم العام الابتدائية والاعدادية والثانوية . ولا يقصد من هذه التربية الزراعية الاعداد لمهنة أو حرفة وانما تهدف الى تنمية هوايات زراعية لدى الدارسين تكفل لهم التمتع بوقت فراغهم كما قد تساعدهم على القيام ببعض الصناعات الزراعية فى نطاق حياتهم الخاصة . وهى ــ فضلا عن ذلك ــ وسيلة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وميولهم التى قد يستفيدون منها عند توجيههم الى أنواع التعليم .

كما أن هناك أقساما زراعية ملحقة ببعض المعاهد الاجنبية كالكلية الأمريكية بأسيوط ، واحدى الكليات الأجنبية بالاسكندرية والدراسة تسير فى هذه الأقسام وفقا لخطة خاصة . ويستلزم وجود هذه الأقسام وجود بعض المرافق والامكانيات الزراعية .

ومهمة التعليم الزراعى ــ فى بلاد تعيش نسبة عالية من أهلها على الزراعة والانتاج الزراعى مهمة تتصل اتصالا مباشرا بقيم اجتماعية موروثة، وبعادات وتقاليد زراعية متأصلة ، غير ان التغييرات الاقتصادية التى جدت خلقت أوضاعا اقتصادية تتطلب اعادةتشكيل المشتغلين بالزراعة علىأساس هرمى فى قمته عدد مناسب من المهندسين الزراعيين المتخصصين الذين يضعون الخطط والمشروعات وينظمون عمليات الانتاج على أساس علمى ، ويوزعون الأعمال ويشرفون على الانتاج اشرافا فنيا ، ومن دونهمعددأكبر من المساعدين الذين يراقبون تنفيذ الخطط ويلاحظون عملية الانتاج . ومن دون هؤلاء وأولئك ــ فى قاعدة الهرم ــ العمال الفنيون الذين يقومون بعملية الانتاج المباشر .

بهذا التنظيم تتكون أداة بشرية فعالة ناجحة فى مختلف طبقاتها لتطابقها مع الاحتياجات الفعلية ، قادرة على استغلال الثروة البشرية والحيوانية والنباتية على حد سواء .

وعلى هذا **فالمدرسة الاعدادية الزراعية** تعمل على خلق الطبقة الاولى ، بينما تعمل المدارس الثانوية الزراعية على تكوين الطبقة الثانية ، وأما الطبقة الثالثة فتتخرج فى الجامعات والمعاهد الزراعية العليا .

والدراسة فى **المدرسة الاعدادية** تهيىء التلميذ لاجادة وسائل الاستثمار الزراعى الحديث مع دراسات نظريةمبسطة ليتفهم أصولها الفنية وتهيؤه لتقبل الجديد من هذه الوسائل وتهدف الى ايجاد طبقة من العمال

الزراعيين المهرة واعدادهم اعدادا عمليا يتجاوب مع ظروف البيئة واحتياجاتها .

وتنقسم مواد الدراسة الى شعبة عامة وتشمل اللغة القومية والدين والمعلومات العامة والمجتمع الريفى ، **والى شعبة فنية** تشمل الزراعة والصناعات الزراعية والبساتين والانتاج الحيوانى وتربية النحل ودودة القز ، والشعبة النظرية العامة الاولى واحدة فى جميع المدارس . أما التدريب العملى فانه يختلف من بيئة الى أخرى . وقد خصص ٢٥ ٪ من مجموع الوقت للدراسة النظرية و ٧٥ ٪ منه للتدريب العملى . وهو يشمل جميع اعمال التلاميذ فى الحقول والحدائق والمعامل وحظائر الحيوان والدواجن والمناحل والورش وجميع مرافق المدرسة الاخرى .

ويقضى **مشروع السنوات الخمس** أن يصل عدد هذه المدارس الى ٢٥ مدرسة من هذا النوع فى نهاية سنة ١٩٦١/٦٠ .

وتمشيا مع سياسة ربط التعليم الفنى بعجلة المنشآت الفنية وحرصا على متابعة أحدث التطورات الفنية اتصلت ادارة التعليم الزراعى بشركة وادى **كوم امبو** طالبة الاسهام معها فى تنفيذ هذه السياسة فرحبت الشركة واتفقت على قبول طلبة السنة الثانية من مدرسة **ساحل سليم** الاعدادية الزراعية (وعددهم ١٣٦ طالبا) للتدريب بمزارع تفتيش الشركة طوال السنة الدراسية الحالية على خدمة وزراعة المحصولات المختلفة ، واصلاح الاراضى ونظام الرى وخدمة الحدائق واستعمال الآلات المختلفة وصيانتها ، والقيام بكل ما يعن للشركة من أعمال فنية ترى من المناسب أن يتدرب التلاميذ عليها .

وانتقل الطلبة واقاموا بالمبنى الملحق بمدرسة كوم امبو الثانوية الزراعية وبداوا تجربتهم الجديدة فى اوائل سنة ١٩٥٧ . وقد اقتضت التجربة تعديل خطة الدراسة بالنسبة لهؤلاء الطلاب بحيث يزاولون جميع العمليات الزراعية طول اليوم (عدا ايام الجمع والعطلات الرسمية) ، ويدرسون حصة واحدة علمية فى مساء كل يوم تخصص للغة القومية والدين والعلوم العامة والنشاط العسكرى .

والوزارة بصدد عمل تأمين جماعى لهؤلاء الطلبة ضد الحوادث حتى يمكنهم القيام بجميع العمليات فى داخل التفتيش . كما انها تقوم الآن بتقويم التجربة حتى اذا ثبت نجاحها عملت على تعميم هذا النظام فى جميع المدارس الاعدادية الزراعية مستقبلا مع توفير اكثر من مركز تدريب فى انحاء الجمهورية .

المدرسة الاعدادية الفنية المشتركة :

وتقوم فكرتها على اساس فتح المجال أمام المنتهين من مرحلة الدراسة الاولى لكى يخدموا بيئتهم التى تقوم فيها المدرسة فى المجالين الزراعى والصناعى معا . ولذلك وضعت لها خطة مشتركة للدراسة . وقد

أنشىء منها على سبيل التجربة مدرسة واحدة بمديرية التحرير واخرى فى القنطرة غرب باسم **مدرسة الرياح الاعدادية المشتركة** ، كما تتجه النية الى انشاء أخرى بوادى النطرون ، وهذا النوع من المدارس يشترك مع المدارس الاعدادية الفنية فى كل شىء الا فى برامجها المشتركة بين الزراعة والصناعة .

أما **التعليم الثانوى الزراعى** فيهيىء الطالب للتعاون مع الهيئات المتخصصة والقيام بالمشروعات الزراعية العامة والخاصة على أساس علمى سليم ، وتهدف الى تخريج من يضطلعون بادارة مزرعة متوسطة الحجم أو استغلال مشروع زراعى حر ، أو شغل الوظائف الفنية بالوزارات والمصالح الزراعية والارشاد الزراعى ، وتدريس المواد الزراعية بالمدارس المختلفة .

ومواد الدراسة هى : اللغة العربية والدين والزراعة والبساتين والاحياء والطبيعة والكيمياء والانتاج الحيوانى والصناعات الغذائية وتربية النحل ودودة القز — ومقاومة الآفات — والهندسة الريفية والاقتصاد الزراعى (اجتماع ريفى وتعاون وادارة مزارع) . وتستغرق الدراسات النظرية ٢٥ ٪ من مجموع الوقت بينما تستغرق التمرينات العملية ٧٥ ٪ وهى التى تشمل جميع أعمال التلاميذ فى الحقول والحظائر والمناحل والحدائق والورش .

والمدارس الزراعية الثانوية تهيىء للمتفوقين من خريجيها الالتحاق بكليات الزراعة بالجامعات المصرية بشروط خاصة .

جماعات زراع المستقبل :

وقد اقتضى توجيه الدراسة الى النواحى العملية والتطبيقية تشغيل الطلبة فى جميع الاعمال الزراعية واحلالهم مكان بعض العمال الزراعيين بالمدارس . ولما قصرت امكانيات المدارس القديمة عن القيام بهذه المهمة على الوجه المطلوب فكرت الوزارة فى القيام بحركة جديدة تبعث فى شباب هذه المدارس روح العمل والجد والمثابرة ، فكانت حركة تكوين « جماعات زراع المستقبل » وهى تهدف الى تدريب الطلبة بغية الارتفاع بهم الى مستوى عال من اتقان العمليات الزراعية واطلاعهم على نواحى النشاط الزراعى وتقدم وسائله الفنية فى البيئات الزراعية المختلفة وتدريبهم على القيادة والارشاد فى المجتمعات الريفية .

وكان النجاح الباهر الذى حالف المعسكر الاول لهذه الجماعات فى كوم امبو خير مشجع على التفكير فى اقامة معسكر آخر على نطاق اوسع وأعم ، واختير لذلك مديرية التحرير . وفى النصف الآخر من السنة الدراسية ١٩٥٦/٥٥ وضع نظام يقضى بتدريب جميع طلاب السنة الاولى بالمدارس الثانوية الزراعية وكان عددهم ١٤٨٠ طالبا . وقد اشترك الطلبة من أعضاء جماعات زراع المستقبل فى هذه الفترة فى جميع العمليات الزراعية الخاصة باستصلاح الصحراء .

ثم اقيم معسكر بالاسكندرية هدفه تكوين رواد لهذه الحركة من بين التلاميذ الذين امتازوا فى العمل بمعسكر التحرير ، واقيم معسكر آخر فى منطقة ابيس قرب الاسكندرية فى غضون هذه السنة الدراسيةالحالية كما اشرنا من قبل .

وكما سارت سياسة التواصى فى التعليم الصناعى سارت كذلك فى التعليم الزراعى ، فاعتمدت الوزارة ٢٠٫٠٠٠ جنيه لحساب أعمال التواصى فى المدارس الزراعية ، كما خصصت مبلغ ١٠٠٠ جنيه لكل مدرسة من المدارس الثانوية الزراعية بمسطرد وشبين الكوم وطنطا والمنصورة والزقازيق ودمنهور والاسكندرية وبنى سويف وجرجا وكوم امبو . وخصصت ٥٠٠ جنيه لكل مدرسة من المدارس الاعدادية الزراعية بالاسكندرية والعامرية وطنطا ومنوف والقناطر الخيريةوالجيزة وساحل سليم والمنصورة .

كما خصصت مبلغ ستة آلاف جنيه للمعاهد الزراعية العالية بواقع ٢٠٠٠ جنيه لكل منها .

هـ) التعليم الفنى للبنات :

ان رسالة التعليم النسوى الفنى لا تقتصر على المدارس التى تحمل هذا الاسم فقط ، بل الواقع ان بالتعليم العام فرصة لا بأس بها لتدريس مواد نسوية يمكن ان تدخل فى نطاق التربية النسوية الفنية . وقديما كانت المواد النسوية تدرس فى المدارس الابتدائية ابتداء من السنة الثالثة ثم الرابعة التى كانت نهاية المرحلة آنذاك . وفى ١٩٥٣ درست فى السنتين الخامسة والسادسة بمدارس البنات الابتدائية (نظام الست سنوات) وكان عدد دروس المواد النسوية ٦ دروس فى الاسبوع بواقع ٣ دروس للتدبير المنزلى و ٣ دروس لاشغال الابرة .

فلما توحدت المرحلة الابتدائية وتحولت الى النظام الحالى روعى عند وضع منهاج المواد النسوية ابتداء من السنة الخامسة استعداد التلميذات الطبيعى ومتوسط أعمارهن . ولذلك حذف من منهج التدبير المنزلى فرع الطهى صونا للطالبات من التعرض لاخطار المواقد وغيرها فى سن مبكرة لا تمكنهن من صيانة انفسهن ، واقتصر على فرعى الغسيل والكى وادارة المنزل .

وعندما بدأ العمل بنظام المرحلة الاعدادية اشتملت خطة المدارس الاعدادية العملية للبنات على ٣ دروس كل اسبوعين للتدبير المنزلى بفروعه ، و ٣ دروس كل اسبوعين لاشغال الابرة . وقد رأينا منذ قليل من بين المدارس الاعدادية العملية للبنات (مدرسة صلاح الدين بالقاهرة) تقوم على قدم المساواة من حيث الفلسفة والمستوى مع نظيراتها من مدارس البنين .

وعندما بدىء بتطبيق نظام الهوايات فى المدارس الثانوية العامة وضع

منهج شامل للتدبير المنزلى واشغال الابرة ضمن منهج الهوايات . وقد لوحظ ان معظم الطالبات يخترن هواية التدبير المنزلى واشغال الابرة بدافع من الميل الطبيعى .

المدارس الاعدادية الفنية للبنات :

لاحظت الوزارة أن « المشاغل الفنية » وعددها ١٢ مشغلا يقل اقبال الفتيات عليها بدرجة جعلتها لا تبرر ما ترصده لها الوزارة من جهد ووقت ومال ، فضلا عن أن خطة الدراسة بها كانت خالية خلوا تاما من الثقافة العلمية والعامة ، اذ أنها قاصرة على تعليم الخياطة والتطريز . ولما لم تكن الطالبات المنتهيات يمنحن شهادة ، فقد قل اقبالهن عليها وندر انتظامهن فيها .

لذلك قررت الوزارة فى اغسطس سنة ١٩٥٧ الغاءها وانشاء أربع مدارس اعدادية فنية للبنات فى القاهرة والاسكندرية والمنصورة وأسيوط اعتبارا من هذه السنة الدراسية ١٩٥٨/٥٧ . وتهدف هذه المدارس الى تزويد الفتيات اللاتى أتممن المرحلة الابتدائية بقسط من الثقافة العامة العلمية والعملية ، والى تنمية قدراتهن واستعداداتهن . وبذلك يمكن اعدادهن للعمل فى ميادين النشاط العلمى التى يتطلبها المجتمع الحديث . فهى تهيىء الفرصة أمام الفتيات للحصول على خبرات فى مجالات متعددة ، تمكنهن من سد العجز فى المحال التجارية والمعامل والمختبرات فى المدارس الاعدادية والثانوية للبنات ، وبعض الوظائف فى المصانع والفنادق ومحال الكى وتنظيف الملابس ، وفى المشروعات اللاسلكية الجديدة للراديو والتلفزيون .

وهذه المدارس تمر الآن بدور التجربة (١) وعلى ضوء ماتسفر عنه هذه التجربة من نتائج من حيث اقبال الطالبات عليها ونجاح خريجاتها فى ميادين العمل المختلفة يمكن التوسع فى انشاء هذا النوع من المدارس . والجدول التالى يبين هذه المدارس وتوزيعها والاقسام المختلفة لكل منها :

---

(١) يشرف فرع المناهج بادارة البحوث الفنية والمشروعات على تجربة المدارس الاعدادية العملية .

القسم	المدارس والفصول المقررة هذا العام				
	القاهرة	الاسكندرية	المنصورة	أسيوط	المجموع
١) التدبير المنزلى واقتصادياته وأشغال الابرة	١	١	١	٢	٥
٢) بائعات ومحصلات للمحلات التجارية	١	١	—	—	٢
٣) محضرات فنيات للمعامل	١	١	—	—	٢
٤) أشغال السجاد والتريكو الآلى	—	—	١	١	٢
٥) التركيبات الالكترونية	—	١	١	—	٢
٦) الميكانيكا الدقيقة والخراطة البسيطة	١	—	—	—	١
المجموع الكلى للفصول	٤	٤	٣	٣	١٤

أما **المدرسة الثانوية النسوية** فتهدف الى رفع كفاية الطالبة الى مستوى فنى مناسب تستطيع به مزاولة الأعمال المنزلية على أحدث الطرق وأقربها الى الاقتصاد والذوق السليم ٠ ويوجد من هـــذا النوع ١٨ مدرسة لتعليم البنات بالمرحلة الثانوية ٠ وتوجد بالمدارس الثـــانوية النسوية بالاقاليم فصول ثانوية أكاديمية كاملة كما ان هناك أقساما لهـذا النوع من التعليم ملحقة بالمدارس الثانوية الأكاديمية للبنات ٠ كما يوجد بقليل منهـا بعض فصول اعدادية أكاديمية ٠

مؤتمر التعليم الفنى :

ورغبة فى النهوض بالتعليم الفنى بأنواعه الأربعة فى البلاد العربيـــة وازاحة العقبـــات التى تعترض ســبيل نموه نموا متكاملا بحيث يقيم اقتصاديات البلاد على أسس متينة تحقق التكافل والاكتفاء الذاتى ٠ فقـــد تفاهمت الجمهورية مع هيئة اليونسكو ومكتب العمل الدولى وهيئة الأغذية والزراعة بشأن عقد مؤتمر عام للتعليم الفنى تدعى اليه جميع الدول العربية٠ وقد حالت الظروف السياسية دون عقده فى الموعد الذى كان مقررا له من العام الماضى ٠ وفى الفترة الواقعة بين ٢٣ نوفمبر و٥ ديسمبر سنة ١٩٥٧ تم عقد هذا المؤتمر فى القاهرة ٠ وتوصل المؤتمرون الى توصيات طيبة فى التخطيط والسياسة العـــامة للتعليم الفنى ٠ وادارته وتمويله وشروط اختيار التلميـذ وتوجيهه العلمى والمهنى ، وما يجب أن يتوفر لدى مدرس التعليم الفنى من ثقافات ومهارات ، كما تناولت التوصيات المناهج والكتب الدراسية وطرق التدريس ، ووجوب التعاون بين الدول العربية فى شئون التعليم الفنى ٠

وتعمل الوزارة على تنفيذ توصيات هذا المؤتمر ٠

٣ ــ الدراسات المهنية

وتحقيقا لسياسة الارتفاع بمستوى الوعى الفنى ، وغرس احترام العمل اليدوى والنهوض بالكفاية الانتاجية لاكبر عدد من خريجي المدارس الاعدادية والثانوية العامة والفنية والعمال وأرباب الحرف المختلفة ، أنشأت الوزارة الدراسات المهنية وانشات المراكز التدريبية على المستويات المختلفة :

وتطبيقا للمادة ١٥ من القانون ٢٢ لسنة ١٩٥٦ المنظم لشئون التعليم الصناعي انشأت الوزراة دراسات مسائية للحصول على شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الاعدادية الصناعية ، وتسرى على من يقبلون بهذه الدراسات شروط القبول في المدارس الاعدادية الصناعية عدا شرط السن . ويوزع المنهج على خمس سنوات ويسرى على هذه الدراسات من حيث الرسوم وشروط الاعفاء منها ماهو مقرر للمدارس الاعدادية والصناعية فيما عدا رسوم النشاط الرياضى والمكتبة وتأمينها (١) .

وفي ١٩٥٤ و١٩٥٥ صدرت القرارات (٢) الوزارية بانشاء الدراسات المهنية في عدد من المصانع والشركات الهامة كشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وشركة النقل المشترك ومصانع النحاس والمطبعة الاميرية . وكان النجاح الذى حققته فصول عمال المصانع هذه الفضل الاكبر فى اشعار الشركات والمصانع بالفائدة العظمى التى تجنيها من وراء تثقيف عمالها من الناحية الفنية فقد ارتفعت كفايتهم الفنية والانتاجية . ولذلك قررت شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى افتتاح **مدرسة اعدادية صناعية كاملة على نفقتها** داخل مصانعها . وتم انشاء هذه المدرسة فى هذا العام الدراسي فى أربعة فصول كاملة تضم ١١١ طالبا وتتعاون الوزارة مع الشركة بتزويدها بهيئة التدريس اللازمة لها وتيسير الاشراف الفنى على المدرسة .

وعملا بالمادة ٣٦ من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ انشأت الوزارة دراسات مسائية تهدف الى تنمية مدارك العمال الفنية وزيادة ثقافتهم العملية ، وتدريبهم على الآلات الحديثة وكيفية صيانتها .

ونظمت هذه الدراسات بحيث يكمل برنامجها فى ستة أشهر بمعدل اثنتى عشرة ساعة في الأسبوع منها ٦ ساعات للمواد العلمية ، و٦ ساعات لأشغال الورش ، وقد فتح ١٤ مركزا لهذه الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية ، ويقوم بالتدريس بها مدرسو المدارس الصناعية وبعض مفتشى التعليم الصناعى للمواد العلمية كالرسم الهندسى والحساب الصناعى والرسم الصناعى وعلم أصول الصناعة . وللصناعات المختلفة كنجارة الأثاث

---

(١) القرار الوزارى رقم ١٣٤ فى ١٩٥٧/٢/٢٠ .
(٢) القرار الوزارى رقم ١٢٠٧٣ فى١٩٥٤/٥/٦ والقرار الوزارى رقم ١٢٧ فى ١٩٥٥/٣/٢٨ .

والنسيج والغزل والبناء ومجموعة صناعاته والحدادة ومجموعتها والكهرباء ومجموعتها والسيارات ٠

وازاء النمو المطرد فى عدد المتخرجين من المدارس الثانوية الصناعية والعامة ، وازاء حاجة البلاد الى تدريب أكبر عدد منهم لسد مطالب المصانع والشركات بما تحتاجه من فنيين مثقفين أنشأ التعليم الصناعى **مركزا للتدريب بالمطرية** – وله فروع فى جهات اخرى – يلتحق به هؤلاء لمدة ١٢ شهرا متصلة ماعدا دراسات السيارات فقد تقرر لها ٢٤ شهرا ٠ وأما الدراسات فتشمل دراسات التبريد ، ودراسات اللاسلكى ودراسات الكهرباء ودراسات الرسم الميكانيكى ، والرسم المعمارى (وكلها بمركز التدريب بالمطرية) ودراسة صيانة الطائرات (بالمدرسة الجامعة للصناعات) ودراسة البصريات (بمصنع البصريات) ودراسة السيارات (بالمدرسة الثانوية الصناعية بالاسكندرية) ٠

وتدرس الناحية العملية لهذه الدراسات بالمصانع بجانب الورش المدرسية المعدة لذلك ٠

ولما كان من أهم **شعب مؤسسة الثقافة الشعبية** شعبتا الصناعات الزخرفية والميكانيكية وكانت الدراسة تستغرق ما بين ثمان وعشر ساعات فى الأسبوع ، ومدة الدراسة سبعة أشهر فقد عاون التعليم الصناعى فى رفع مستوى هذه المناهج والبرامج بأن وضع تحت تصرف المؤسسة جميع امكانياته بالمدارس الصناعية الثانوية والاعدادية الصناعية من مدرسين وورش ومعدات للتدريب كما انتدب للمؤسسة العدد اللازم من المفتشين والمشرفين المهنيين ٠

والجدول التالى يبين عدد المنتظمين من الدراسات الصناعية والمهنية فى فروع مؤسسة الثقافة الشعبية فى هذا العام الدراسى ٠

الدراسة الصناعية والمهنية	ذكور	أناث	جملة
هندسة السيارات وفن القيادة	٧٨٧	١٣	٨٠٠
كهرباء	١٦٩	—	١٦٩
لاسلكى	٢٣٩	—	٢٣٩
صناعات علمية وصباغة	٥١	—	٥١
خراطة	٥٦	—	٥٦
برادة	٨٠	—	٨٠
سباكة ولحام بالاكسجين	٤٢	—	٤٢
ساعات	١٢	—	١٢
نسيج	١١٣	—	١١٣
الترزية وتفصيل القمصان	٤٣	—	٤٣
دراسات مهنية للصناع	٧٦٣	٥٢٩٢	٧٦٣
تدريب مهنى للفتيان والفتيات	٤٨٣١	—	١٠١٢٣
جملة الدراسات الصناعية والمهنية	٧١٨٦	٥٣٠٥	١٢٤٩١

أما الوعى التجارى فتسهم الوزارة بنصيب موفور فى نشره بين المواطنين الراغبين فى التزود بالثقافة التجارية ممن يلتحقون بمؤسسة الثقافة الشعبية . وقد بلغ عدد المنتسبين الى الدراسات التجارية بهذه المؤسسة ٧٢٨٣ دارسا منهم ٥٣٥٣ دارسا و١٩٣٠ دارسة .

كما تدرب الوزارة موظفى الحكومة الكتابيين والاداريين ممن يهم الوزارات المختلفة ان يكون لديهم المام طيب بالحسابات وطرق الحفظ والارشيف وأعمال التصنيف واعمال السكرتارية بوجه عام . وقد حمل التعليم التجارى العبء الاكبر من هذا التدريب فأنشأ ٢٠ مركزا ملحقا بالمدارس الثانوية التجارية لتدريب الموظفين وكلف مدرسو المواد التجارية مهمة التدريس والتدريب فى هذه المراكز . وهذه الدراسة مسائية ولمدة أربعة شهور بواقع ثلاثة أيام فى الاسبوع (٩ ساعات) وتنقسم الى شعبة السكرتارية (آلة كاتبة واعمال الارشيف وطرق الحفظ والتصنيف والوسائل المستعملة فى المكاتب) وشعبة الاختزال (اختزال وآلة كاتبة) وشعبة حسابات الحكومة وشعبة أعمال المستخدمين .

ولما كان هناك عدد من الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة يرغبون فى اعداد انفسهم اعدادا طيبا يؤهلهم للوظائف الكتابية فقد نظمت لهم الوزارة دراسات لتزويدهم بأحدث الاساليب المتبعة فى أعمال السكرتارية . والجدول التالى يبين عدد الملتحقين بهذه الدراسة :

السنوات	عدد الاقسام	الجهة الموجودة بها	عدد الملتحقين		
			بنون	بنات	الجملة
٥٦/٥٧	٦	القاهرة – الاسكندرية	١٢٠	٢٠	١٤٠
٥٧/٥٨	٢	القاهرة – الاسكندرية طنطا – الزقازيق المنيا – أسيوط	٦٤٩	٣٥١	١٠٠٠

والمفروض فى هذه الدراسة ان تكون نهارية . ولكن نظرا لضيق المبانى الحالية فقد جعلت الدراسة مسائية ، وقد وضعت المناهج والخطط بحيث يتلقى الطالب دراسة مركزة فى أعمال السكرتارية لمدة عشرة شهور تنتهى بمران عملى لمدة شهر ونصف شهر بالمؤسسات المالية والتجارية أو بالمصالح الحكومية . والمواد الأساسية التى يدرسها الطالب تشمل دراسة أعمال السكرتارية باللغة العربية والمراسلات باللغة الأجنبية والكتابة على الآلة الكاتبة العربية والأفرنجية ، واللغة الأوروبية والترجمة والمعلومات العامة التجارية والاقتصادية . أما المواد الاختيارية فهى الاختزال العربى أو مسك الدفاتر والحساب العملى .

ولقد دل رضاء الشركات والمصانع على ان هذه التجربة قد نجحت نجاحا طيبا مما دعا الوزارة الى التوسع فيها والعمل على نشرها .

وفى هذا العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ وافقت الوزارة على انشاء مدرسة

فنية لاساليب البيع الغرض منها اعداد شبان للعمل بالمؤسسات التجارية والمالية كمندوبين للبيع والتحصيل . على أن تقبل طلبتها من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو التوجيهية . ومدة الدراسة عشرة شهور تنتهى بمران عملى لمدة شهر ونصف بالمؤسسات التجارية والمالية . وأما مواد الدراسة فهى فن البيع والتحصيل والتسويق ، والاعلان وطرق التجارة ومبادىء المحاسبة ولغة انجليزية وفرنسية (موضوعات تجاريه) . وقد اكتفت الوزارة بانشاء قسمين هذه السنة أحدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية وقد قبل بهذين القسمين ٢١٠ طالبا من مرحلة الثانوية العامة .

ويمد **التعليم الزراعى** مع الهيئات الاخرى (١) يد المعونة الفنية للمزارعين تحقيقا لسياسة الارتفاع بمستوى الكفاية الزراعية . ولذلك أنشأ فى السنة الحالية **مراكز للتدريب المهنى فى المدارس الاعدادية الزراعية** بالمنصورة وطنطا ومنوف والقناطر الخيرية والجيزة وساحل سليم ويشمل التدريب محاصيل الحقل والبستنة وصناعة منتجات الالبان ومقاومة الآفات واستخدام أجهزة المقاومة والصناعات الغذائية أو أى دراسة أخرى يقترحها المركز فى ضوء ظروف كل أقليم . والتدريب فى هذه المراكز مسائى لثلاث ساعات يوميا ولمدة خمسة ايام اسبوعيا ولفترة عشرة شهور من السنة . ويقبل بهذه الدراسات كل مزارع تتوفر لديه الرغبة فى التزود بنوع خاص من المعرفة . وهذا التدريب مجان .

كما نظمت الوزارة دراسات مهنية خاصة للحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو مافى مستواها وتهدف الى تخريج فنيين زراعيين متخصصين فى فرع الانتاج الزراعى كى يشقوا طريقهم فى الحياة العملية الحرة . وتنقسم هذه الدراسات الى شعب منها بساتين الزينة ومقاومة الآفات وتربية النحل ودودة القز وتربية الدواجن والأغنام والألبان والصناعات الغذائية وقد اتخذت الوزارة المدارس الثانوية الزراعية مقرا لهذه الدراسات ومدة الدراسة بها ٣٤ أسبوعا يؤدى الطالب فى نهايتها اختبارا يمنح الناجح فيه شهادة يعتمدها مدير التعليم الزراعى . والدراسة نهارية (من الثامنة والنصف حتى الواحدة) تطبيقية نظرية منتظمة لاكتساب الخبرات المهنية تحت اشراف الموجه الفنى . ويقبل بهذه الدراسات الحاصلون

---

(١) وهناك جهات متعددة ـ وهذا أمر طبيعى فى بلاد معظم اهلها يعيشون على الزراعة ـ تسهم مع وزارة التربية فى نشر الوعى الزراعى الحديث بين طبقات المزارعين ـ باعداد دراسات وبرامج للتدريب المهنى الزراعى ، وتحتل وزارة الزراعة من هذه الجهات المحل الاول فقد انشأت هذا العام مركزا تدريبيا بمزرعتها بناحية سخا واعدت برنامجا ((لميكنة)) الزراعة ويهدف الى التدريب على استخدام وصيانة واصلاح كافة الآلات الميكانيكية والادوات الزراعية الآلية المستعملة فى فلاحة الارض وانتاج الحاصلات الزراعية .

ولا يقتصر الانتظام بهذا المركز على أبناء اقاليم مصر بل انه يخدم ابناء العروبة جميعا ، كما تشرف لجنة الصناعات الريفية بوزارة الشئون الاجتماعية والمجلس الدائم للخدمات العامة على برنامج الصناعات الريفية . وهى الصناعات التى تعتمد على خامات البيئة من مثل نجارة الآلات والادوات الزراعية ، وأدوات المنزل الريفى والحدادة الخاصة بالادوات والمعدات الزراعية ومنتجات الالياف كالحبال والحصر والشباك والستائر والصناعات الغذائية وتصنيع اللبن والنحالة والمربات والتخليل والتجفيف .

على الشهادة الثانوية العامة (شـــعبة العلوم) أو ما يعادلها • واذا كان الاقبال شديدا فيفضل ابناء الاقليم • وكذلك يفضـــل من كان من بيئـة زراعية أو من أسرة تشتغل بالزراعة •

هذا وقد قررت الوزارة الغاء أقسام الدراسات التكميلية الزراعية على أن يحل محلها أقسام أخرى للدراسات الزراعية التربوية يلتحق بها خـريجو المدارس الثانوية الزراعية المشتغلون بالتدريس بمدارس الوزارة .

ويصعب حصر **مراكز التلمذة المهنية للفتيات** فقل أن تنشأ جمعية نسائية فى الجمهورية دون ان تقدم للفتيات خدمة مهنية فى مشاغلها أو مصانعها •
ومن أمثلة ذلك جمعية المرأة الجديدة التى أنشأت مدرسة اعدادية للفنون النسوية تقبل بها الطالبة بعد اتمامها للمرحلة الاولى ومدة الدراسة بهـــا سنتان (بدلا من ثلاث فى نظيراتها) وتسير الدراسة بها طبقا لمناهج وبرامج وزارة التربية والتعليم لمادة أشغال الابرة فى المدارس الثانوية النسوية من تفصيل وخياطة وتطريز وبياضات وتدرس التلميذات هـــذه المواد طوال الوقت دون أن تكون هناك مواد ثقافية أخرى • وتعد هذه المدرسة الفتـاة لكسب قوتها عن طريق مزاولة ما تخصصت فيه اما فى السوق أو فى المصانع والمشاغل الكبرى .

وتوجد التلمذة فى التعليم النسوى بشـــكل بارز فى المشاغل الأهلية والجامعة الشعبية وتهدف برامج هذه الدراسات الى اعـــداد الفتاة لكسب عيشها عن طريق مزاولة مهنتها فى السوق أو بالانتاج •

وقد بلغ مجموع الدارسات اللاتى قدمت لهن الجامعة الشعبية خدماتهـا فى خلال هذه السنة ١٦٫٣٤٦ فتاة وسيدة •

مؤسسة المعاهد القومية للتربية والتعليم (١) :

وضـعت المدارس والمعـاهد والكليـات الاجنبية غير الدينيـة تحت الحراسة العامة كاجراء تحفظى استوجبه الاعتداء الغاشم ، ثم صدر القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٥٧ والقرار الجمهورى رقم ٥٦٢ لسنة ١٩٥٧ (فى يونيو سنة ١٩٥٧) يخولان وزير التربية والتعليم التعاقد مع الحارس العام على أموال الرعايا البريطانيين والفرنسيين والاستراليين بشـأن شراء المدارس والمعاهد والمكتبات وكافة المؤسسات الثقافية الخاضعة للحراســة بالشروط التى يتم الاتفاق عليها .

وقد اشترت الوزارة هذه المؤسسات الثقافية وأجرت المدارس والكليات الى مؤسسة المعاهد القومية للتربية والتعليم وتعمل الوزارة على تيسير مهمة هذه المؤسسة بما ترصده لها من اعانة مالية وبمن تعيرهم لها من المدرسين الا كفاء الذين يحافظون على مستوى هذه المدارس • وقد ظلت هذه المدارس تهيىء الفرصة لتلاميذها وتلميذاتها للتعليم باللغة المتخصصة فيهـــا مع المحافظة على طابع هذه الكليات والمدارس والابقاء على الطيب من تقـاليدها ونظمها التى لا تتعارض مع الأهداف والمستويات القومية •

---

(١) أنشئت بمقتضى القرار الجمهورى رقم ٧٠ لسنة ١٩٥٧

وقد أعدت المؤسسة لائحة لتنظيم هـذه المدارس والاشراف عليهـا ٠ وبمقتضى هذه اللائحة يشكل المجلس الأعلى للكليات والمدارس ٠ ومهمته أن يعين أهدافها ويرسم الخطوط العريضة لسياستها فى اختيار المواد الدراسية وطرق تدريسها ، ويحدد المستويات الفنية للكليات والمدارس والمؤهلات والشروط اللازم توافرها فى مديرى الكليات ونظار المدارس ، ويضع النظام الذى يتبع فى تحديد مرتبات الموظفين ، وتقرير قبول المنح الماليـة أو الهبات المشروطة ٠

كما يشكل مجلس للكلية أو المدرسة تكون مهمته اقتراح الخطط والمناهج الدراسية ، ومشروع الميزانيـة ، واقتراح فئات المصروفات والرسـوم المدرسية والتأمينات ووضع الترتيبات الخاصة بفترات الدراسة والعطلات ، والبت فى العقوبات .

وتتناول اللائحة الشروط الواجب توفرها فى مديرى الكليات ونظـار المدارس وهيئة التدريس ٠

وقد أقرت الوزارة هذه اللائحة استنادا الى أحكام القانون ٥٨٣ لسـنة ١٩٥٥ بشأن تنظيم التعليم الحـر ، والقـرار الوزارى رقم ٥١٢ فى ١٩٥٦/٥/١٤ بلائحته التنفيذية ٠

الهيئة المصرية لامتحانات اتمام الدراسة الثانوية المعادلة :

ولما كان فى الجمهورية مدارس ومعاهد كثيرة تنشئها الجاليات الأجنبية لأبنائها ولا تسير على خطط ومناهج وزارة التربية والتعليم ، فقد صـدر القـرار الجمهورى رقم ١٠٢ لسـنة ١٩٥٧ يقضى بأن تنشـأ بوزارة التربية والتعليـم هيئـة تسمى « الهيئـة المصرية لامتحـانات اتمـام الدراسـة الثـانوية المعـادلة » وتختص بامتحـان الطلبـة الذين يتقدمون للامتحانات الأجنبية لاتمام الدراسـة الثانوية من هذه المدارس والمعاهد وتؤلف من ممثلين للجامعات وممثلين لوزارة التربيـة والتعليم يعينهم ويحدد عددهم السيد وزير التربية والتعليم . على أن يكون لنتائج الامتحانات التى تجريها هذه الهيئة القيمة العلمية التى لمثيلاتها مما كانت تجريه المدارس والمعاهد والهيئات المشار اليها فى امتحاناتها السابقة .

وقد أصـدرت الوزارة القرار الخاص بانشـاء هذه الهيئة واختارت اعضاءها وحددت عددهم بسبعة ممثلين للجامعات واربعة ممثلين لوزارة التربية والتعليم(١) .

---

(١) القـرار الوزارى رقم ٣١٣ فى ١٩٥٧/٤/١٣ و٣٩٥ بتاريخ ١٩٥٧/٥/٢٢

٤ ــ التعليم العالى والجامعى

تمتد شبكة التعليم العــالى والجامعى بالجمهورية طبقا لتخطيط قومى شامل ليستجيب لاحتياجات البلاد الحاضرة والمقبلة . وهى تســير فى توازن كامل مع المشروعات العمرانية الاخرى القائمة فى الميادين الاخرى ، وتهدف الى اعادة بناء الحياة الاجتماعية والاقتصادية على نحو يمكن البلاد من استغلال كل ثروتها البشرية والحيوانية والنباتية والمعدنية الى أقصى درجات الاستغلال .

وكانت هذه الاعتبارات وراء القرار الجمهورى رقم ٧٥ لسنة ١٩٥٧ الذى صدر منظما لعملية انشاء المعاهد والكليات التابعة للوزارة وشروط القبول بها ، والشهادات التى تمنحها هذه المعاهد والكليات ونظمها الادارية وهيئة التدريس بها والمؤهلات التى يجب أن تتوفر فى أعضائها .

وبمقتضى هــذا القرار انشأت الوزارة طائفــة أخرى من المعاهد العليا والكليات التابعة لها .

فأنشأت هذا العام **معهدين عاليين صناعيين** أحدهما بالمنصورة والآخر بالمنيا على أن يكون الأول لتخريج المختصين فى صناعات الكهرباء والمبانى والثانى لتخريج المختصين فى الميكانيكا والسيارات .

ويدرس بهذين المعهدين الهندسة الفراغيــة وحساب المثلثات والجبر والهندسة التحليلية ــ الميكانيكا والطبيعة والكيمياء ــ والكهرباء المدنى ــ واللغة والمكتبة ــ وهندسة الانتاج والرسم الهندسى والهندسة الوصفية بالاضافة الى التربية العسكرية .

ونهوضا **بالتعليم التجارى** انشأت الوزارة ثلاثة معاهد تجارية عليا فى طنطا والزقازيق وأسيوط تهدف الى اعداد شباب مثقف ثقافة تجــارية ومالية عملية مزودة بأكبر قسط من المعلومات العامة .

وقد وضعت خطة الدراســة لتحقيق هــذه الاهداف بحيث يدرس الطلبة الملتحقون من الثانوية العامة (شعبة العلوم) أهم مادرس بالمدارس الثانوية التجارية من مواد فنيــة بالفرقة الأولى ، فى الوقت الذى يدرس فيه الطلبة الحاصلون على دبلوم المدارس الثانوية التجارية بالفرقة الأولى أهم مادرس بالمدارس الثانوية العامة من مواد ثقافية . ثم تدرس الفئتان دراسة علمية عملية بالفرقتين الثانية والثالثة ، يليهما سنة رابعة يتخصص فيها الطالب حسب ميوله اما للاعمال المالية والتجارية واما للتعليم بالمدارس التجارية الثانوية والاعدادية .

وتفكر ادارة **التعليم التجارى** فى أن يرسل الطلبة عند بلوغهم الســنة الرابعة أفواجا صغيرة على هيئة بعثات الى مختلف المؤسسات فيقضون وقتا فى دراسة نظم العمل على الطبيعة ، وفى الوقت نفسه يكون طلبــة

السنة الرابعة المتخصصين فى التدريس — فى تدريبهم العملى بالمدارس التجارية .

وقد سبق للوزارة أن أنشأت فى سنة ١٩٥٢ شعبة **لاعداد مدرسين للمواد التجارية** وألحقتها بمعهد التربية العالى **للمعلمين** بالاسكندرية يقبل بها الحاصلون على بكالوريوس التجارة بدرجة جيد على الأقل ولكن نظرا لأن امكانيات المعهد محدودة وبخاصة الناحية العملية — فانه لم يكن يتسع الا لنحو ثلاثين طالبا فقط . ولذلك كان عدد الخريجين فيه لا يكفى لسد حاجة التعليم التجارى من مدرسى المواد التجارية المؤهلين تربويا . والمأمول أن تسد هذه المعاهد التجارية الجديدة حاجة المدارس التجارية الاعدادية والثانوية الى مدرسين للمواد التجارية المؤهلين تأهيلا تربويا .

ولم يكن **التعليم الزراعى** بأقل حظا فقد أنشأت الوزارة **ثلاثة معاهد زراعية عليا** فى مشتهر وكفر الشيخ والمنيا . وتهدف الى تخريج فنيين زراعيين متخصصين فى الفروع المختلفة للانتاج الزراعى . ويكون تدريبهم على مستوى عال من الناحية التطبيقية مما يؤدى للاضطلاع بمباشرة عمليات الانتاج الزراعى . كما تهدف الى تخريج فنيين زراعيين حصلوا على قسط طيب من الثقافة التربوية مع المام بالوسائل التعليمية وطرق الارشاد الى جانب ثقافتهم الزراعية الفنية مما يؤهلهم للاضطلاع بمهام التدريس .

وتقوم خطة الدراسة بهذه المعاهد على أساس التخصص المهنى مع مراعاة ظروف البيئة التى تقوم فيها هذه المعاهد بمعنى أن تقتصر فروع التخصص على ما يناسب الاقليم ويسد احتياجاته وبذلك لاتكون هناك ضرورة الى وجود جميع أنواع التخصص فى المعهد الواحد .

وتقبل هذه المعاهد طلبتها من بين حملة الشهادة الثانوية العامة (شعبة العلوم) وحملة دبلوم المدارس الثانوية الزراعية وكما هى الحال فى المعاهد التجارية العليا أعدت الدراسة بحيث تستكمل كل فئة أهم مادرست الفئة الاخرى من علوم فى المرحلة الثانوية على ان يتلاقى كلاهما فى السنة الثانية التى تتوحد فيها الدراسة للجميع ثم يبدأ التشعب فى نواحى التخصص المهنى ابتداء من السنة الثالثة . اما فى السنة الرابعة فيدرب الطلاب فيها كلها تدريبا عمليا اما فى معهدهم أو خارجه تحت اشراف أساتذتهم ومدرسيهم ماعدا الطلاب الذين يتخصصون فى طرق التدريس والارشاد الزراعى . فتكون مدة التدريب العملى لهم موزعة على فترات الدراسة بالسنتين الاخيرتين حيث يدربون على طرق التدريس والارشاد عمليا .

وقد فازت **الفتاة** بعناية ملحوظة من الوزارة فأنشأت فى هذا العام **كلية للمعلمات فى المنيا** على غرار كلية المعلمين بالقاهرة وأسيوط ، كما تناولت بالتعديل نظام المعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون الطرزية اذ قررت أن تكون الدراسة فى هذا المعهد ابتداء من العام الحالى أربع سنوات مع ملاحظة أن يختار المعهد ممن أتممن الدراسة بنجاح فى السنة الثالثة عددا من الفتيات يتفق مع حاجيات الوزارة للالتحاق بالسنة الرابعة بقصد اعدادهن للتدريس . أما بقية الطالبات فيقضين السنة الرابعة

مستمرات فى دراساتهن الفنية الاصلية بحيث لا يمنح الدبلوم الا لمن أتمت الدراسة فى السنوات الاربع .

وتقبل بهذا المعهد من كانت حاصلة على شهادة الدراسة الثانوية العامة قسم العلوم ، أو شهادة الدراسة الثانوية النسوية شعبة التدبير المنزلى. كما تقبل الفتاة بالسنة الأولى قسم الفنون الطرزية بنفس المؤهلات على شرط أن تؤدى الطالبة اختبارا خاصا للتحقق من استعدادها لدراسة الفنون الطرزية .

ولم تكن عناية الوزارة قليلة بالنسبة لترقية الفنون . فأنشأت هذا العام **كلية للفنون الجميلة بالاسكندرية** لتؤدى لهذه المدينة نفس الخدمات التى تؤديها نظيرتها فى القاهرة(1) .

وقد بدأت الدراسة فيها بفصلين اعداديين فى السنة الحالية التحق بهما ٦٠ طالبا منهم ١٥ فتاة . وتعمل الكلية على انشاء اقسامها المختلفة ليبدأ العمل بها فى العام الدراسي المقبل .

كما بدأت الدراسة فى السنة الاعدادية بالقسم العالى من **معهد التربية الموسيقية للمعلمين** حيث أن لائحة المعهد تجيز ان يكون طلبة القسم اما من خريجي القسم الثانوى الموسيقى او من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة — بعد ان يقضى الاخيرون سنة دراسية اعدادية يجرى فيها أعدادهم اعدادا موسيقيا لمسايرة الفريق الاول فى الدراسة بالقسم العالى ، وقد قبل فىهذا العام ٢٦ طالبا اختيروا على أساس الموهبة الفنية وهم يدرسون فى هذه السنة الاعدادية جميع المواد الموسيقية المقررة فى السنوات الدراسية الثلاث بالقسم الثانوى الموسيقى .

كما عدلت هذا العام نظم **المعهد العالى للتربية الفنية للمعلمين** بحيث أصبح يلتحق به الحاصلون على الشهادة الثانوية ، وأصبحتمدة الدراسة به أربع سنوات — بدلا من ثلاث — وتعدلت المناهج الخاصة بمواد الدراسة بحيث تتاح الفرصة فى السنتين الدراسيتين الثالثة والرابعة للتخصص فى نواحي النشاط المختلفة . ويمنح الطالب فىنهاية السنواتالاربع بكالوريوس فى التربية الفنية .

وقد عززت الوزارة **مدرسة الألسن العليا** التى تهدف الى اعداد فئات من المثقفين لهم المام واسع وتمكن من اللغات ينتفع بهم فى شتى الميادين الثقافية — فتقرر تنظيم دراسات صباحية فيها لحملة شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة بعد أن كانت الدراسة فيها مسائية لخريجي وخريجات كليات الجامعة والكلية الحربية وطلبة البوليس ومن فى مستواهم .

هذا وقد فتحت **جامعة أسيوط** أبوابها هذا العام بعد أن استكملت جميع استعداداتها الفنية .

ولقد أثبتنا فى الصحيفة التالية لوحة بيانية توضح سلم التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة لهذا العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧

---

(١) القرار الوزارى رقم ٦٨٢فى ١٩٥٧/٩/٢

القسم الثالث

ميزانية التعليم

يبين الجدول التالى ميزانية التعليم لهذا العام الدراسى الحالى مقارنة بميزانية السنة الماضية :

	١٩٥٧/٩٥٦	١٩٥٨/٩٥٧	زيادة	تخفيض
	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
الديوان العام والتعليم	٣٥ر٣٩٢ر٤٠٠	٣٨ر٢١٥ر٠٠٠	٢ر٨٢٢ر٦٠٠	—
مصلحة الآثار	٤٠٨ر٧٠٠	٣٣٥ر٠٠٠	—	٧٣ر٧٠٠
الصحة المدرسية	٣٧١ر٩٠٠	٣٨٧ر٢٠٠	١٥ر٣٠٠	—
مجمع اللغة العربية	٣١ر٦٠٠	٣٣ر٦٠٠	٢٠٠٠	—
دار الكتب	١٢١ر٣٠٠	١٠٤ر٠٠٠	—	١٧ر٣٠٠
مركز تسجيل الآثار	٩٦ر٠٠٠	٤٦ر٧٠٠	—	٤٩ر٣٠٠

من هذا الجدول يتضح أن ميزانية وزارة التربية والتعليم قد زادت عن العام السابق بمقدار ٢ر٨٨٢ر٦٠٠ جنيه . نضيف الى ذلك أن تنظيم جهاز الدولة اقتضى نقل ميزانية الصحة المدرسية (التى كانت ميزانيتها داخلة ضمن ميزانية الوزارة فى السنة الماضية) الى وزارة الصحة اعتبارا من اول السنة المالية الحالية (١٩٥٧/٧/١) ، كما أصبح مجمع اللغة العربية ودار الكتب المصرية هيئتين مستقلتين ملحقتين بميزانية الدولة العامة . ومعنى ذلك أن الزيادة الفعلية فى الاموال التى ترصدها الدولة للتربية والتعليم هى أضخم بكثير من الزيادة التى يبينها الجدول السابق، والتى لاتمثل الا الزيادة فى ميزانية الوزارة فقط .

فاذا لاحظنا أن ميزانية الوزارة المقدرة فى مشروع السنوات الخمس هذا العام هى ٣٨ر٥٤٨ر٨٤٥ عرفنا أن الوزارة تسير فى تنفيذ هذا المشروع بامكانيات أكبر مما كانت مقدرة عند وضع المشروع مما يبشر بنجاحه نجاحا كاملا .

وقد خصصت الوزارة قسطا كبيرا من هذه الزيادة لتعزيز الاعمال الفنية التى كانت قائمة بها فى السنوات الماضية تعزيزا يتفق مع السياسة التربوية التى استوجبتها التطورات السياسية الجديدة . والجدول التالى يبين الزيادة فى بعض هذه الاعمال :

٥٧/٥٦	١٩٥٨/٥٧	البيـــان
١٠ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	نفقات اقامة واشتراك فى معارض محلية ودولية
٢ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	مكافآت تحقيق وتكاليف طبع كتب التراث القديم
١ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	شراء مقتنيات فنية وجوائز للفنانين .
١٥٠ر٠٠٠	١٨٠ر٠٠٠	ادوات تعليم ومعينات سمعية وبصرية وصيانتها
٤ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	شراء أفلام وآلات للسينما وصيانتها .
٥٠ر٠٠٠	٧٠ر٠٠٠	نفقات تدريب فنى ومهنى وتربوى .

كما رفعت الاموال المخصصة لتبادل البعثات مع الحكومات الاجنبيـة وتنفيذ المعاهدات الثقافية الى ٣٠ر٠٠٠ جنيه ، وتكاليف المؤتمرات التربوية المحلية والخارجية الى ٦ر٠٠٠ جنيه ، ورصدت لمراسم الفنانين ومركز الفنون التشكيلية والسمعية ٣٠٠٠ جنيه و ١٠٠٠ جنيه لاحياء الفنون القومية .

وهـذه الزيادات تبين بوضوح الاتجاه الذى تسـير فيه الوزارة نحو الاهتمام بتوفير الامكانيات التى تساعدها على الاضطلاع بالمسئوليات الفنية والثقافية فى الوسط القومى العربى والمحيط الدولى على حد سواء .

القسم الرابع

المبانى المدرسية

كانت **مؤسسة أبنيــة التعليم** تبنى مدارس المرحلة الاولى فقط ونظرا لنجاحهــا فى خفض التكاليف وتوفير الزمن رغبت اليهــا وزارة التربيــة والتعليم فى أوائل ســنة ١٩٥٧ أن تتــكفل ببنــاء مدارس أخــرى لغير المرحلة الاولى .

وقد اعتمد فى ميزانيــة المؤسســة تنفيــذ ٥٩ مشروعا من مشروعات السنوات الخمس لغير المرحلة الأولى بتكاليف قدرها ٢٫٨٣٤٫٠٠٠ جنيه للبناء و ١٫٢٠٠٫٥٠٠ جنيه لشراء المواقع (اعتمد منها فى السنة الماليـة الحالية ١٫٥٠٥٫٠٠٠ جنيها للبنـــاء و ٣٠٣٫٥٠٠ جنيها لشراء المواقع لتنفيذ ٣٣ مشروعا تسلم فى أكتوبر ١٩٥٨ والبدء فى تنفيذ ٢٦ مشروعا تسلم فى أكتوبر ســنة ١٩٥٩) وقد تسلمت الوزارة من مدارس المرحلة الابتدائية حتى أكتوبر سنة ١٩٥٧ (٧٤٢) مدرسة والمنتظر استلامه فى العام الدراسى الحالى ١٠٩ مدرسة . كما تقرر بناء ٥٠ مدرسة لتكون معدة فى أكتوبر سنة ١٩٥٨ . واقترح بناء ٥٠ مدرسة أخرى فى عام ٥٩/٥٨ لتكون معدة فى أكتوبر ١٩٥٩ .

وقد أمكن لوزارة التربية والتعليم فتح اعتماد اضافى هذه السنة لانشاء المدارس وعهــدت الى المؤســسة أن تنشىء **مبنى المنظار الفلكى** لجامعــة القاهرة بجبل العتاية وانشــاء مدرج لكلية التجارة ومبنى ملحق للادارة ومبانى المستشفيات بجامعة الاسكندرية بالاضافة الى اســوار ومرافق كليات الجامعات الثلاث وينتظر ان تسلم هــذه الاعمال فى صيف ١٩٥٨ فيما عدا مبنى كلية الآداب بجامعة الاسكندرية فينتظر أن يتم فى نهاية أكتوبر ســنة ١٩٥٨ ومبنى المنظار الفلــكى الذى ينتظــر تسليمــه فى فبراير سنة ١٩٥٩ .

وقد ادرجت فى ميزانية وزارة الشــئون البلدية والقــروية بعض المشروعات التعليمية أوشك العمل على الانتهاء منها مثل مدرسة الزراعة بكفر الشيخ ودار المنطقة التعليمية بها وكلية البنات بمصر الجديدة وكلية المعلمين بمنشية البكرى . كما تقرر اقامة مبنى كلية الفنون التطبيقية ومدرسة المعلمين العامة بدمنهور ومدرســة المطرية الثانوية (دقهلية) ومدرسة على باشا مبارك الثانوية ، ومكتبة القاهرة ، وستراعى الوزارة طلب الاعتمادات اللازمة لها فى ميزانية ١٩٥٩/٥٨ .

وقد اعتمد فى ميزانية وزارة التربية والتعليم للسنة المــالية الحالية الاقساط اللازمة للأبنيــة المدرســية وجملتهــا ١٫٧٠٠٫٠٠٠ جنيهــا وبيانها كالآتى :

أ) ۱٥۰ر۰۰۰ قيمة الاقساط المستحقة عن الابنية المدرسية التى انشئت بمعرفة وزارة الشئون البلدية والقروية ومحتسبة تكاليفها من المال المخصص لاستهلاك القرض الوطنى الطويل الأجل وهذا المبلغ يرتفع سنويا بنسبة ما ينفذ من أعمال مقدرة على هذا المال .

ب) ١٦٠ر٠٠٠ اقساط لمؤسسة أبنية التعليم عن ابنية مدارس غير المرحلة الأولى . وهذا المبلغ يرتفع سنويا بنسبة ما ينفذ من أعمال .

جـ) ١ر٢٧٥ر٠٠٠ اقساط لمؤسسة ابنية التعليم عن المدارس للمرحلة الاولى التى تم استلامها حتى ١٩٥٧/٦/٣٠ والتى سيتم استلامها خلال السنة المالية ١٩٥٨/٥٧ .

د) ١٥ر٠٠٠ الاقساط المستحقة عن ابنية المدارس التى انشئت بمعرفة صندوق الادخار للتعليم الابتدائى .

هـ) ١٠٠ر٠٠٠ القسط الأول عن ابنية المدارس الاجنبية التى كانت تحت الحراسة وتم شراؤها .

ولكي تواجه الوزارة الزيادة المطردة فى عدد الملزمين واقبال أبناء الأمة على التعليم نصت المادة ٢٥ من القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٣ الخاص بالتعليم الابتدائى على انه يجب على كل **مجلس مديرية** أن يدرج فى ميزانيته سنويا للتعليم الابتدائى مبلغا يعادل ٦٦ ٪ من مجموع الرسوم الاضافية المقررة على ضرائب الاطيان وعلى كل **مجلس بلدى** أن يدرج لهذا الغرض فى ميزانيته سنويا مبلغا يعادل ١ ٪ من مجموع ايراداته . وتؤدى هذه المبالغ للمناطق التعليمية وتوضع فى حساب خاص لتتولى انفاقها على الانشاءات الجديدة فى كل منطقة وتعفى الأعمال المتعلقة بهذه الانشاءات من القيود المالية .

وسينفذ هذا النظام ابتداء من السنة المالية ١٩٥٩/٥٨ وبذلك تتاح الفرصة أمام المناطق التعليمية لتسد حاجتها الى المدارس وتحقق قدرا أكبر من الاكتفاء الذاتى(١) .

---

(١) بدأت مشكلة المبانى المدرسية تشغل أذهان القائمين على التربية والتعليم فى العالم حتى لقد كرس لها المؤتمر الدولى للتعليم الذى ينعقد فى جنيف صيف كل عام كثيرا من الوقت والجهد فى دورته العشرين التى انعقدت فى صيف سنة ١٩٥٧ وحضرها وفد مصر . وقد توصل المؤتمر الى توصيات طيبة بشأن هذه المشكلة وقد بذلت مصر من جانبها جهودا كثيرة لوضع هذه التوصيات موضوع التنفيذ وقد قام مركز الوثائق التربوية بترجمة هذه التوصيات بالاضافة الى التوصيات التى توصل اليها المؤتمر بشأن اعداد معلمى المعاهد التى تخرج مدرس المرحلة الاولى ، وتولى توزيعها على جميع الادارات المختصة والمناطق التعليمية .

القسم الخامس

اعداد المعلمين وتدريبهم

تبذل الوزارة جهدا كبيرا فى سبيل توفير المدرسين اللازمين لكل مرحلة من مراحل التعليم ، كما تلقى عناية كبيرة لاعدادهم الاعداد الفنى والمهنى الذى يرفع من كفايتهم وقدرتهم على التدريس بالمراحل التى أعدوا للتدريس فيها ٠

ففى المرحلة الابتدائية تواجه الوزارة الامرين معا : امر توفير العدد الكافى من المدرسين المؤهلين حتى تقل الحاجة الى مدرسى الضرورة وحملة المؤهلات غير المتجانسة من ناحية وامر اعداد «مدرس الفصل» القادر على ان يدرس « الوحدات الدراسية » على نحو يحقق الفائدة المرجوة منها فى السنوات الاربع الاولى على الاقل من المرحلة الابتدائية ٠

ونظر لما لوحظ من حاجة مدارس المرحلة الاولى الى مدرس متخصص فى الاناشيد والموسيقى فقد أنشأت الوزارة شعبا للموسيقى بمدارس المعلمين والمعلمات مع تزويدها بهيئات التدريس الفنية والآلات الموسيقية اللازمة ٠ وقد بلغ عدد هذه الشعب فى العام الحالى (١٠) شعب بمدارس المعلمات و (٥) شعب فى مدارس المعلمين ٠ والنية متجهة الى التوسع فى انشاء هذه الشعب خلال السنوات القادمة ٠

ولما كان هذا النوع من التعليم بحاجة ماسة الى مدرسات متخصصات فى التدبير المنزلى للتدريس بالفرقتين الخامسة والسادسة فقد تقرر فتح أربعة فصول للتدبير المنزلى فى عام ١٩٥٩/٥٨ ، واربعة فصول اخرى للسنة الثانية فى عام ١٩٦٠/٥٩ وبذلك يصل عدد الفصول ــ بالاضافة الى ما هو موجود حاليا ــ ٣٠ فصلا يتخرج فيها العدد الكافى من المدرسات ٠

وقد تبينت ادارة اعداد المعلمين أن هناك عددا كبيرا من المدارس الابتدائية الاجنبية يقوم بالتدريس فيها مدرسون ومدرسات من غير المؤهلين التأهيل التربوى الكافى ٠ ولما كانت هذه المدارس تضم نسبة كبيرة من المواطنين الصغار ، ورغبة فى رفع مستوى المعلمين والمعلمات بهذه المدارس والمحافظة على الاعتبارات القومية فى اعداد النشء فان الوزارة تدرس اقتراحا بانشاء مدارس لاعداد المعلمين والمعلمات لهذا النوع من التعليم الاجنبى على أن يدرس الطلبة والطالبات جميع المواد بلغة اجنبية انجليزية أو فرنسية ٠

وقد تضافرت جهود ادارة معاهد المعلمين والمعلمات مع ادارة البحوث الفنية والمشروعات وادارة التعليم الابتدائى وادارة التدريب بقصد توجيه مدارس المعلمين والمعلمات فى معالجة الاساليب الفنية المتصلة بالتدريس الذى يتفق مع فكرة مدرس الفصل ، كما وجهت العناية الى تأهيل الطلبة والطالبات فى شئون الريادة والرعاية النفسية والاجتماعية للتلاميذ ، وتدريبهم

على استعمال بطاقة التلميذ ، وكيف يسجلون فيهـا مختلف البيانات الدالة على أحواله الشخصية والصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية .

وتعمل الوزارة على أن توفر في كل مدرسة من مدارس المعلمين والمعلمات **مدرسة ابتدائية نموذجية ملحقة بها** يمكن للطلبة والطالبـات أن يمارسوا فيها الطرق التربوية التقدمية تحت اشراف أساتذتهم . وقد ألحقت في العام الماضي عشر مدارس نموذجية بالمعاهد وزيد عددها في هذا العام ٦ مدارس فأصبح مجموعها ١٦ مدرسة . وهناك برنامج موضوع لتعميم الحاق هذه المدارس الابتدائية بجميع المعاهد في مدى خمس سنوات (١) . وقد شكلت الوزارة في هذا العام هيئة للاشراف الفني على هـذه المدارس وتوجيهها ومعالجة مشكلاتها ، وتضم نخبة من اعضاء هيئة البحوث الفنية والمشروعات والادارة العامة للتعليم الابتدائي والادارة العامة لاعداد المعلمين والمعلمات .

وفي ضوء الاحتياجات الفعلية التي تستوجبها المرحلة الاولى ، وعلى هدى من تجارب السنوات الماضية والاتجاهات التقدمية عدلت خطط ومناهج الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات . فادخلت اللغـة الانجليزية والتربيـة العسكرية والتمريض والاسعاف والصـناعات المحلية في مدارس المعلمين والمعلمات العـامة كما أدخلت مادة التربية الزراعيـة في المدارس الريفيـة للمعلمين والمعلمات .

ومن التطورات الجديرة بالتسجيل ادخال دراسة البيئة وخدمتهـا من الناحيتين النظرية والعملية في مناهج المدارس العامة والريفية ويتضمن ذلك الالمام بفنون دراسة البيئة والعمل الميداني واعداد برامج خدمة الاهالي في الاقليم بالتعاون مع الهيئات الرسـمية وغير الرسـمية المختصة بأداء هذه الخدمات . وتتضمن خدمة البيئة تقديم المعونة الفنية لمدارس ومدرسي المرحلة الاولى في المنطقة التي تقوم بها مدرسة المعلمين والمعلمات مثل طرق التعليم الحديثة وانتاج الوسائل المعينة وعقد المواسم الثقافية ، والبرامج التدريبية التي تنظم للمعنيين بالتعليم في هذه المرحلة .

وطالما عانى طلاب هـذا النوع من المدارس ومدرسوها على حد سواء من عدم توفر الكتب الدراسية الخاصة بهذه المدارس ، فكانت تلجأ الى الكتب المقررة في المرحلة الثانوية رغم انها لم تكن تفي غالبا بمـا تتطلبه مناهج هذه المدارس . لذلك تألفت لجان خاصة متكاملة ووضعت كتبـا جديدة في كافة المواد الدراسية وبخاصة تلك المواد التي لم يسـبق أن وضـع فيهـا كتب دراسية كمواد التربيـة الرياضية والتربية الفنيـة والصناعات المحلية . هذا بالاضافة الى كتب المواد الاخرى . وقد روعي في هذه الكتب الاتجاهات والاهداف الخاصة بمدارس المعلمين والمعلمات الريفية .

وتبرز المناهج الموضوعة في مختلف المواد ونواحي النشاط الجانب العملي والتطبيقي وتؤكد أهمية الملاحظة المباشرة والبحث والتجريب والتقويم الى

---

(١) القرار الوزاري رقم ٤٥٨ في ٢٣/٤/١٩٥٦

جانب الدراسة النظرية بحيث تدعم الواحدة منها الاخرى •

كما زودت الوزارة مدارس المعلمين والمعلمات بمختلف الوسائل المعينة على التدريس سواء أكانت أجهزة آلية أو وسائل ايضاح ونظمت برامج لعدد وفير من مدرسى المعاهد لتدريبهم على استعمال وصيانة هذه الاجهزة واستغلالها ، وذلك بالاشتراك مع ادارة الوسائل التعليمية •

ورغبة من الوزارة فى خدمة الريف ومعاونته على حل مشكلاته الاجتماعية ورفع مستواه المعيشى والثقافى ونشر الوعى الصحى وتشجيع التصنيع الزراعى ، ونظرا لما لمسته الوزارة من نجاح مدارس المعلمين الريفية فقد ضاعفت عددها — وكانت فى العام الماضى ٤ مدارس للبنين — وخصت المعلمات منها بمدرستين • والنية متجهة الى التوسع فى اعداد المعلمة الريفية التى تختار من بين أهله وتستطيع أن تفهم مشكلاته وتعمل على النهوض به

وتعنى الوزارة بأن تلحق بكل مدرسة من هذا النوع مزرعة ذات اتساع كاف باعتبار أن المزرعة عنصر أساسى من عناصر تجهيز المدرسة حتى تستطيع ان تؤدى جانبا اصيلا من جوانب الرسالة التى انشئت من أجلها •

وتنظم ادارة اعداد المعلمين والمعلمات بالتعاون مع ادارتى التربية الرياضية والاجتماعية للبنين والبنات هذا العام برنامجا لاقامة معسكرات تدريبية لطلبة وطالبات السنوات النهائية بصورة دورية وفى مراكز متوسطة موزعة على مناطق الجمهورية المختلفة بغية تعويدهم على حياة المخيمات وغرس الروح الرياضية ، والتغلب على مشكلات البيئة المحيطة ومد خدماتهم اليها •

واستكمالا للاستعداد لمواجهة مطالب المرحلة الاولى فقد وضعت مناهج لتخريج مدرسين للتربية الخاصة (تربية الشواذ من الصم والبكم ومكفوفى البصر) وذلك حرصا على اتاحة الفرصة لجميع أبناء الامة بلا تفريق •

وما زالت المناطق التعليمية تدرس التوصيات التى توصلت اليها لجنة بحث التعليم الابتدائى الخاصة باعداد المعلمين وتدريبهم وتنفيذ سياسة الاكتفاء الذاتى ، وتأمين الرعاية الصحية والاجتماعية للمدرسين •

ولما كانت مدارس المعلمين والمعلمات العامة أصبحت قادرة بفضل هذه الامور — على أن تعد مربيا صالحا بما فيه الكفاية للمرحلة الاولى ، ونظرا لان التدريس فى التعليم الاعدادى والثانوى أصبح يكفيه خريجو وخريجات كليات المعلمين والمعلمات وكليات التربية بالجامعة ، فقد قررت الوزارة الغاء معاهد المعلمين والمعلمات الخاصة • أما مدارس وأقسام المعلمين والمعلمات الفرنسية فقد أدى التوسع فيها الى زيادة الخريجين والخريجات عن احتياجات المدارس الاعدادية فعلا لمدرسى اللغة الفرنسية • ولذلك تقرر العمل على الاقتصار على مدرستين فقط احداهما للبنين والاخرى للبنات •

وفى مقابل هذه التصفية التى قصد بها تصحيح الاوضاع والانتفاع من المدرسين والمدرسات على الوجه الصحيح عملت الوزارة على مواجهة مطالب التعليم الاعدادى والثانوى وسد حاجتهما الى مدرسات ومدرسين على درجة

عالية من الكفاية التربوية والثقافة العامة . ولذلك أنشأت هذا العام كلية للمعلمين بأسيوط (على غرار كلية المعلمين بالقاهرة) وكلية للمعلمات بالمنيا ، وبذلك توفر لها المعاهد العليا والكليات التى تخرج لها مدرسين أكفاء كيفا وكما ، والتى يمكن اجمالها فيما يلى :

١ – كلية المعلمين بالقاهرة وأسيوط والمعلمات بالمنيا .

٢ – معهد التربية العالى للمعلمين بالاسكندرية .

٣ – معهد المعلمين الصناعى .

٤ – المعاهد العليا للتربية الرياضية للمعلمين والمعلمات .

٥ – المعهد العالى للتربية الفنية .

٦ – معاهد الخدمة الاجتماعية (للاخصائيين الاجتماعيين) .

٧ – معهد الفنون الجميلة لمعلمات الرسم .

٨ – المعاهد العليا للتربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات .

هذا بالاضافة الى كلية التربية وكلية البنات التابعتين لجامعة عين شمس بهذه المعاهد أمكن للوزارة أن تعمل على رفع مستوى المرحلتين الاعداديه والثانوية باستبعاد العناصر غير المؤهلة التى كانت تعمل على الهبوط بمستواهما ، كما أمكنها أن تسد معظم احتياجات هاتين المرحلتين من التعليم العام .

وحرصا على تأمين مستويات الكفاية فى معلم كل مادة ، والتدريب اللازم لمستويات المعلم وتوفير العدد الكافى من المدرسين لكل مرحلة ، ودراسة الطرق التى تزداد بها العناية بالنسبة للمدارس والدرس والمادة والبيئة – فقد عقد مؤتمر عمداء المفتشين والمفتشين الاوائل بالوزارة فى الفترة الواقعة بين ١٦ و٢٨ نوفمبر سنة ١٩٥٧ . وتوصل المؤتمرون الى توصيات مازالت موضع دراسة من الجهات المختصة ، كما أوصى عمداء التفتيش والمفتشون الاوائل ادارة التدريب باعداد برامج تجديدية وتأهيلية وافية لمن يحتاج اليها من طوائف المعلمين الذين يعملون حاليا بالمدارس فى المراحل الاعدادية والثانوية . وقد أعدت ادارة التدريب هذه البرامج التى شملت الطوائف المبينة فى الجدول التالى :

المـــادة	نوع البرنامج	مكانه	مـــدته	عدد الدارسين
اللغـة العربية	تأهيل تربوى	القـــاهرة	عام دراسى	٣٨
	استكمال تأهيل	القـــاهرة	» »	٨٧
اللغة الانجليزية	تأهيل تربوى	القـــاهرة	» »	٣٨
	استكمال تأهيل	القـــاهرة	» »	٥٠
	استكمال تأهيل المدرسى الاعدادى	القـــاهرة ، اسكندرية ، طنطا ، أســيوط ، قنـــا	» »	٧٢
	تجـــديدى	القـــاهرة ، اســـكندرية طنطـــا ، الزقـــازيق ، المنصورة ، أســـيوط ، بنى سويف	عام دراسى (شـــتاء) و٦ أسابيع (صيفا)	٢٧٨
اللغة الفرنسية	تأهيل تربوى	القـــاهرة	عام دراسى	٢٨
المواد الاجتماعية	تأهيل تربوى	»	عام دراسى	٣٨
	تجـــديدى	»	٣ أسابيع	٨٥
العـــلوم	تأهيل تربوى	»	عام دراسى	٣٩
	تجـــديدى	»	٥ أسابيع	٥٠
	تجديدى للمفتشين	»	٤ أسابيع	٦٠
	» للممدرسين الاوائل	»	٥ أسابيع	٥٠

المادة	نوع البرنامج	مكانه	مدته	عدد الدارسين
الرياضة	تأهيل تربوى	القاهرة	عام دراسى	١٩
	تجديدى للمدرسين الاوائل	«	٥ أسابيع	٥٠
	تأهيل مدرسى الاعدادى	«	٤ أسابيع	٢٥
	تأهيل لمدرسى الاعدادى (حملة البكالوريا)	القاهرة ، اسكندرية ، طنطا ، الزقازيق ، المنصورة ، أسيوط ، قنا	عام دراسى (شتاء) ٦ أسابيع صيفا	١٤٥
التربية الفنية	تأهيل لمدرسى الاعدادى خريجى الثانوى الصناعى	القاهرة	عامان دراسيان (شتاء وصيفا) فوج (١٠٠ مدرس)	١٢٤ سنة ١ ١٦٤ سنة ٢
التربية الرياضية	تدريبى	معسكر ببور سعيد	٣ أسابيع لكل فوج	٣٠٠
	اعداد قادة	معسكران ببور سعيد	٣ أسابيع لكل فوج	١٠٠

أما فى التعليم الفنى فلكى توفر الوزارة المدرسين الاكفاء المؤهلين تأهيلا تربويا وفنيا لكى يعملوا فى مراحل التعليم الفنى وانواعه انشأت معاهد عليا صناعية وزراعية وتجارية سوف يتخصص من طلبتها نسبة معقولة فى التدريس بحيث يمكن الاستفادة منهم بالمدارس الفنية الاعدادية والثانوية كما عمدت الادارة العامة للتعليم الصناعى الى التعاون مع ادارة التدريب ونظمت معها البرامج الآتية فى هذه السنة :

١ – برنامج لـ ١٠٥ مدرس عملى فى اختصاصات البرادة والخراطة والحدادة والسباكة والنماذج والسيارات والكهرباء ·

٢ – برنامج لـ ٤٠ مدرس ميكانيكا عملى ·

٣ – برنامج لـ ٤٥ مدرس عملى فى اختصاص نجارة الاثاث والحفر والنقش ·

والهدف من هذه البرامج تأهيل المدرسين المنقولين الى التعليم الصناعى لتدريس المواد الفنية بطريقة تربوية فضلا عن تزويدهم بما يمكنهم من الاضطلاع بالتدريس بالمدارس الصناعية بما يتفق والتطور الصناعى الحديث · وتتجه هذه البرامج الى قيام المدرس بالتدريس أثناء التدريب · فبعد دراسة مستمرة لمدة شهر يعود الدارسون الى مدارسهم ، على أن يحضروا يومين أسبوعيا لمدة خمسة أشهر وبذلك يتيسر لهم تطبيق مايدرسون

وقد عمل التعليم الزراعى على اعداد مدرسى العلوم الزراعية بالمدارس الثانوية الزراعية اعداداً مقبولا فى النواحى الفنية والتربوية حتى يصبح كل منهم قادرا على الاضطلاع بواجباته على صورة مرضية . وقد اتخذت المدرسة الاعدادية الزراعية بشارع الهرم مقرا للمركز منذ ان انشىء فى فبراير سنة ١٩٥٤ . وبرامج الدراسة فى هذا المركز تشتمل على تدريب فنى فى الزراعة والبساتين والارشاد الزراعى والحشرات والنبات وتربية النحل ومقاومة الآفات والصناعات الغذائية وتربية الحيوان والالبان والاقتصاد الزراعى وادارة المزارع والهندسة الزراعية والورش .

أما التدريب التربوى فيشتمل على دراسة منهج نظرى فى علوم التربية وعلم النفس وطرق تدريس الزراعة بالاضافة الى تدريب عملى فى التربية العملية يقوم به الدارسون تحت اشراف أساتذتهم فى المدارس الزراعية القريبة من القاهرة ·

وحتى نهاية سنة ١٩٥٧ تم تدريب ١٤٣ من مدرسى العلوم الزراعية من حديثى التخرج ثم تدريبهم على خمس فترات تراوحت مددها بين ١٢و٢٦ اسبوعا . وقد وضعت خطة التدريب فى السنة الدراسية الحالية بحيث تشمل مدرسى المدارس الاعدادية والثانوية الزراعية · وتتراوح مدة التدريب فى برامجها المختلفة حسب الحاجة من الاسبوعين الى السنة الكاملة ·

ونفذت الخطة من ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٥٧ لتنتهى فى اواسط مايو سنة ١٩٥٨ .

كما باشرت مراكز تدريب المرشحين من رجال التعليم الزراعى الى وظائف أعلى مهمتها فى تدريب مجموعتين من الدارسين فى صيف عام ١٩٥٧ ·

والمجموعة الاولى من الدارسين كانت تمثل المفتشين ووكلاء المدارس والمدرسين الاوائل المرشحين الى وظائف أعلى ، وقد انتظم بالمركز الخاص بهذه المجموعة ٥٣ دارسا . والمجموعة الثانية من الدارسين كانت تمثل المدرسين المرشحين لوظائف المدرسين الاوائل وقد انتظم بالمركز الخاص بهذه المجموعة خمسون دارسا واستمرت الدراسة بالمركزين لمدة اسبوعين كاملين بواقع خمس ساعات يوميا .

وقد عملت الوزارة على **ايجاد صلة قوية بين دوائر الاعمال والمشتغلين بالتعليم التجارى** وذلك بايفاد عدد كبير منهم فى بعثات داخلية خلال العطلات الصيفية الى الشركات والمصارف وكبرى المؤسسات المالية والتجارية بقصد المران العملى ولبحث شئون خريجى مدارس التجارة الذين يعملون بهذه المؤسسات للوقوف على مدى كفايتهم والتعرف على ماقد يكون بهم من نقص لتلافيه .

وتقوم الوزارة أيضا بتنظيم حلقات بحث من نظار المدارس والمفتشين والوكلاء والمدرسين والاوائل لدراسة مشاكل هذا التعليم ، كما تقوم بايفاد بعثات الى الخارج لدراسة نظم التعليم التجارى ومدى الانتفاع بتجارب الدول المختلفة .

وقد وضع نظام يتم بمقتضاه **تدريب جميع مدرسى المواد التجارية خلال ثلاث سنوات** بدىء فى تنفيذه فى العام الدراسى ٥٥/٥٦ . اذ أنشأت الوزارة مركزين لهذا الغرض احدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية والدراسة بمركزى التدريب مسائية ويحضرها المدرسون الذين يقع عليهم الاختيار ، ومدتها عام بواقع ١٦ ساعة فى الاسبوع ، وتنقسم الدراسة الى قسمين أحدهما دراسة بمركز التدريب ، والآخر تمرين عملى يتم فى شكل بعثات داخلية لمدة شهرين يوفد خلالهما هؤلاء المدرسون الى مختلف المؤسسات المالية والتجارية . وفى نهاية العام يعقد امتحان للدارسين ، كما يقوم كل منهم بتقديم تقرير يبدى فيه ملاحظاته على خطط الدراسة ومناهجها والكتب المقررة وكذلك مشاهداته خلال وجوده بالمؤسسة التى اوفد اليها .

ولا يقتصر اهتمام الوزارة على اعداد المدرسين الاكفاء وتأهيلهم التأهيل الذى يرفع من كفايتهم الانتاجية ويحافظ على مستوى المرحلة التعليمية التى يباشرون التدريس فيها . بل انها اهتمت بكثير من مقومات المدرسة الناجحة من حيث **النظارة والتفتيش والادارة والتوجيه** ـ وهى المقومات التى تجعل من المدرسة مركزا تصدر عنه اشعاعات قوية فى صورة خدمات داخلية وخارجية فى الميادين الثقافية والاجتماعية على حد سواء . ولتحقيق ذلك اتجهت الوزارة الى البعثات الداخلية التى يتفرغ اصحابها لمتابعة البرامج القيمة التى تعدها ادارة التدريب بالتعاون مع الكليات الجامعية والمعاهد العليا

والجدول التالى يبين هذه البعثات الطويلة والقصيرة وأغراضها :

نوع البرنامج	مدة البعثة	مكانها	عدد المبعوثين
الادارة المدرسية	سنة كاملة	كلية التربية	٣٥
التفتيش	« «	« «	٣٤
الارشاد النفسى	« «	« «	٣٥
نظارة اعدادى وثانوى	٤ أسابيع + تدريب ميدانى	« «	١١٦
تفتيش اعدادى وثانوى	لمدة شهر ١	« «	١٧٨

وحرصا على رفع مستوى القائمين بالعمل فى مؤسسة الثقافة الشعبية من القادة والموجهين الفنيين لسياسة المؤسسة ومراكزها الثقافية المختلفة نفذت المؤسسة ــ بالتعاون مع ادارة التدريب ــ عدة برامج في خلال هذه السنة انصبت على طرق تعليم الكبار ووسائل الادارة الحديثة ، والاشراف الاجتماعى والعمل الميدانى بالمخيمات ومؤسسات تعليم الكبار ٠

وتحرص الوزارة على الارتفاع بمستوى موظفيها الاداريين والكتابيين وتدريبهم على مايمكنهم من رفع درجة كفايتهم الانتاجية الى المستوى المطلوب فى كل وظيفة يشغلونها ٠ وقد أعدت لهم ادارة التدريب برنامجا للتأهيل استفاد منه ٢٢ وبرنامجا للتجديد استفاد منه ٨٢٥ وبرنامجا للتوجيه استفاد منه ٤٥٠ ، وبرنامجا لاعداد القادة استفاد منه ١٣٠ موظفا ٠

والجدول التالى يبين عدد المنتفعين من برامج التدريب منذ يوليو سنة ١٩٥٧ :

بيـــان بعدد المنتفعين من برامج التـــدريب (يوليـو ٥٧/يوليـو ٥٨)

المرحلة التعليمية	تأهيلى	تجديدى	توجيهى	اعداد قادة	جملة
التعليم الابتدائى ومدارس المعلمين	٢ر٤٦٨	٨ر٥٧٦	١ر١٢٨	٥٥١	١٢ر٧٢٣
التعليم الثانوى والاعدادى	٢ر١٣٤	٨٧٩	٣ر٣٩٠	–	٦ر٤٠٣
التعليم الزراعى	٤٠٦	١١٠	٩	–	٥٢٥
التعليم الصناعى	٣١	٣٥٠	١١٢	–	٤٩٣
التعليم التجـــارى	٩٠	٣٥٩	٣٨	–	٤٨٧
الجهاز الادارى والكتابى	٢٢	٨٢٥	٤٥٠	١٣٠	١ر٤٢٧
الوســـائل التعليمية	–	٢٠	——	١٥٠	١٧٠
المجمـــوع	٥ر١٥١	١١ر١١٩	٥ر١٢٧	٨٣١	٢٢ر٢٤٨

القسم السادس

تعليم الكبار

تشترك عدة وزارات وهيئات حكومية وأهلية فى مهمة تعليم الكبار . وتتبع فى ذلك برامج شتى على مستويات مختلفة . وعلى وزارة التربية والتعليم تقع مسئولية كبيرة فى هذا السبيل ، ولها عدة أجهزة تمكنها من انجاز هذه المسئولية على الوجه الذى تمكنها منه امكانياتها .

وأول هذه الاجهزة **مؤسسة الثقافة الشعبية** التى اتمت هذه السنة عامها الثانى عشر . وقد تغلغلت مراكزها وفروعها فى الريف والمدن والبيئات المختلفة . وهى حريصة على تقديم الخدمات التى تسد احتياجات أهل الريف والمدن على السواء . والجدول التالى يبين اجمالى المنتفعين من برامجها المختلفة فى غضون هذا العام :

بيـــان اجمالى	ذكور	أناث	جملة
جملة الدراسات المختلفة	٢١٣٢١	١٦١٣٧	٣٧٤٥٨
شعبة الخدمات العامة	٢١٣	٢٠٩	٤٢٢
مجموع عدد المنتفعين	٢١٥٣٤	١٦٣٤٦	٣٧٨٨٠

ومن أحدث مالبته المؤسسة رغبة الاتحاد المصرى للعمال بشأن **وضع برامج لتثقيف العمال** فى الموضوعات المتصلة بالحياة العامة والنقابيةفألفت لجنة مثلت فيها ادارة التدريب بالوزارة كما مثلت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وكلية التربية بجامعة عين شمس واتحاد نقابات البترول والاتحاد العام للعمال . وبدأت اجتماعاتها فى ١٤/١١/١٩٥٧ بغية اعداد البرامج التثقيفية وتنفيذها ، لا بالقياس الى هؤلاء فقط ، بل وبمدن العمال والمساكن الشعبية أيضا . وقد وقع اختيار اللجنة على مدينة العمال والمساكن الشعبية بامبابة لتبدأ فيها تجربتها الاولى .

وأما الادارة العامة للتربية الاساسية ومحو الامية التابعة للوزارة فقد أعدت مشروعا لتعليم الكبار فى مدارس الوحدات المجمعة يهدف الى النهوض بمستوى من فاتتهم فرص التعليم وتزويدهم بالمعلومات الاساسية التى تفيدهم فى النواحى الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية. ويشتمل البرنامج على تعليم مبادىء القراءة والكتابة والحساب ، مع تزويدهم بقدر مناسب من الثقافة الدينية والصحية والزراعية والاجتماعية . وتدريبهم تدريبا مهنيا حيث تتوفر الاستعدادات لذلك .

ولما كانت كل وحدة مجمعة تضم قسما للشئون الصحية ، وقسما للشئون الاجتماعية وقسما للشئون الزراعية فان العمل فى هذا المشروع يوزع على هذه الاقسام كل فيما يخصه . ويستعان فى تقديم البرنامج الثقافى بالندوات والوسائل السمعية والبصرية .

وقد بلغ مجموع مدارس الوحدات المجمعة التى تحوى فصولا لتعليم الكبار ومكافحة الامية ٦١ وحدة مجمعة موزعة على جميع أنحاء الجمهورية وبلغ مجموع فصولها ١٥٤ فصلا كما بلغ عدد الدارسين الملتحقين بهذه الفصول ٥٦١١ دارسا .

وأما مركز التربية الاساسية فى العالم العربى بسرس الليان فان وحدة مكافحة الامية فيه تقوم على انشاء فصول تجريبية فى القرى لتعليم الاميين والقيام ببعض البحوث والدراسات التجريبية للوصول الى بعض الحقائق العلمية المتصلة بطرق تعليم الاميين ونقل الافكار اليهم ، ودوافع التعلم لديهم . كما تقوم على اصدار نماذج من المواد التعليمية لتعليم الاميين وحديثى العهد بالقراءة والكتابة .

وقد بلغ عدد الفصول هذا العام ١٧ فصلا يضم كل منها فى المتوسط ٣٠ دارسا ، ويتعلم الدارسون القراءة والحساب والثقافة العامة . وهذه المادة الاخيرة لاتأخذ شكلا واحدا من صورة دروس رسمية فى الفصول بل قد تأخذ شكل ندوات يدعى اليها المختصون من العاملين فى المؤسسات التى تخدم القرية وقد تكون فى صورة رحلات تعليمية خارج القرية .

وعلى ضوء ماتوفر لوحدة مكافحة الامية من تجارب استطاعت أن تراجع الكتب الدراسية وتنقحها سواء من ناحية الموضوع او الاسلوب او الاخراج

ورغبة من الوزارة فى تنسيق الجهود التى تبذلها الهيئات المختلفة فى ميدان التربية الاساسية وتعليم الكبار ومحو الامية ، تنسيقا يوفر على الدولة الكثير من الوقت والجهد والمال ، وتمهيدا لدراسة هذه الخدمة التعليمية دراسة مقارنة وبخاصة فى الدول التى تشبه أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية أوضاع مصر مثل الهند والصين وغيرها حتى يمكن وضع تخطيط شامل تقوم عليه المشروعات القصيرة الامد والطويلة المدى فى هذا الميدان فقد انشأت الوزارة فى هذا العام **فرعا خاصا بتعليم الكبار وضمته الى ادارة البحوث الفنية والمشروعات .**

وقد قام القسم بمسح علمى لمختلف الوزارات والهيئات الحكومية والهيئات الاهلية والجمعيات الخيرية التى تسهم بنصيب فى هذه الخدمة ، ودرس برامجها وكتبها الدراسية ومناهجها ، وبحث الناحية الادارية والمالية فى كل واحدة على حدة ، وقام بعمل كشوف احصائية بعدد المنتفعين من هذه البرامج ، وتوصل من كل ذلك الى نتائج بسطها وتوصيات عرضها فى التقرير الذى رفعه الى الهيئات المختصة فى الآونة الاخيرة ، حتى تستعين به فى البلوغ بهذه الخدمة الى المستوى اللائق من الكفاية والاحاطة والشمول

القسم السابع

الانتاج الفكرى

المركز القومى للبحوث :

تهتم الجمهورية فى هذا العهد بالانتاج الفكرى ولا سيما ماكان هادفا الى دعم الاقتصاد القومى وبث روح البحث العلمى ومسايرة ركب الكشف فى العلوم الطبيعية ومجالاتهـا التطبيقية . وقـد انشأت الجمهورية المركز القومى للبحوث لينهض بأعباء البحوث العلمية الاساسية وخاصة ما يتصل منهابالصناعة والزراعة والصحة العامة وسائر المقوماتالرئيسية للاقتصاد القومى فى نطاق السياسة التقدمية العامة للدولة .

وفى يناير سنة ١٩٥٧ صدر القرار الجمهورى باعتماد اللوائح المنظمة لاعمال المركز مؤكدا حرية البحث وتحرره من القيود التقليدية ٠

وقد بلغ مانشره المركز من بحوث ٥٧ بحثـا ، كمـا بلغ عدد الوحدات العاملة به ١٨ وحدة ٠ وبلغ عدد الطلاب الذين يمنحهم المركز منحا دراسية حوالى مائة باحث ، كما بلغ عدد البحوث التى تبنـاها وأعانهـا ٤٠ بحثا بالاضافة الى ٤٧ بحثا تتابع فى معامله الخاصة .

المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب :

ويتابع المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب أداء رسالته ٠ وقد اهتم هـذا العام ــ من بين ما اهتم به ــ **بدراسة الموسيقى** واصـلاح التعليم الموسيقى فى مراحل التعليم العام ومعاهد الموسيقى على السواء ، والعمل على ادخال تاريخ الموسيقى ضمن منـاهج الدراسة فى المرحلة الثـانوية ، وانشاء دراسات فى تاريخ الفنون فى كليات الجامعة والمعـاهد العليا التى يتخرج فيها مدرسو التاريخ والآداب فى المدارس الثانوية .

كما يعمل المجلس على اضـافة فرع جـديد من فروع التخصص فى الكليات والمعاهد التى لها صلة **بفن العمارة**.وهذا الفرع هو دراسةالعمارة الريفية والطابع المحلى للمناطق المختلفة فى الجمهورية .

مجمع اللغة العربية :

وثق المجمع صلته **باتحاد المجامع اللغوية** الذى انشـأته جامعة الدول العربية باختيار ثلاثة من أعضائه ليمثلوه فى هـذا الاتحاد ، كما اشترك فى المؤتمر الطبى العربى الخـامس والعشرين الذى نظمتـه الجمعية الطبية المصرية فى مايو سنة ١٩٥٧ واشترك فى المؤتمر الثقـافى العربى الثالث الذى نظمته جامعة الدول العربية ببغداد فى نوفمبر سنة ١٩٥٧ وجعلت موضوعه دراسة مناهج التاريخ والجغرافية فى مرحلة التعليم الثانوى فى البلاد العربية ٠

ووثق المجمع صلته بالمشتغلين بتدريس اللغة العربية فى المدارس الثانوية فقام بالرد على كثير من الاستفتاءات التى وردته من المدرسين بشأن مايعترضهم من مشكلات لغوية أثناء تدريسهم . كما أجاب على استفتاءات مماثلة وجهت اليه من جهات وهيئات كثيرة .

وتشجيعا للانتاج الادبى أجاز المجمع ديوانا من الشعر استحق الجائزة الاولى ، كما أجاز بحثا عن على مبارك استحق الجائزة الثانية .

وما زالت لجان المؤتمر عاكفة على العمل **فى معجم الفاظ القرآن والمعجم الكبير والوسيط ، وفى الكلمات الدخيلة فى اللغة المصرية الحديثة وتتبعها** وقد فرغت اللجنة المختصة من الكلمات الفرعونية وأخذت تدرس الكلمات القبطية الباقية وما زالت لجنة الادب توالى اجتماعاتها لبحث القصص الطويلة التى تقدم بها المتسابقون لنيل جائزة المجمع السنوية .

ويتعاون المجمع مع جامعة الدول العربية على تحقيق الترجمة العربية للمصطلحات الكيميائية المستعملة فى التعليم الثانوى ، هذا وقد اصدر المجمع الجزء التاسع والعاشر من مجلته وهو يعد للطبع الجزء الحادى عشر . كما أصدر مجموعات المصطلحات التى أقرها المجمع فى شتى العلوم والفنون والآداب .

مشروع الالف كتاب :

خصصت الوزارة فى ميزانية هذا العام مبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه للانفاق منها على مايخص هذه السنة من دفعات مشروع الالف كتاب . وادارة الثقافة العامة جاهدة فى ان توفى بالتزاماتها نحو هذا المشروع الجليل حتى بات من المنتظر أن يبلغ مايصدر من هذه السلسلة ٩٠ كتابا بين مترجم ومؤلف حتى نهاية العام المالى الحالى .

وتقوم الادارة باعداد برنامج جديد للمشروع يشتمل على ١٠٠ كتاب آخر مابين مترجم ومؤلف .

نشر التراث القديم :

أبدى مجمع اللغة العربية فى مؤتمره هذا العام رغبته فى أن تتوحد الجهات القائمة على نشر التراث القديم كادارة الثقافة ، ودار الكتب المصرية، والمجمع نفسه . واتصل بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب فى هذا الصدد ، وتم الاتفاق على تنسيق الجهود على أن يكون اختيار الكتب وتحقيقها من اختصاص المجمع . وقد ألف المجمع من بين اعضائه لجنة لوضع خطة العمل ولاختيار الكتب والمحققين . وقد وافق المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب على تقريرها فى هذا الشأن . وكان فى طليعة الكتب التى تقرر القيام بتحقيقها مجموعة من المخطوطات النفيسة تتصل بالقرآن الكريم ، ومجموعة أخرى فى اللغة والآداب والفلسفة والتاريخ .

ويهيىء قسم نشر التراث القديم واحيائه طبعات ميسرة سهلة من التراث الفكرى يستفيد منها القارىء المتوسط . كما يبنى فهرسا ببليوجرافيا

أبجديا موضوعيا للمخطوطات الموجودة فى المكتبات العامة والخاصة فى أنحاء الجمهورية . كما يعكف على تأليف **موسوعتين مصريتين** احداهمـا خاصة بالاعلام منذ الفتح العربى حتى سنة ١٩٠٠ ، والثانيـة خاصـة بالبلدان المصرية وأهم أدوارها التاريخيـة ورجال العلم الذين ينتسـبون اليهـا — وذلك حتى سـنة ١٩٠٠ أيضا . كمـا يجمع ويصنف كل الآثار الادبية والعلمية التى تصدر عن أقلام الاحياء حتى تكون مادة للتعريف بهم .

كل هذا بالاضافة الى طائفة من الكتب التاريخية والفلسفية والادبية عنى القسم بتحقيقها تحقيقا دقيقا بلغ مجموعها ٤٠ كتابا ظهـر منها ٢٤ كتابا وما زال الباقى فى سبيله الى الظهور .

تشجيع التأليف :

درجت الوزارة على عقد مسابقات تستنهض همم الناشئين الى البحث والانتاج العلمى والادبى . وقد اشترك فى مسـابقة ١٩٥٧/٥٦ (٣٤٣) متسابقا (مقابل ٧٤ فى ١٩٥٦/٥٥) ولم تظهر بعد نتيجة الفائزين الذين تقرر منحهم جوائز مالية قدرها ٣٤٣١ جنيها (فى مقابل ١٢٠٠ جنيه فى ١٩٥٦/٥٥) . وهـذه المقارنة فى عدد المتسـابقين وفى قيم الجوائز ترينا مقدار جدوى هذه المسابقات وأثرها فى استنهاض الهمم وتشجيع التأليف .

وتيسيرا لمهمة الاطلاع على احوال مصر والكتابة عنها والتأليف فى تاريخها ونهضتها وصلت وزارة التربية فى هذا العام بمجموعة الهيئات التى أهدتها كتبا علمية الى (١٢٠٣) هيئة (فى مقابل ٣٥٠ هيئة فى سـنة ١٩٥٢) واهدتها كتبا كلفتها اكثر من ١٢٥٠٠ جنيه .

ورغبـة فى ان تيسر لرواد مكتبـات المعاهد العليا والهيئات الثقافيـة المصرية والمدارس سـبيل الاطلاع الذى يمكنهمـا من التأليف والانتـاج الفكرى أدرجت الوزارة فى ميزانية هذه السنة ٦٠٫٠٠٠ جنيه اشترى بها مايقرب من ١٠٠٠ كتاب (فى مقابل ألف جنيه سنة ١٩٥٢ اشترى بها ٣٥ كتابا فقط) .

الترجمـة :

تتعاون الوزارة مع المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والمجلس الاعلى للعلوم ومع الهيئات الدولية كجامعة الدول العربية ومنظمـة اليونسكو على اختيار طائفة من أمهات الكتب التى تقترح الهيئـات العلمية ترجمتهـا ، وتكلف طائفة من المترجمين والمراجعين الاكفاء بترجمتها ومراجعتها ثم تتولى الوزارة دفع مكافآتها والاتفاق مع الناشرين على طبعها وبيعها للجمهور بسعر مقبول ، على ان تشترى ادارة الثقافة عددا معلوما من النسخ لتشجيع الناشرين ، كما يقوم قسم الترجمة بادارة الثقـافة بترجمة موسوعة تاريخ العالم لهامرتون فى اعداد دورية صدر منها حتى الآن ٤٢ عددا .

والجدول التالى يبين الكتب التى صـــدرت والتى مازالت فى طريقهـــا الى الصدور :

الموضـــوع	كتب صدرت	تحت الطبع	تحت الترجمة	تم ترجمتها
تاريخ وتراجم	١٨	١١	١١	٥
علوم ورياضـــة	١١	١٢	٤	١٨
تربيـــة وعلم نفس	٢٥	١	٨	٦
فلسفة واجتماع واقتصاد	٩	٢	١٧	٩
جغرافيـــــا	٢	١	١	٢
أدب ونقـــــد	٣	٣	١٧	٦
فنـــون جميلة	—	—	٥	—

وقد صدر من هذه الكتب خلال ١٩٥٧ ــ ١٣ مجلدا .

هذا بالاضافة الى مجموعة أخرى من الكتب التى ترجمت وتعـــذر نشرها لتخصصها الدقيق فأهديت للجهات العلمية التى يمكن أن تفيد منها .

وفى ضوء التطورات الجديدة تضع الوزارة برنامجا للترجمة خلال السنوات الخمس القادمة ترجو أن تحقق به كسبا كبيرا للثقافة العربية .

القسم الثامن

التعاون الثقافى

تبذل وزارة التربية والتعليم معونتها التعليمية بقدرماتسمح به امكانياتها للدول العربية والدول الصديقة ، وتقيم معها علاقات ثقافية تهدف الى الاسهام فى مواجهة ماقد تحتاج اليه هذه الدول من المدرسين أو المعونة الفنية ٠

أ) السـودان :

وما زالت بعثة التعليم المصرى بالسودان تبـذل جهودها فى جمهـورية السودان الشـقيقة وهى تشرف على جميع مدارس التعليم المصرى وعددها عشرون مدرسة منها أربع مدارس حكومية والبـاقى مدارس حرة أنشـأتها جمعيات قبطية أو لجان اسلامية ٠ ثم ضمتها وزارة التربيـة والتعليم اليها ليكون التعليم بها مجانا وعلى النظام المصرى ووفق القوانين واللوائح والنظم المعمول بها فى مصر ٠ ومع ذلك فلهذه المدارس من المرونة الكافية مايجعلها تتكيف طبقا للوضع الحالى فى السودان ٠ ومدارس البعثة المصرية تشمل جميع مراحل التعليم وقد بلغ مجموع فصول المرحلة الاولى فى العام الدراسى الحالى ٨٨ فصلا ، والمرحلة الاعدادية ١٠١ فصلا ، والمرحلة الثانوية ٥٥ فصلا ٠ وبلغ عدد تلاميـذ المرحلة الاولى ٢٨٠٠ تلميـذ والمرحلة الاعدادية ٤٤٠٠ تلميذ والمرحلة الثـانوية ٢٣٠٠ تلميذ فيكون المجموع ٩٥٠٠ طالب وطالبة وأغلبيتهم من أبناء السودان ٠

وتشرف البعثة ايضـا على الجامعة الشعبية التى أنشئت فى فبراير ١٩٥٦ بمدينة الخرطوم وقد بلغ عدد شعبها الدراسية هذا العام ١٧ شعبة للرجال انتسب اليها ٢٣٣٩ دارسا و ٦ شعب للسيدات التحق بها ٨٦٤ فتـاة وسيدة .

ويضم مركز الثقافة المصرى بأم درمان مكتبة حافلة بألوان الكتب القيمة كما ينظم محاضرات وعروضـا سينمائية تتضمن اهم الاحـداث المصرية وتصور تقدمها العمرانى ٠

وقد بلغ أعضاء البعثة فى العام الدراسى الحالى ٤٧٧ عضوا يعملون بطريق الانتداب من وزارة التربية والتعليم ٠ هذا عدا من تعيرهم الوزارة لوزارة المعارف السودانية على نفقة الحكومة السودانية ٠

وقد رصدت الوزارة للتعليم المصرى بالسودان فى ميزانية السنة الحالية ٢١٥ر٠٠٠ ج ولنفقات تعليم الطلبة السودانيين بمصر ١٥٢ر٠٠٠ جنيه ٠

ب) قطاع غزة :

ترك العدوان الثلاثى الغاشم على أرض الوطن جراحا غائرة فى قطاع غزة وأصيبت مبانى المدارس المختلفة باضرار بالغـة كما فقـد كثير من أثاثها ومعداتها ووسائلها التعليمية وقد شعرت السلطات المصرية بأن عليها نحو أهل القطاع واللاجئين مسئولية أدبية مقدسة فبادرت هـذه السلطات باصلاح التلفيات واعـداد المبانى المدرسية على نحو يمكن معه استئناف الدراسة فى جميع مراحل التعليم ٠

وانتظم تلاميذ القطاع فى المدارس المصرية العلميـة والفنيـة ومدارس اللاجئين والمدارس الحرة على السواء ، كما فتحت الجامعات المصرية أبوابها لما يقرب من ٥٠٠ طالب وطالبة بلغت أعانتهم عشرة آلاف جنيه ٠

وقد وسعت وزارة التربية من دائرة خدماتها لاهل القطـاع كما وكيفا فزادت عدد الفصول بواقع ٤٨ فصـلا فى المرحلة الاولى و ٢١ فصلا فى المرحلة الاعدادية و٥٠ فصلا فى المرحلة الثانوية ٠ وقد مكنت هذه الزيادة كثيرا من أبناء القطاع من الالتحاق بهذه المراحل المختلفة حتى لقد بلغ مقدار الزيادة هذا العام ٣٥٤٧ تلميذا وتلميذة ٠

كما توسعت فى التعليم التجارى الثانوى باضافة فصلين عما كان موجودا فى السنة الماضية فأصبح عدد الفصول ١٠ تضم ٤٢٠ طالبا ، وفى معاهد المعلمين والمعلمات زادت الفصول من ١٧ (تضم ٨١١ طالبا فى ١٩٥٧/٥٦) الى ٣٨ فصلا تضم ١٧٨٥ طالبا وطالبة ٠

ورغبة فى النهوض بالناحية الزراعية ورفع مسـتوى المعيشـة أنشأت وزارة التربية مدرسة زراعية ثانوية بالنصيرات ، بدأت هـذا العام بثلاثة فصول التحق بها ١٣٥ طالبا ٠

كما افتتحت الجامعة الشعبية مركزا جديدا لها فى غزة ٠ قدم خدماته فى عشرة فروع لثمانمائة وأربعين دارسا و ٤٣٠ دارسة .

والجدول التالى يبين الخدمة التعليمية التى تقدمها وزارة التربية والتعليم فى هذا العام الدراسى :

نوع التعليم	عدد المدارس	بنـون	بنات	المجموع
المرحلة الابتدائية	٢٦	٧٧٦٤	٣٢٨٤	١١٠٤٨
المرحلة الاعدادية	٢٢	٣٦١٤	١١٧٦	٤٧٩٠
المرحلة الثانوية (عام)	٦	٣١٤٣	٤٦٦	٣٢٠٩
المرحلة الثانوية التجارية	٢	٤٢٠	ـ	٤٢٠
المرحلة الثانوية الزراعية	١	١٣٥	ـ	١٣٥
معاهد معلمين عامة	٥	١٥٤١	٢٤٤	١٧٨٥
دراسات تكميلية للمعلمين (مسائية)	ـ	٢٦	ـ	٢٦

وقد بلغ مجموع المنصرف على مدارس اللاجئين بالقطاع ٥٦٥ر٠٢٤ جنيها

جـ) الطلبة الوافدون :

بلغ عدد الطلبة الشرقيين الذين فتحت لهم الجامعات والمعاهد والمدارس على اختلاف مراحلها أبوابها مايقرب من ٨٠٠٠ طالب وطالبة بالجامعات المصرية والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والفنية . وبلغت الاعتمادات المخصصة لهم ٤٩١ر٠٠٠ ج م

وترعى وزارة التربية والتعليم هؤلاء الطلبة الضيوف على النحو الآتى :

أ) تقدم لهم **منحا دراسية** تعينهم على مواصلة دراستهم ، وقد وضعت الوزارة شروطا يجب توفرها فى طالب المنحة . وقد بلغ مجموع المنح الدراسية التى قدمتها الوزارة هذا العام ٢١٢ منحة (مقابل ١٤٠ منحة فى العام الماضى) على النحو التالى :

١٠٨ منحة فى التعليم العالى والجامعى (مقابل ٥٠ منحة فى العام الماضى) ويتقاضى الطالب المستفيد ٩ر٥ جنيه شهريا وتسدد عنه الوزارة الرسوم الدراسية والرسوم الاضافية وتأمينات المعامل ، كما تتحمل الوزارة نفقات عودته الى بلاده بعد انتهاء الدراسة .

١٠٤ منحة فى التعليم العام والفنى (فى مقابل ٩٠ فى السنة الماضية) ويتقاضى الطالب المستفيد ٨ جنيهات شهريا او يلتحق بأحد الاقسام الداخلية مجانا ، وتسدد عن الطالب الرسوم الاضافية وثمن الكتب ورسوم التقدم للامتحانات العامة .

ب) **توجههم توجيها اجتماعيا** يهدف الى تزويدهم بالمعلومات التى تيسر لهم سبل الاقامة والمعيشة والاندماج فى المجتمع وتعرف بعضهم على بعض ، كما تكفل لهم الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية، وتنمية الوعى القومى العربى ، وتحقيقا لذلك انشأت وزارة التربية والتعليم مركزا للتوجيه الاجتماعى فتح ابوابه فى ١٩٥٧/٣/١٧ وقد أطلق عليه اسم « **نادى الطلبة الشرقيين** » ويتردد على هذا النادى نحو الف طالب وطالبة وهو مزود بمكتبة منسقة تشتمل على كثير من المؤلفات التى يحتاج اليها الطلاب وآلات للتسجيل والعرض السينمائى وغرف للهوايات الفنية من رسم وتصوير وموسيقى ورياضة .

كما تشرف الوزارة على طلاب البعثة اليمنية التى ارتبطت الوزارة بتعليمهم على نفقتها وعددهم ٥٠ طالبا . وقد لبت الوزارة رغبة الحكومة اليمنية فى معاونتها على انشاء جهاز للاشراف عليهم فأعدت بيتين فى مدينة طنطا لاقامة الطلاب اليمنيين واشرفت عليهما ، بينما تولت الحكومة اليمنية الانفاق عليهما من حيث الايجار والتغذية

جـ) **كما تستضيف الوزارة** — اثناء العطلة الصيفية — الطلاب المقيدين بالاقسام الداخلية بالمجان ممن لايتيسر لهم السفر الى بلادهم وذلك باحدى مدارس القاهرة او ضواحيها ، كما تهيىء لهم فرصة الاشتراك فى المخيمات الشاطئية الصيفية .

أما فى اثناء الدراسة فتيسر الوزارة الالتحاق بالمدينة الجامعية لمن يرغب فى ذلك من طلاب الجامعات الشرقيين ، وتسدد رسوم الاقامة بها عن عدد منهم .

د) وكذلك تقوم **بسداد الرسوم الجامعية** لعددمن هؤلاء الطلاب الشرقيين بلغ عددهم فى هذا العام ٥٧٥ طالبا ، بيانهم كالآتى :

القطر	عدد الطلبة	ملاحظـــات
السودان	٤٩٧	رسوم جامعية كاملة
الجزائر	٤٦	الرسوم الاضـــافية لانهم معفون من الرسوم الدراســـية
الصومال	١٦	رسوم جامعية كاملة
الاردن	٥	» » »
ارتريا	٣	» » »
نيجيريا	٣	» » »
المغرب	١	» » »
العراق	١	» » »

كما قامت الوزارة باصدار دليل للطلبة الشرقيين ، يضم كل ما يرشدهم وييسر لهم وسائل التعليم والاقامة والمعيشة والاندماج فى مجتمعنا العربى .

ء) المدرسون المنتدبون :

وما زالت مصر تعمل جاهدة على تلبية رغبة شقيقاتها فى القومية العربية وفى افريقيا مؤمنة بأن تعاونها فى رفع المستوى الثقافى فيها انما يعنى المزيد من التقارب والتجاوب الوجدانى كما يعنى بناء القومية العربية على أساس متين من التفاهم المشترك .

والجدول بالصفحة التالية يبين عدد المدرسين المعارين والمنتدبين للاقطار الأسيوية والافريقية التى يبلغ عددها ٢١ قطراً .

من هذا يتبين ان عـــدد المدرسين والمدرسات بلغ هذا العام ٢٣٩١ (فى مقابل ٢٨٢ قبل سنة ١٩٥٣/٥٢) ومن هؤلاء المدرسين من تتحمل مصر مرتباتهم كاملة معاونة منها للبلاد التى يعملون بها .

وقد أوفدت مصر عدا هؤلاء عـــددا من الاساتذة للتدريس بالجامعـــات المختلفة التى أنشئت حديثا فى تلك البلاد مثل الجامعة الليبية وجامعة الملك سعود بالرياض .

وتدعيما للعلاقات الثقافية بين الجمهورية وبلاد المغرب انشـــأت وزارة التربية والتعليم **مدرسة ثانوية مصرية نموذجية** فى الرباط وزودتها بالاساتذة والكتب والادوات .

الدولة	القدامى	الجدد	مجموع
ارتريا	١	٣	٤
الاردن (حكومة)	١١	١٢	٢٣
الاردن (جمعيات)	١١	٢٢	٣٣
افغانستان	٢	—	٢
اندونيسيا	—	١	١
باكستان	٣	—	٣
البحرين	١٩	٦	٢٥
برقة	١٤٦	٣٤	١٨٠
الحبشة	٤	—	٤
السعودية	٤١٨	٣٦	٤٥٤
السودان	٤٢١	١٥٩	٥٨٠
سورية (حكومة) (١)	٣٢	٢٧	٥٩
سورية (جمعيات)	١٦	٢٥	٤١
الشارقة	٢	٤	٦
الصومال	١٧	٤٠	٥٧
طرابلس	١٥٥	٤٧	٢٠٢
جامعة ليبيا			١٥
العراق	٦٣	—	٦٣
غزة (قطاع)	٣٤	١٢	٤٦
فزان (ليبيا)	١	٥	٦
قطر	٣	٨	١١
الكويت	٢٤٣	١٥٢	٣٩٥
لبنان (جمعيات)	٣٢	٤٣	٧٥
لحج	٦	٦	١٢
المغرب	٩	٥١	٦٠
(المدرسة المصرية)	١٠	٥	١٥
اللايو	١	١	٢
اليمن	١٠	٧	١٧

(١) أعد هذا الاحصاء قبل اعلان الجمهورية العربية المتحدة ولذلك شمل المدرسين المنتدبين للاقليم الشمالى .

القسم التاسع

العلاقات الخارجية

المراكز الثقافية :

أصبح للجمهورية الآن ستة مراكز ثقافية بعد أن كانت خمسة فى العام الماضى فى طرابلس وبنغازى ودمشق (١) وعمان وأم درمان . وذلك بافتتاح المركز الثقافى المصرى فى الرباط فى هذا العام . ويجرى البحث فى انشاء مراكز ثقافية مماثلة فى كل من اكرا وطهران والفلبين . وهذه المراكز الثقافية مزودة بمكتبات تضم نفائس الكتب والمجلات والافلام الثقافية التى تصور نهضة مصر وتطورها تصويرا متجددا . وعند افتتاح المركز الثقافى بالرباط زود بمكتبة قوامها ثمانية آلاف مجلد . وقد بلغ مجموع الكتب التى اودعت فى مكتبات هذه المراكز خمسة وستين الف مجلد .

وفود مصر الثقافية للخارج :

ورغبة من مصر فى الاسهام فى الثقافة الدولية اما باطلاع الرأى العام العالمى على ما جد فيها من تطورات تربوية او بالاطلاع على ما جد فى الدول الصديقة ولا سيما تلك التى ترتبط معها بمعاهدات ثقافية ــ فقد لبت دعوة هذه الدول وبعثت وفودها ، والجدول التالى يبين اهم هذه الوفود :

نوع الوفد	الدول الداعية	الهدف
ثقافى يضم تربويين وفنانين وكتاب	الصين الشعبية	للاطلاع على نظم التعليم والثقافة
طبى مؤلف من اطباء وصيادلة	الصين الشعبية	لدراسة نظم المستشفيات والعلاج
أساتذة كلية الطب	اليونان	لدراسة نظم المستشفيات والعلاج
من الطلبة	تشيكوسلوفاكيا	للاشتراك فى المعسكر الدولى فى براغ
من الطلبة	بلغاريا	للاشتراك فى المعسكر الدولى للرواد
من الطلبة الرياضيين	المانيا الشرقية	للاشتراك فى اعياد الشباب
من الطلبة الرياضيين	المانيا الغربية	دراسة العاب القوى
من الطلبة الرياضيين	الاتحاد السوفيتى	لحضور اعياد الشباب

(١) أصبحت الآن جزءا من الجمهورية العربية المتحدة .

كما اشتركت مصر فى معارض دولية فنية عقدت فى شيلى والبرازيل واليابان والهند والصين الشعبية وبلغاريا ويوغوسلافيا وايطاليا وكندا .

وقد انشأت مصر معرضا متنقلا بين العواصم الاوربية يعرض على العالم فن مصر فى نهضتها الحاضرة . وقد تمت اقامة هذا المعرض فى فينا وبودابست وبراغ ، ويزمع ان يتم رحلته الى سويسرا والمانيا وهولندا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا واليونان .

والجدول التالى يبين أهم هذه المعارض والمسابقات :

نوع المعرض	المعرض	مكانه	تاريخه
معرض فنى	رسوم اطفال	نيودلهى	نوفمبر ١٩٥٧
مسابقة دولية	مسابقة رسوم الاطفال	مجلة شنكار بالهند	سنوية
معرض فنى	رسوم اطفال	زغرب – يوغوسلافيا	اكتوبر سنة ١٩٥٧
معرض فنى	للعرائس	موجى / اليابان	نوفمبر سنة١٩٥٧
معارض كتب	كتب الاطفال	بغداد/العراق	مارس سنة ١٩٥٧
معارض كتب	الكتب الثقافية	نيودلهى/الهند	سبتمبرسنة١٩٥٧
معارض كتب	الكتب الثقافية	طوكيو / اليابان	اكتوبر سنة ١٩٥٧
معارض كتب	كتب الاطفال	مجلة شنكار بالهند	يناير سنة ١٩٥٨

المنح الثقافية :

وقد قدمت الدول الصديقة لمصر منحا دراسية بلغ عددها فى العام الدراسى الحالى ٣٣٥ منحة منها ١٨٣ منحة دراسية للدراسات العليا و ١٥٢ للدراسات العملية وقد قدمت مصر ٦٢ منحة لبعض الدول كما هو مبين بالجدول التالى :

الدولة	عدد المنح المقدمة	عدد المنح المقدمة من مصر
الولايات المتحدة	٨	١
ايطـاليا	٣	٢
أســبانيا	٦	٤
سويسرا	٢	١
المانيا الغربية	٣٦ + ١٠٠ للدراسات العملية	٢
المانيا الشرقية	٤٤	٥
تشيكوسلوفاكيا	٨ + ٥٢ للدراسات العملية	٢
بلغاريا	٣	٢
رومانيا	١٠	٢
بولنــدا	٢٠	٢٠
يوغوسلافيا	٣	—
المجــر	٢٥	—
الصين الشعبية	١٠	١٠
الهنــد	٢	٣
اندونيسيا	—	٣
افغانستان	١	٢
اليابان	١	—
ايران	١ منحة مقدمةمن جامعــة طهران لجامعة القاهرة	٣ منح مقدمة من جامعة القـاهرة الى جامعةطهران
المجموع	٣٣٥	٦٢

(١٨٣ للدراسات العليا + ١٥٢ عملية)

المؤتمرات الدولية :

تدعو مصر دول القومية العربية الى مؤتمرات تعقدها منفردة أو بالتعاون مع الهيئات الدولية والمنظمات العالمية مثل مؤتمر التعليم الفنى الذى عقدته بالتعاون مع هيئة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولى ، ومؤتمر الادباء العرب بالتعاون مع الجامعة العربية وانعقد كلاهما فى القاهرة فى شتاء هذا العام . كما تلبى مصر دعوة جامعة الدول العربية الى المؤتمرات الثقافية والتربوية التى تعقدها فى مختلف عواصم البلاد العربية ، والتى كان أبرزها مؤتمر اعداد المعلم العربى (١) ، والمؤتمر الثقافى العربى الثالث ببغداد .

(١) جامعة الدول العـربية (الادارة الثقافية) حلقة اعداد المعلم العربى بيروت أغسطس ١٩٥٧ — مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ١٩٥٨ . التوصيات ص ٣٨١ — ٣٩٠

ولما كانت مصر عضوا فعالا فى ١٤ هيئة عالمية فانها تحرص على أن تلبى دعوة هذه الهيئات لحضور المؤتمرات الدولية على اختلاف اغراضها العلمية. ومن ابرز المؤتمرات التى تحرص مصر على حضورها المؤتمر الدولى للتربية والتعليم الذى يعقد فى جنيف صيف كل عام ليبحث مشكلة او مشكلتين من مشكلات التربية والتعليم فى العالم وينتهى الى توصيات تسعى الدول الاعضاء الى التزامها والوفاء بها ، ومؤتمر النظائر المشعة الذى عقد فى باريس من ٩ الى ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٧ ، والحلقة الدراسية الخاصة بأثر العلوم الاجتماعية فى التطور الاقتصادى التى عقدت فى بيروت فى ديسمبر سنة ١٩٥٧ واجتماع الشعب القومية العربية لهيئة اليونسكو فى فاس بالمغرب فى اواخر يناير سنة ١٩٥٨ ، وحلقة الدراسات الهيدروليكية التى عقدت بمعهد الصحراء من ١٩٥٧/١٢/٢٨ الى ١٩٥٨/١/١٦ .

وقد بلغ مجموع المؤتمرات الدولية التى دعيت اليها مصر حتى مارس ١٩٥٨ — ١٢٢ مؤتمرا فى مختلف بلدان العالم .

المعونة الفنية :

ولما كانت مصر احدى الدول الخمسين التى تسهم فى المنظمة الدولية المعونة الفنية فقد اسهمت هذا العام بمبلغ ٤٠٫٠٠٠ جنيه اى ما يوازى ١١٥٫٠٠٠ دولار تقريبا ، وعن طريق العضوية فى هذه المنظمة تتلقى مصر ما تحتاج اليه من معونة فى صورة خبراء ومستشارين وبعثات وادوات سمعية وبصرية وادوات فهرسة وتصنيف واجهزة فنية .

اما الشعبة القومية لليونسكو فقد اعيد تشكيلها على أسس تتمشى مع الاوضاع الجديدة فى المنظمة ، ونظام الشعبة بوضعها الجديد يتفق مع النظام العام لمنظمة اليونسكو من حيث التشكيل والاختصاصات . وللشعبة لجان فنية تستكمل بها احتياجاتها . كما تنوى مواصلة اصدار نسخة عربية من مجلة ديوجين ومجلة كورير اللتين تصدران عن هيئة اليونسكو .

ومتابعة لمشروع تبادل القيم الثقافية بين الشرق والغرب تشرف الشعبة على ٤ مدارس تجريبية .

المعاهدات الثقافية :

وقد عملت مصر على توسيع دائرة صديقاتها من الدول فى الشرق والغرب والجدول التالى يبين المعاهدات الثقافية التى عقدتها مصر مع الدول التى تقدمت اليها برغبتها فى عقدها :

الدولة	تاريخ التوقيع
بولنــدا	٢ /٢/ ١٩٥٧
اليــابان	٣/٢٢/ ١٩٥٧
رومانيــا	٤/١٥/ ١٩٥٧
المجــر	٥ /٩/ ١٩٥٧
البرازيل	٩/١٨/ ١٩٥٧
يوغوسلافيا	١٩٥٧/١٠/١٢
بلغــاريا	١٩٥٧/١٠/١٩
تشيكوسلوفاكيا	١٩٥٧/١٠/١٩
الاتحاد السوفييتى	١٩٥٧/١٠/١٩

وما زالت هناك معاهدات قيــد البحث والدراسة تقــدمت بها كل من ايران . الهنــد . تايلاند . المانيا الشرقية . المــانيا الغربية . البانيا . ايطاليا . السويد . كندا . اورجواى . الارجنتين . شيلى .

القسم العـــاشر

احصاءات اجمالية مقارنة

عن

التعليم فى اقليم مصر

١٩٥٧ ــ ١٩٥٨

هذه البيانات مأخوذة من ادارة الاحصاء بالوزارة

جدول رقم ١

احصاء اجمالى عن التعليم
عام ١٩٥٦ – ١٩٥٧

نوع التعليم		عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
					بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
دور الحضانة		٥٥	٤٦	٢٤٠	٣٢١٦	١٩٢١	٤٦٩٨	٢٧٣١	٣	٢٢٧
التعليم الابتدائى		٧٧٠١	١٣٢	٤٧٩٣٢	٢٦٦٧٠١	١٦٨٥٩٤	١٢٢٢٧٥٨	٧٤٣١١٦	٣٥٨١٦	١٥٨١٥
معاهدالشواذ والمؤسسات الاجتماعية		٩٦	٢	٤٦٩	٧٧٤	١٨٤٦	٤٤١٩	٦٧٥٧	٢٧٣	٤٤١
الابتدائى الراقى		١٤	٢٥	١٨٢	١٩٩	٣٤	٣٧٥٥	١٩٠٥	٢٨١	١٢٥
التعليم الاعدادى العام		٧٤٣	١٧٠	٩٥٨٥	٤٦٧٠٣	١٨٣٢٥	٢٤٢٥٤٧	٧٥٦٩٦	١٣١٦٦	٢٨٩٢
التعليم الثانوى العام		٢٠١	٧٨	٣٥٢٢	٢٢٩٧٧	٥٢٧٩	٩٠٨٧٧	١٨٢٧٦	٦٧٠٩	١١٢٢
الاعدادى الفنى	صناعى	٣٨	٩	٣٠٩ عامة / ٤٧٤ فنية	٤٣٨١	—	٨٧٣٦	—	٣٩٩	—
	تجارى	٤	١	٥٥	١٣١	٩٤٢	٢٠٦	١٣٤٥	٥٥	١٤
	زراعى	٩	—	٩٧	١٢٩٠	—	٢٦٣٨	—	١٧٦	—
جملة الاعدادى الفنى		٥١	١٠	٤٦١ عامة / ٤٧٤ فنية	٥٨٠٢	٩٤٢	١١٥٨٠	١٣٤٥	٦٣٠	١٤
الثانوى الفنى	صناعى	٢٤	٣	٢٧٣ عامة / ٤٩٨ فنية	٣٩١٢	—	٩٧١٩	—	٩٢٣	—
	تجارى	٢٨	٣	٤١٢	٣٩٤٢	٧٢٧	٩٣٧٢	١٣٩١	٧٠١	٤٣
	زراعى	١٢	—	١٧٥	١٤٥٧	—	٤٣٧٠	—	٣٠٥	—
	نسوى	٢٠	١١	١٨٤	—	١٦٨٧	—	٤٥٨٦	٩٦	٤٩٤

جملة الثانوى الفنى	٨٤	١٧	١٠٤٤ عامة ٤٩٨ فنية	٩٣١١	٢٤١٤	٢٣٤٦١	٥٩٧٧	٢٠٢٥	٥٣٧
مدارس معلمين ريفية	٤	—	٥٠	٣٠٠	—	١٦٢٨	—	١٢٩	—
مدارس معلمين ومعلمات عامة	٥٦	—	٦٧٠	٥٦٢	١٠١٠	١١٢٩١	١٠٠٩٤	١١١٥	٦١٨
مدارس معلمات اضافية	—	٤	٢٢	—	٢٦١	—	٤٨٦	—	—
مدارس معلمين ومعلمات خاصة	١٤	—	٧١	١٥٧	٢٤٣	١٢٧٠	٦٨٤	٣٣١	٥١
مدارس معلمين ومعلمات فرنسية	٣	١١	٧٨	٨٨	٣٩	١٣٧٣	٧٠١	٨١	١٩
المعاهد العليا لاعداد المعلمين والمعلمات	١٤	—	—	٩٢٠	٤٢٨	٢٦٩١	١٩٦٠	٢٤٨	٢٢٨
المعاهد العليا الفنيـــة	٨	—	—	٩٩٤	٢١٨	٢٢٨٤	٤٣٦	١٢٦	١٢
الجـــامعات الثلاث	—	—	—	١١٩٢٦	١٨٠٧	٥٦٣٢٣	٧٨٨٨	٢٥٣٩	١٤٣
الجـــامعة الازهرية	٤٣	—	٨٠٠	لم يبين		٣٦٦١٢	—	١٦٨١	—

جدول رقم ٢

احصاء اجمالى عن التعليم
عام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون بنون	مستجدون بنات	جملة التلاميذ بنون	جملة التلاميذ بنات	المدرسون ذكور	المدرسون اناث
دور الحضانة	٤١	٦٦	٢٣١	٣٩٥٨	٢٣٩٤	٤٥١٢	٢٧١٣	٤	٢٤٦
التعليم الابتدائى	٧٤٢٢	٧١	٥١٢١٧	٢٤٦٠٢٧	١٤٩٦٦٢٠	١٣٠٢٧٤٣	٧٨٣٩٦١	٣٦٧٧٢	١٧٩٩٤
معاهد الشواذ والمؤسسات الاجتماعية	٧٠	١٢	٣٧٦	٦٦٩	٩٢٩	٢٧٧٧	٥٠٨٤	١٥٥	٤٢٢
الابتدائى الراقى والاعدادى العملى	١٨	١٤	١٠٧	٤٤٤	٧٩	١٨٤٢	١١١٢	١٨١	٩٤
التعليم الاعدادى العام	٧٤٨	١٣١	٩١٤٨	٢٢٤٧٣	٩٥٨٠	٢٠٨٧٥٤	٦٩٤٧٠	١٢٧٩٤	٢٩٦٠
التعليم الثانوى العام	٢٠٢	٧٤	٣٥٧٤	٢٧٣٨٦	٦٣٨٣	٩٠٦٧٢	١٨٧٢٣	٦٨٤٥	١١٣٦
الاعدادى الفنى: صناعى	٥٥	١٠	٤٦١	٦١٤١	٦٦	١٣٦٢٨	١٠٨	٦٢٧	—
الاعدادى الفنى: تجارى	١٠	—	١٢٩	٩٦	٢٣٠٢	٢٥٤	٣٤٩٣	١٣٦	٥٦
الاعدادى الفنى: زراعى	١٣	١	١٦٩	٢٩١٠	—	٤٨٣٧	—	٣٠١	—
الاعدادى الفنى: فنى بنات	٤	—	١٤	—	٤٩٨	—	٤٩٨	٦	٢١
جملة الاعدادى الفنى	٨٢	١١	٧٧٣	٩١٤٧	٢٨٦٦	١٨٧١٩	٤٠٩٩	١٠٧٠	٧٧
الثانوى الفنى: صناعى	٢٤	٢	٣٧٠	٣٧٥٣	—	١١٥٩٤	—	١٠٦٨	—
الثانوى الفنى: زراعى	٣١	٣	٥٩٢	٦٤٦١	١٠٥٠	١٤٦٣٠	٢٢٥٦	١٠٨١	٧٧
الثانوى الفنى: تجارى	١٤	—	٢١٣	٢٨١٧	—	٦١١٩	—	٤٥٨	—
الثانوى الفنى: نسوى	١٨	١٢	٢١٦	—	٢٣٧٢	—	٥٦٣٦	١٠٦	٥٢٩
جملة الثانوى الفنى	٨٧	١٧	١٣٩١	١٣٠٣١	٣٤٢٢	٣٢٣٤٣	٧٨٩٢	٢٧١٣	٦٠٦
مدارس معلمين ومعلمات ريفية	٨	—	٧٦	١٩٨	١٢٣	١٨٤٦	٦٠٦	١٨٨	٤١

مدارس معلمين ومعلمات عامة	٥٢	١	٥٨٣	٣١٠	١٠٠٦	٩٥٣٥	٨٦٢٧	١١٢١	٦٦٨
أقســام اضافية	—	٤	٢٠	—	١٣٨	—	٣٨٤	—	—
مدارس معلمين ومعلمات خاصة	٨	١	٣٠	١٤٠	١٢	٤٥٢	٣٠١	٨٢	١٣
مدارس معلمين ومعلمات خاصة فرنسية	٤	١٠	٧٧	—	—	١٢٣٦	٦٦١	١١٩	٣٢
المعاهد العليا لاعداد المعلمين والمعلمات	١٥	—	—	٩٩٢	٧٠٣	٢٩٦٥	١٧٨٤	٢٧٩	٣٢٤
المعاهد العليا الفنية	١٨	—	—	١٨٢٤	٤٥٢	٣٩٢٠	١٠٧٧	١٨٦	٥٢
الجــامعات الاربع	—	—	—	١٦٩٤٨	٢٧٦٥	٦٣٨١١	٩٣٣٣	٢٥٤٣	١٥٦
الجــامعة الازهرية	٤٤	—	٨٢٤	غــير مبين		٣٧٢١٥	—	١٧٨٩	—

جدول رقم ٣

مدارس الحضانة

عام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
حضانة أميرى	٢٣	٦	١٠٩	٨١٩	٤٣٥	١٨١٧	٩٢٨	—	١١٨
حضانة حرة غير معانة	٣٢	٤٠	١٣١	٢٣٩٧	١٤٨٦	٢٨٨١	١٨٠٣	٣	١٠٩
جملة الحضانة	٥٥	٤٦	٢٤٠	٣٢١٦	١٩٢١	٤٦٩٨	٢٧٣١	٣	٢٢٧

مدارس الحضانة

عام ١٩٥٧ – ١٩٥٨

جدول رقم ٤

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
حضانة اميرى	١٦	٤	٥٧	٣٥٩	١٦٣	٦٩٧	٣٥٠	١	٧٨
حضانة حرة غير معانة	٢٥	٦٢	١٧٤	٣٥٩٩	٢٢٣١	٣٨١٥	٢٣٦٣	٣	١٦٨
جملة الحضانة	٤١	٦٦	٢٣١	٣٩٥٨	٢٣٩٤	٤٥١٢	٢٧١٣	٤	٢٤٦

جدول رقم ٥

التعليم الابتدائي
عام ١٩٥٦ – ١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
المدارس الاميرية :									
بنون	١٢٢٩	٥٧	٩٨٩٦	٧٨٠١٧	٨٩٤	٤٢٣٦٩٧	٢٦٦٧	١١٦٦١	٤٠
بنات	٨٩٨	١٥	٧١٢٣	٥٠٦٠	٥٧٥٩٩	١٦٥١٩	٢٨٠٩٥٧	١٤٨٧	٧٦٣٥
مشترك	٢٤٥٩	١٢	٢١٠٧٠	١١٦١١٦	٧٨٧٥٥	٥٢٥٧٢٨	٣٢٤٩٠٠	١٧٢٤٤	٤٨٢٤
الجملة	٥٥٨٦	٨٤	٣٨٠٨٩	١٩٩١٩٣	١٣٧٢٤٨	٩٦٥٩٤٤	٦٠٨٥٢٤	٣٠٣٩٢	١١٥٩٩
المدارس الحرة المعانة بالفصل									
بنون	١٩١	٢١	١٧٦٩	١٠٤٨٦	٢١٣	٦٩٢٧٦	٥٥٧	٢٠٤٧	—
بنات	٩٠	١٣	١٠١٥	٤٤٩	٦٣٠٧	١٤٢٢	٣٩٢١٨	٢٢٠	١٠١٨
مشترك	٦١	١	٥٤٢	٢٢٠٤	٢٢١٨	١٠٤٤٦	١١٥٤٦	١٤٣	٤٦٠
الجملة	٣٤٢	٣٥	٣٣٢٦	١٣١٣٩	٨٧٣٨	٨١١٤٤	٥١٣٢١	٢٤١٠	١٤٧٨
المدارس الحرة المعانة بالتلميذ									
بنون	١٦١	—	٦٧٨	٦٢٠٥	١٥٥	٢٧٩١٧	٢٣٩	٦١١	١٠
بنات	٥	—	٣٦	١٣	٢٧٧	١٤	١٤١٤	١٠	٣٢
مشترك	٥٨٥	٢	٣٣٧١	١٩٦١٤	١٤٦١٩	٩٠٥١٣	٦٤٢٣٤	١٤٣٥	١٨٨٥
الجملة	٧٥١	٢	٤٠٨٥	٢٥٨٣٢	١٥٠٥١	١١٨٤٤٤	٦٥٨٨٧	٢٠٥٦	١٩٢٧
المدارس الحرة غير المعانة									
بنون	٤١٣	٥	٧٢٩	١١٧٩٦	٧٤	٢٧٠٨٠	١٠٣	٣٤٠	٣١
بنات	١١	١	٤١	٤٨	٢٤٠	٦٥	٨٥١	٢	٣٢
مشترك	٥٩٨	٥	١٦٦٢	١٦٦٩٣	٧٢٤٣	٤٠٠٨١	١٦٤٣٠	٦١٦	٧٤٨
الجملة	١٠٢٢	١١	٢٤٣٢	٢٨٥٣٧	٧٥٥٧	٦٧٢٢٦	١٧٣٨٤	٩٥٨	٨١١
الجملة العمومية	٧٧٠١	١٣٢	٤٧٩٣٢	٢٦٦٧٠١	١٦٨٥٩٤	١٢٣٢٧٥٨	٧٤٣١١٦	٣٥٨١٦	١٥٨١٥

جدول رقم ٦

التعليم الابتـدائى
عام ١٩٥٧ – ١٩٥٨

نوع التعليم	عـدد المدارس	اقسام ملحقة	عـدد الفصول	مستجدون بنـون	مستجدون بنـات	جملة التلاميذ بنـون	جملة التلاميذ بنـات	مدرسـون ذكور	مدرسـون اناث
المدارس الاميرية :									
بنــون	١٢٥٦	١١	١.٧٥٩	٧٦٢.٩	١٢٧٤	٤٥٦.٧١	٤.١٥	١٢.٦١	١٨٤
بنــات	٨٦٥	١١	٧٢١٤	٣٨٢.	٤٩٢.٧	١٥٩٢٦	٢٨.٥٤٥	١٤.٦	٦٩٤١
مشترك	٣٥٥٣	٩	٢٣٧٧٤	١١١٣٣٧	٧٢٨٩٤	٥٨.٦٢٥	٣٦٤٣٢٩	١٨٢٨٥	٦٢٤١
الجملة	٥٦٧٤	٣١	٤١٧٤٧	١٩١٣٦٦	١٢٣٣٧٥	١.٥٢٦٢٢	٦٤٨٨٨٩	٣١٧٥٢	١٣٣٦٦
المدارس الحرة المعانة بالفصل :									
بنــون	١٨٧	١٥	١٦٩٦	١.٢.٩	١٩٤	٦٨٥٦١	٣٩٣	١٩.٩	١.
بنــات	٨٩	١.	١..٩	٦٨١	٥٦٩٨	١٨٢٣	٣٩٢٣٥	١٥١	١.٦٣
مشترك	٦٣	١	٥٣٧	١٦٥٦	١٥٦٩	١.٣٤٢	١١٦١٤	١٦٤	٤٤٤
الجملة	٣٣٩	٢٦	٣٢٤٢	١٢٥٤٦	٧٤٦١	٨.٧٢٧	٥١٢٤٢	٢٢٢٤	١٥١٧
المدارس الحرة المعانة بالتلميذ :									
بنــون	٨٤	—	٣٣.	٢٩٢٤	١٢.	١٣٤٤٩	٢٢٧	٢٧١	١٣
بنــات	٤	—	٣١	١٣	٢٤٦	١٨	١٢٧٨	٦	٣١
مشترك	٥٦٧	—	٣٣١٦	١٥٢٥٧	١.٩.٦	٨٨١.٥	٦١٧٤٧	١٣٧٨	١٨٧١
الجملة	٦٥٥	—	٣٦٧٧	١٨١٩٤	١١٢٧٢	١.١٥٧٢	٦٣٢٥٢	١٦٥٥	١٩١٥
المدارس الحرة غير المعانة :									
بنــون	٢٤٩	٥	٦٨٣	٨٢٥٥	٢٨	٢٥٦٥٢	٧٦	٤٨٦	١٧
بنــات	١١	٢	٥٧	٦١	٢٩٣	٧٦	١٣٥٤	٦	٥٣
مشترك	٤٩٤	٧	١٨١١	١٥٦.٥	٧١٩١	٤٢.٩٤	١٩١٤٨	٦٤٩	١١٢٦
الجملة	٧٥٤	١٤	٢٥٥١	٢٣٩٢١	٧٥١٢	٦٧٨٢٢	٢.٥٧٨	١١٤١	١١٩٦
الجملة العمومية	٧٤٢٢	٧١	٥١٢١٧	٢٤٦.٢٧	١٤٩٦٢.	١٣.٢٧٤٣	٧٨٣٩٦١	٣٦٧٧٢	١٧٩٩٤

جدول رقم ٧

معاهد الشواذ والمؤسسات الاجتماعية
عام ١٩٥٦/١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		مدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
معاهد شواذ بنون	٩	—	٦٥	١٠٤	٢	٦٢٤	٦	٤٤	٨٥
معاهد شواذ بنات	٣	—	٢٨	—	٤٨	—	٣٠٦	٩	٥١
معاهد شواذ مشترك	١	٢	١٤	٧	١٦	٦٦	٨٢	١	٢١
الجملة	١٣	٢	١٠٧	١١١	٦٦	٦٩٠	٣٩٤	٥٤	١٥٧
مؤسسات اجتماعية :									
أميرى بنون	١٠	—	٤٦	١٢٠	٧٥	٩٩٩	١٤١	٤٤	٥
أميرى بنات	١٣	—	٥٥	١١	٧٤٤	١٩	١٧٤٩	١٧	٦٥
أميرى مشترك	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الجملة	٢٣	—	١٠١	١٣١	٨١٩	١٠١٨	١٨٩٠	٦١	٧٠
مؤسسات اجتماعية تابعة لهيئات اخرى	٦٠	—	٢٦١	٥٣٢	٩٦١	٢٧١١	٤٤٧٣	١٥٨	٢١٤
الجملة العامة للمؤسسات	٨٣	—	٣٦٢	٦٦٣	١٧٨٠	٣٧٢٩	٦٣٦٣	٢١٩	٢٨٤
جملة المعاهد والمؤسسات	٩٦	٢	٤٦٩	٧٧٤	١٨٤٦	٤٤١٩	٦٧٥٧	٢٧٣	٤٤١

معاهد الشواذ والمؤسسات الاجتماعية

عام ١٩٥٧/١٩٥٨

جدول رقم ٨

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		مدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
معاهد شواذ بنون	٨	١	٧٠	١٥٨	—	٦٥٥	—	٣٣	٩٤
معاهد شواذ بنات	٣	—	٣٠	—	٤٢	—	٢٩٨	٢	٥٢
معاهد شواذ مشترك	٣	٨	٣٢	٤٣	٢٥	١٧٤	١٦٩	٢	٤٧
الجملة	١٤	٩	١٣٢	٢٠١	٦٧	٨٢٩	٤٦٧	٣٧	١٩٣
مؤسسات اجتماعية :									
اسرى بنون	٣	—	١٤	٧٨	—	٣١١	—	٢٠	—
أميرى بنات	٤	٣	٢٣	—	—	—	٦٤٨	—	٣٦
أميرى مشترك	١	—	٣	١٨	١١	٣٨	٢٤	—	٢
الجملة	٨	٣	٤٠	٩٦	١١	٣٤٩	٦٧٢	٢٠	٢٨
مؤسسات اجتماعية تابعة لهيئات اخرى	٤٨	—	٢٠٤	٣٧٢	٨٥١	١٥٩٩	٣٩٤٥	٩٨	٢٠١
الجملة العامة للمؤسسات	٥٦	٣	٢٤٤	٤٦٨	٨٦٢	١٩٤٨	٤٦١٧	١١٨	٢٢٩
جملة المعاهد والمؤسسات	٧٠	١٢	٣٧٦	٦٦٩	٩٢٩	٢٧٧٧	٥٠٨٤	١٥٥	٤٢٢

جدول رقم ٩

التعليم الابتدائي الراقي
عام ١٩٥٦/١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		مدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
ابتدائي راقي ريفي	٤	٥	٣٦	٥٦	—	١٢٢٨	—	٧٦	—
ابتدائي راقي مدني	٢	٧	٥٧	٥٦	—	١٨٤٣	—	١١٨	—
ابتدائي راقي نسوي	٥	٩	٦٠	—	٣٤	—	١٩٠٥	٣٥	١٢٥
ابتدائي راقي ديني	٣	٤	٢٩	٨٧	—	٦٨٤	—	٥٢	—
الجملة	١٤	٢٥	١٨٢	١٩٩	٣٤	٣٧٥٥	١٩٠٥	٢٨١	١٢٥

التعليم الاعدادى العملى والابتدائى الراقى
عام ١٩٥٧/١٩٥٨

جدول رقم ١٠

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		مدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
ابتدائى راقى ريفى	٣	١	٨	—	—	٢٢٤	—	١٤	—
ابتدائى راقى مدنى	٢	٥	٢٠	—	—	٥٣٠	—	٢٩	—
ابتدائى راقى نسوى	٦	٥	٣١	—	—	—	٩١٩	٢١	٧١
ابتدائى راقى دينى	١	٣	٥	—	—	١٢٠	—	٨	—
اعدادى عملى (١)	٦	—	٤٣	٤٤٤	٧٩	٩٦٨	١٩٣	١٠٩	٢٣
الجملة	١٨	١٤	١٠٧	٤٤٤	٧٩	١٨٤٢	١١١٢	١٨١	٩٤

(١) هذه المدارس وعددها ــ ٦ ــ حولت الى مدارس تجريبية اعدادية عملية يشرف عليها فرع المناهج بادارة البحوث الفنية والمشروعات

جدول رقم ١١

التعليم الاعدادى العام
عام ١٩٥٦/١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون بنون	مستجدون بنات	جملة التلاميذ بنون	جملة التلاميذ بنات	المدرسون ذكور	المدرسون اناث
أميرى :									
بنون	٣٤٦	٤٤	٤٥٧٤	٣١٧٠٢	٤٦٦	١٥٥٨١٢	١٠٨٧	٧٧٤٧	—
بنات	١٢٤	٣٥	١٧٠٢	٤٢	١٣٤٩٧	٥٢	٥٤٦١٥	٩٤٦	٢١٨٣
الجملة	٤٧٠	٧٩	٦٢٧٦	٣١٧٤٤	١٣٩٦٣	١٥٥٨٦٤	٥٥٧٠٢	٨٦٩٣	٢١٨٣
حر معان :									
بنون	١٦٣	٤٥	٢٢٨٧	١٢٢٣٧	٢٣	٧٤٧٢٦	٦١	٣٥٦٣	—
بنات	٥٢	٩	٥٥٩	—	٣٦٩٥	—	١٧٢٥٧	٣٦٤	٥٩٨
الجملة	٢١٥	٥٤	٢٨٤٦	١٢٢٣٧	٣٧١٨	٧٤٧٢٦	١٧٣١٨	٣٩٢٧	٥٩٨
حر غير معان :									
بنون	٤٩	٢٠	٣٦٤	٢٦٢٠	٧٣	١١٧٧٥	٣٧٠	٤٨١	١٤
بنات	٩	١٧	٩٩	١٠٢	٥٧١	١٨٢	٢٣٠٦	٦٥	٩٧
الجملة	٥٨	٣٧	٤٦٣	٢٧٢٢	٦٤٤	١١٩٥٧	٢٦٧٦	٥٤٦	١١١
جملة الاعدادى	٧٤٣	١٧٠	٩٥٨٥	٤٦٧٠٣	١٨٣٢٥	٢٤٢٥٤٧	٧٥٦٩٦	١٣١٦٦	٢٨٩٢

التعليم الاعدادى العام
عام ١٩٥٧/١٩٥٨

جدول رقم ١٢

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
أميرى :									
بنون	٣٣٢	٥٣	٤٤٢٦	١٤٤٧٧	٢٩٦	١٣٥٤٨١	١٢٣٦	٧٦٢٠	٢
بنات	١٢٦	٢٧	١٦٩٩	٤٥	٦٧٣٩	٤٩	٥١٢١٩	٩٤٩	٢٢٥٧
الجملة	٤٥٨	٨٠	٦١٢٥	١٤٥٢٢	٧٠٣٥	١٣٥٥٣٠	٥٢٤٥٥	٨٥٦٩	٢٢٥٩
حر معان :									
بنون	١٥١	١٨	١٩٠٣	٤٢٧٦	١٦	٥٦٦٦٧	٧٥	٣١٢١	—
بنات	٤٦	٥	٤٧٧	—	١٥٥٢	—	١٣٣٦١	٣٣٦	٥٣٧
الجملة	١٩٧	٢٣	٢٣٨٠	٤٢٧٦	١٥٦٨	٥٦٦٦٧	١٣٤٣٦	٣٤٥٧	٥٣٧
حر غير معان :									
بنون	٧٤	٢٠	٥٢٦	٣٦٥٧	١٧٤	١٦٤٨١	٤٨١	٦٨٤	٤٢
بنات	١٩	٨	١١٧	٦٨	٨٠٣	٧٦	٣٠٩٨	٨٤	١٢٢
الجملة	٩٣	٢٨	٦٤٣	٣٦٧٥	٩٧٧	١٦٥٥٧	٣٥٧٩	٧٦٨	١٦٤
جملة الاعدادى	٧٤٨	١٣١	٩١٤٨	٢٢٤٧٣	٩٥٨٠	٢٠٨٧٥٤	٦٩٤٧٠	١٢٧٩٤	٢٩٦٠

جدول رقم ١٣

التعليم الثانوى العام
عام ١٩٥٦/١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
اميرى :									
بنون	١١٣	٣٢	٢٣٦٤	١٨٣٤٥	١٩	٧٥٣٤١	٤٨	٥١٧٢	—
بنات	٣٤	٢٤	٥٨٤	—	٤٥٢٩	—	١٦٠٥٧	٤٣٠	١٠٢٦
جملة	١٤٧	٥٦	٢٩٤٨	١٨٣٤٥	٤٥٤٨	٧٥٣٤١	١٦١٠٥	٥٦٠٢	١٠٢٦
حر معان :									
بنون	٤٥	٨	٤٦٩	٤٢٨٤	—	١٤٤٤٦	—	١٠١٩	—
بنات	٥	٣	٥٦	—	٦١٨	—	١٦٦٠	٥٣	٨٦
جملة المعان	٥٠	١١	٥٢٥	٤٢٨٤	٦١٨	١٤٤٤٦	١٦٦٠	١٠٧٢	٨٦
حر غير معان :									
بنون	٣	٩	٣٤	٣٤٨	—	١٠٩٠	—	٢٧	—
بنات	١	٢	١٥	—	١١٣	—	٥١١	٨	١٠
جملة غير المعان	٤	١١	٤٩	٣٤٨	١١٣	١٠٩٠	٥١١	٣٥	١٠
جملة الثانوى	٢٠١	٧٨	٣٥٢٢	٢٢٩٧٧	٥٢٧٩	٩٠٨٧٧	١٨٢٧٦	٦٧٠٩	١١٢٢

جدول رقم ١٤

التعليم الثانوى العام
عام ١٩٥٧/١٩٥٨

نوع التعليم	عدد المدارس	ملحقة أقسام	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
اميرى :									
بنون	١١٢	٣٣	٢٣٥٣	٢١٩٢٦	—	٧٣٦٢٦	٧٣	٥٢٢٨	—
بنات	٣٣	٢٥	٥٨٥	—	٥٥٧٨	—	١٦٣٠٠	٤٤٣	١٠١٣
جملة	١٤٥	٥٨	٢٩٣٨	٢١٩٢٦	٥٥٧٨	٧٣٦٢٦	١٦٣٧٣	٥٦٧١	١٠١٣
حر معان :									
بنون	٣٧	٣	٤١٨	٤٣٧٢	—	١٢٨٠٢	—	٩٣٢	—
بنات	٤	١	٥٠	—	٥٦٢	—	١٥٤١	٤١	٧٤
جملة المعان	٤١	٤	٤٦٨	٤٣٧٢	٥٦٢	١٢٨٠٢	١٥٤١	٩٧٣	٧٤
حر غير معان :									
بنون	١٤	٨	١٣٨	١٠٨٨	—	٤٢٤٤	٦	١٨٥	٢
بنات	٢	٤	٣٠	—	٢٤٣	—	٨٠٣	١٦	٤٧
جملة غير المعان	١٦	١٢	١٦٨	١٠٨٨	٢٤٣	٤٢٤٤	٨٠٩	٢٠١	٤٩
جملة الثانوى	٢٠٢	٧٤	٣٥٧٤	٢٧٣٨٦	٦٣٨٣	٩٠٦٧٢	١٨٧٢٣	٦٨٤٥	١١٣٦

جدول رقم ١٥

التعليم الفنى
١٩٥٦ – ١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون: بنون	مستجدون: بنات	جملة التلاميذ: بنون	جملة التلاميذ: بنات	المدرسون: ذكور	المدرسون: اناث
الاعدادى الفنى :									
اعدادى صناعى اميرى	٣٥	٩	٢٧٧ عامة ٤٢٣ فنية	٣٩٤٨	—	٧٩١٢	—	٣٥٧	—
اعدادى صناعى حر	٣	—	٣٢ عامة ٥١ فنية	٤٣٣	—	٨٢٤	—	٤٢	—
جملة الاعدادى الصناعى	٣٨	٩	٣٠٩ عامة ٤٧٤ فنية	٤٣٨١	—	٨٧٣٦	—	٣٩٩	—
اعدادى تجارى اميرى	٤	١	٥٥	١٣١	٩٤٢	٢٠٦	١٣٤٥	٥٥	—
اعدادى زراعى اميرى	٩	—	٩٧	١٢٩٠	—	٢٦٢٨	—	١٧٦	١٤
جملة الاعدادى الفنى	٥١	١٠	٤٦١ عامة ٤٧٤ فنية	٥٨٠٢	٩٤٢	١١٥٨٠	١٣٤٥	٦٣٠	١٤

الثانوى الفنى :

ثانوى صناعى أميرى	٢٢	٢	٢٥٨ عامة ٤٨١ فنية	٣٥٥٥	—	٩١٩١	—	٨٥٨	—
ثانوى صناعى حر	٢	١	١٥ عامة ١٧ فنية	٣٥٧	—	٥٢٨	—	٦٥	—
جملة الثانوى الصناعى	٢٤	٣	٢٧٣ عامة ٤٩٨ فنية	٣٩١٢	—	٩٧١٩	—	٩٢٣	—
ثانوى تجارى اميرى بنون	٢٣	٣	٣٤٧	٣٨٥٧	—	٩١٤٠	—	٦٢٢	—
ثانوى تجارى اميرى بنات	٤	—	٥٦	—	٧٢٧	—	١٣٩١	٦٢	٤٣
ثانوى تجارى حر بنون	١	—	٩	٨٥	—	٢٣٢	—	١٧	—
جملة الثانوى التجارى	٢٨	٣	٤١٢	٣٩٤٢	٧٢٧	٩٣٧٢	١٣٩١	٧٠١	٤٣
ثانوى زراعى أميرى	١٢	—	١٧٥	١٤٥٧	ـ	٤٣٧٠	—	٣٠٥	—
ثانوى نسوى أميرى	٢٠	١١	١٨٤	—	١٦٨٧	—	٤٥٨٦	٩٦	٤٩٤
جملة الثانوى الفنى	٨٤	١٧	١٠٤٤ عامة ٤٩٨ فنية	٩٣١١	٢٤١٤	٢٣٤٦١	٥٩٧٧	٢٠٢٥	٥٣٧

جدول رقم ١٦

التعليم الفنى

١٩٥٧ – ١٩٥٨

نوع التعليم	عدد المدارس	اقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
الاعدادى الفنى :									
اعدادى صناعى اميرى	٥٠	٩	٤٠٤	٥٥٢٢	—	١١٩٢٤	—	٥٤٢	—
اعدادى صناعى حر	٥	١	٥٧	٦١٩	٦٦	١٧٠٤	١٠٨	٨٥	—
جملة الاعدادى الصناعى	٥٥	١٠	٤٦١	٦١٤١	٦٦	١٣٦٢٨	١٠٨	٦٢٧	—
اعدادى تجارى اميرى	١٠	—	١٢٩	٩٦	٢٣٠٢	٢٥٤	٣٤٩٣	١٣٦	٥٦
اعدادى زراعى اميرى	١٣	١	١٦٩	٢٩١٠	—	٤٨٣٧	—	٣٠١	—
اعدادى فنى بنات	٤	—	١٤	—	٤٩٨	—	٤٩٨	٦	٢١
جملة الاعدادى الفنى	٨٢	١١	٧٧٣	٩١٤٧	٢٨٦٦	١٨٧١٩	٤٠٩٩	١٠٧٠	٧٧

الثانوى الفنى :									
ثانوى صناعى اميرى	٢٢	٢	٢٤٤	٣٣٤٠	—	١٠٧٤٥	—	٩٩١	—
ثانوى صناعى حر	٢	—	٢٦	٤١٣	—	٨٤٩	—	٧٧	—
جملة الثانوى الصناعى	٢٤	٢	٢٧٠	٣٧٥٣	—	١١٥٩٤	—	١٠٦٨	—
ثانوى تجارى اميرى بنون	٢٦	٣	٥٠٥	٦٣٧٥	—	١٤٣٤٤	—	٩٧٣	—
ثانوى تجارى اميرى بنات	٤	—	٧٧	—	١٠٥٠	—	٢٢٥٦	٨٨	٧٧
ثانوى تجارى حر بنون	١	—	١٠	٨٦	—	٢٨٦	—	٢٠	—
جملة الثانوى التجارى	٣١	٣	٥٩٢	٦٤٦١	١٠٥٠	١٤٦٣٠	٢٢٥٦	١٠٨١	٧٧
ثانوى زراعى اميرى	١٤	—	٢١٣	٢٨١٧	—	٦١١٩	—	٤٥٨	—
ثانوى نسوى اميرى	١٨	١٢	٢١٦	—	٢٣٧٢	—	٥٦٣٦	١٠٦	٥٢٨
جملة الثانوى الفنى	٨٧	١٧	١٣٩١	١٣٠٣١	٣٤٢٢	٣٢٣٤٣	٧٨٩٢	٢٧١٣	٦٠٥

جدول رقم ١٧

مدارس المعلمين والمعلمات
١٩٥٦ ــ ١٩٥٧

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
معلمين ريفية	٤	—	٥٠	٣٠٠	—	١٦٢٨	—	١٢٩	—
معلمين عامة	٢٥	—	٣٣٨	٥٦٢	—	١١٢٩١	—	٧٦٣	—
معلمات عامة	٣١	—	٣٣٢	—	١٠١٠	—	١٠٠٩٤	٣٥٢	٦١٨
أقسام اضافية	—	٤	٢٢	—	٢٦١	—	٤٨٦	—	—
معلمين خاصة	٩	—	٤٥	١٥٧	—	١٢٧٠	—	٢٧٢	—
معلمات خاصة	٥	—	٢٦	—	٢٤٣	—	٦٨٤	٥٩	٥١
معلمين خاصة فرنسية	١	٧	٥٢	٨٨	—	١٣٧٣	—	٧٤	—
معلمات خاصة فرنسية	٢	٤	٢٦	—	٣٩	—	٧٠١	٧	١٩
جملة	٧٧	١٥	٨٩١	١١٠٧	١٥٥٣	١٥٥٦٢	١١٩٦٥	١٦٥٦	٦٨٨

مدارس المعلمين والمعلمات
١٩٥٧ — ١٩٥٨

جدول رقم ١٨

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجدون		جملة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	اناث
معلمين ريفية	٦	—	٥٥	١٩٨	—	١٨٤٦	—	١٦٤	—
معلمات ريفية	٢	—	٢١	—	١٢٣	—	٦٠٦	٢٤	٤١
معلمين عامة	٢٣	—	٢٩٤	٣٠٠	—	٩٥٢٥	—	٨١٨	—
معلمات عامة	٢٩	١	٢٨٩	١٠	١٠٠٦	١٠	٨٦٢٧	٣٠٣	٦٦٨
أقسام اضافية	—	٤	٢٠	—	١٣٨	—	٣٨٤	—	—
معلمين خاصة	٥	—	١٧	١٤٠	١٢	٤٥٢	١٢	٦٠	—
معلمات خاصة	٣	١	١٣	—	—	—	٢٨٩	٢٢	١٣
معلمين خاصة فرنسية	٢	٦	٥٠	—	—	١٢٣٦	—	٩٧	—
معلمات خاصة فرنسية	٢	٤	٢٧	—	—	—	٦٦١	٢٢	٣٢
الجملة العامة	٧٢	١٦	٧٨٦	٦٤٨	١٢٧٩	١٣.٦٩	١.٥٧٩	١٥١٠	٧٥٤

جدول رقم ١٩

المعاهد العليــا
١٩٥٦ ــ ١٩٥٧

نوع التعليم	جملة التلاميذ		المدرســون	
	بنــون	بنــات	ذكور	اناث
معاهد عليا لاعداد المعلمين				
١ ــ معهد التربية العالى للمعلمين باسكندرية	١٦٢	١٩	٨	ــ
٢ ــ كلية المعلمين بالعباسـية	١٧٩٧	ــ	١١٠	ــ
٣ ــ المعهد العالى للتربية الفنية للمعلمين بالقاهرة	٣١	٩	١٠	ــ
٤ ــ معهد التربية الرياضية للمعلمين بالهرم	٢٩٦	ــ	١٣	ــ
٥ ــ معهد التربية الرياضية بابى قير	٢٢٦	ــ	١٠	ــ
٦ ــ معهد المعلمين الصــناعى	١٧٩	ــ	٢٣	ــ
الجملة	٢٦٩١	٢٨	١٧٤	ــ
معاهد عليا لاعداد المعلمات				
١ ــ المعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون الطرزية ببولاق				
قسم الفنون الطرزية	ــ	٢١٩		
قسم التدبير المنزلى	ــ	٢٣٠	٤٧	٤١
٢ ــ المعهد العالى بالثانوية النسوية بالزيتون	ــ	٢٣٧	٤	٣٧
٣ ــ المعهد العالى لمعلمات الفنون الطرزية بالظاهر	ــ	١٨٣	ــ	٤١
٤ ــ المعهد العالى لمعلمات الموسيقى	ــ	١٣٥	٨	٢٩

المؤسسة				
٥ — المعهد العالى للفنون الجميلة للمعلمات	—	٢٢٥	١	١٥
٦ — المعهد العالى للتربية الرياضية بالجزيرة	—	٢٥٦	١	٤٧
٧ — المعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية	—	١٠١	٣	١٣
٨ — المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات	—	٣٤٦	١٠	٥
الجملة	—	١٩٣٢	٧٤	٢٢٨

معاهد عليا فنية

المؤسسة				
١ — كلية الفنون الجميلة	٤١٨	٣٣	٤٢	—
٢ — كلية الفنون التطبيقية	٤٣٧	٢٤	٧٩	—
٣ — المعهد العالى للموسيقى المسرحية	٦٢	٨	منتدبون	
٤ — المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية	٢٠٨	٦٦	منتدبون	
٥ — مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة	٢٥١	٤٦	منتدبون	
٦ — المعهد العالى الثقافى للبنات	—	٤٢	١	٧
٧ — مدرسة الالسن	٧٦٩	١٨٢	٤	٥
٨ — المعهد العالى لفن التمثيل	١٣٩	٣٥	منتدبون	
الجملة	٢٢٨٤	٤٣٦	١٢٦	١٢

كليات جامعية لاعداد المعلمين

المؤسسة				
١ — كلية التربية بجامعة عين شمس	٢٣٧	٩٠	٢٣	—
٢ — كلية البنات بجامعة عين شمس	—	٦٨٠	١٨	٢٥
٣ — كلية دار العلوم بجامعة القاهرة	١٣٠٢	٢٠١	٣٥	—
الجملة	١٥٣٩	٩٧١	٧٦	٢٥

جدول رقم ٢٠

المعاهد العليـا
١٩٥٧ – ١٩٥٨

نوع التعليم	جملة التلاميذ		المدرسـون	
	بنـون	بنـات	ذكور	اناث
معاهد عليا لاعداد المعلمين				
١ – معهد التربية العالى للمعلمين بالاسكندرية	٦٩	٣١	١٤	٦
٢ – كلية المعلمين بالقاهرة	١٨٩٣	—	١٣٠	—
٣ – كلية المعلمين بأسيوط	٦٥	—	٩	—
٤ – معهد التربية الفنية للمعلمين	٧٥	٢	١١	١
٥ – معهد التربية الرياضية للمعلمين بالهرم	٢٧٤	—	٢٢	—
٦ – معهد التربية الرياضية للمعلمين بأبى قير	٣١١	—	٢٣	—
٧ – معهد المعلمين الصـناعى	٢٧٨	—	٢٣	—
الجملة	٢٩٦٥	٣٣	٢٣٢	٢
معاهد عليا لاعداد المعلمات				
١ – معهد التدبير المنزلى والفنون الطرزية ببولاق	—	٤٢٥	١٧	٨٩
٢ – قسم معهد الفنون الطرزية بالظاهر	—	١٩٦	٢	٣٣
٣ – قسم معهد التدبير المنزلى بحلمية الزيتون	—	٢٤٢	٣	٤٣
٤ – كلية المعلمات بالمنيـا	—	٥١	١٢	١

٥ — معهد التربية الموسيقية للمعلمات	—	١٠٦	—	٤١
القسم العـــالى	—	٤٧	—	
القسم الثانوى	—	٢٣٦	٢	٣٤
٦ — معهد التربية الفنية للمعلمات	—	٢٩١	٦	٥٧
٧ — معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة		١٥٧	٥	٢٤
٨ — معهد التربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية				
الجملة	-	١٧٥١	٤٧	٣٢٢

معاهد عليا فنية

١ — كلية الفنون الجميلة بالزمالك	٤٨٧	٦٤	١٠	٣٠
٢ — كلية الفنون الجميلة بالاسكندريه	٤٤	١٥	٢	—
٣ — كلية الفنون التطبيقية	٧٢٩	٩٩	٨٠	—
٤ — معهد التربية الموسيقية للمعلمين	٢٥	—	منتدبون	
٥ — المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية	٢٩٤	٩٠	١٩	١
٦ — المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات	—	٣٣١	١١	٥
٧ — مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقـاهرة	٣٧٧	٧٠	منتدبون	
٨ — المعهد الثقافى العـالى للبنات	—	٦٩	١	٨
٩ — مدرسـة الالسن :				
القسم النهارى	٢٠٠	٨١	١١	٨
القسم الليلى	٩٤١	٢٠١	منتدبون	
١٠ — معهد التمثيل (قسم التمثيل + قسم النقد)	١٤٧	٣٢	منتدبون	
١١ — المعهد العـالى الصناعى بالمنيـا	٨٠	—	٤	—

(تابع) جدول رقم ٢٠

(تابع) المعاهد العليا ١٩٥٧ — ١٩٥٨

نوع التعليم	جملة التلاميذ		المدرسون	
	بنون	بنات	ذكور	اناث
١٢ — المعهد العالى الصناعى بالمنصورة	٧٩	٢	٩	—
١٣ — المعهد التجارى العالى بطنطا	١١٣	٨	٥	—
١٤ — المعهد التجارى العالي بالزقازيق	٨٣	٧	٤	—
١٥ — المعهد التجارى العالى بأسيوط	٥٠	٨	٣	—
١٦ — المعهد الزراعى العالى بمشتهر	١٠٠	—	٥	—
١٧ — المعهد الزراعى العالى بالمنيا	٩٧	—	١٠	—
١٨ — المعهد الزراعى العالى بكفر الشيخ	٧٤	—	١٢	—
الجملة	٣٩٢٠	١٠٧٧	١٨٦	٥٢
كليات جامعية لاعداد المعلمين				
١ — كلية التربية بجامعة عين شمس	٢٦٢	١١٣	٢٩	—
٢ — كلية البنات بجامعة عين شمس	—	٧٢٠	٢٥	٢٩
٣ — كلية دار العلوم بجامعة القاهرة	١٣٥٣	٢٧٤	٣٤	—
الجملة	١٦١٤	١١٠٧	٨٨	٢٩

الجمهورية العربية المتحدة

اقليم مصر

عدد طلاب البعثات والاجازات الدراسية والاشراف

وفق احصـــاء ١٩٥٨/٧/٣١

الطلبة فى الخارج :

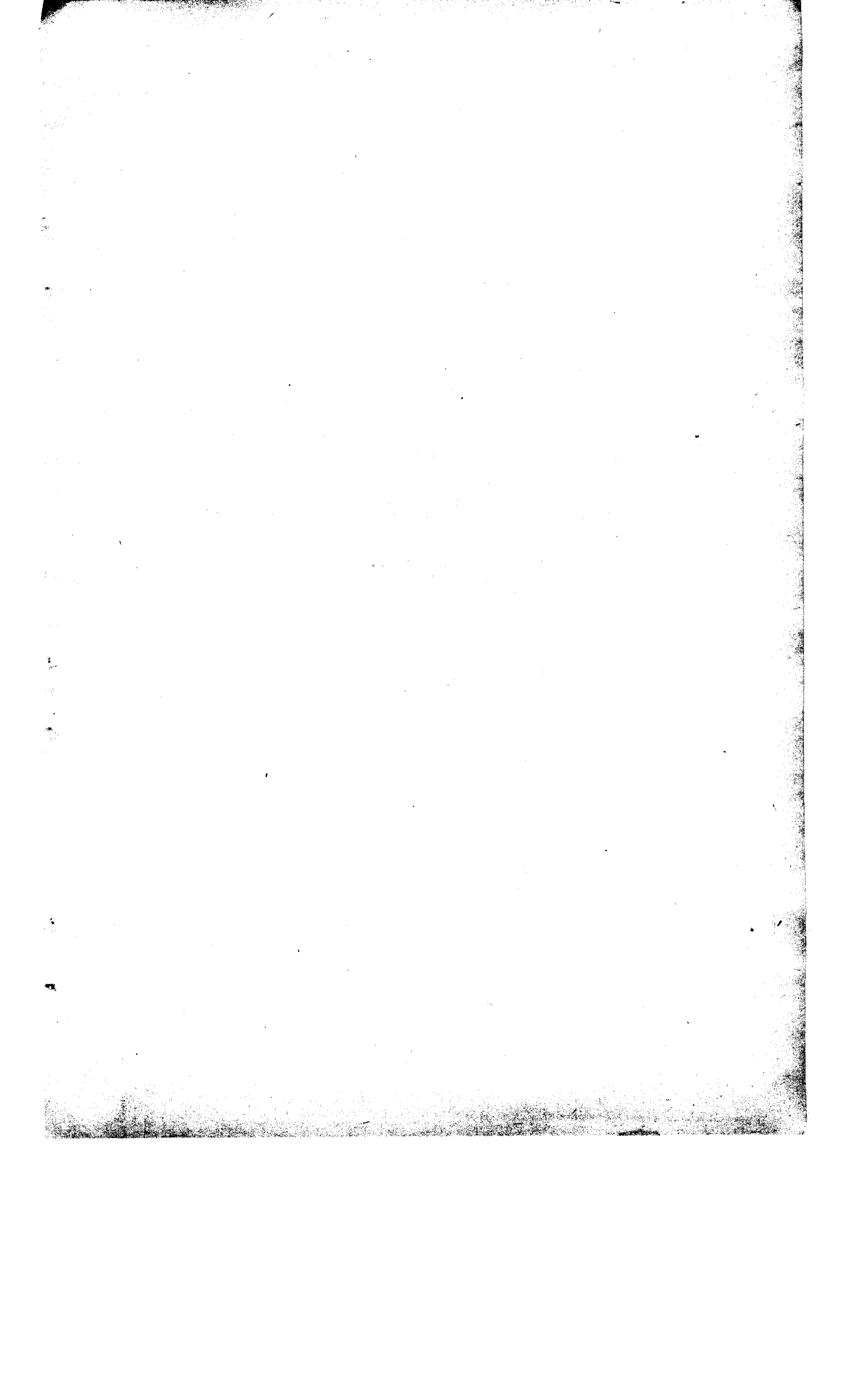
البـلد	بعثات	اجازات	اشراف	جملة
امريكا	١١٨	١١٦	٢٠٤	٤٣٨
انجلترا	٨٥	١٠٩	٣١٥	٥٠٩
فرنسا	١١	١١	٣١٠	٣٣٢
بلجيكا	١	—	٣٤	٣٥
سويسرا	٤٥	٢٠	٣٠٠	٣٦٥
ايطاليا	١٠	٦	٧٣	٨٩
النمسا	٧	٢٢	١١٥٠	١١٧٩
المانيا الغربية	٩٩	١٥٥	٨٥٠	١١٠٤
هولندا	٤	١٢	١٠	٢٦
السويد	٢	٣	٤	٩
الدانمرك	١	٤	—	٥
المانيا الشرقية	—	١٥	٤	١٩
اسبانيا	١	٥	٢	٨
روسـيا	١	—	١	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	٦٠	—	٦١
المجـر	—	—	١	١
النرويج	١	—	—	١
يوغوسلافيا	—	٣	—	٣
بلغاريا	—	٣	—	٣
الجملة	٣٨٧	٥٤٤	٣٢٥٨	٤١٨٩

البـــاب الثانى

تطور التربية والتعليم فى الاقليم السـوري من الجمهورية العربيـة المتحدة

فى العام الدراسى

١٩٥٧ ــ ١٩٥٨



القسم الحادى عشر

التربية والتعليم فى الاقليم الشمالى (١)

١ ـ نظام التعليم

سبق ان اشرنا فى صدر هذا التقرير الى المعاهدة الثقافية التى وقعت بين جمهورية مصر (آنذاك) وسوريا (آنذاك) والمملكة الاردنية ، والى ما اقتضته هذه المعاهدة من خطط لتقريب المناهج والمستويات تمهيدا للوحدة الثقافية الكاملة . كما اشرنا الى ان الدول المتعاقدة قد بدأت فى تطبيق مواد هذه المعاهدة فى مختلف مراحل التعليم . وعندما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة كان الاقليم الشمالى قد قطع شوطا بعيدا .

أ ـ التعليم الابتدائى :

ففى التعليم الابتدائى اعيد الصف السادس من المدارس المتوسطة الى المدارس الابتدائية باعتباره السنة النهائية فى هذه المرحلة . الا ان استكمال هذه الخطوة يستلزم سنة اخرى لضيق الاماكن فى المبانى المدرسية القائمة عن استيعاب جميع تلاميذ الصف الخامس هذا العام .

وبمقتضى المعاهدة الثقافية طبقت المناهج الجديدة على الصفوف الثلاثة الاولى من هذه المرحلة ، وعدلت كتبها بما يلائم هذه المناهج . وسوف يمتد تطبيق المناهج الجديدة الى الصف الرابع فى السنة الدراسية القادمة ١٩٥٩/٥٨ . وفى هذه الفترة الانتقالية الغى امتحان النقل آخر العام من الصفوف الثلاثة الاولى ، وسيتم ذلك بالقياس الى الصفوف الباقية تدريجا . على ان النجاح فى هذه الصفوف يتحقق الآن بحصول التلميذ على ٥٠ ٪ من اعمال السنة و ٤٠ ٪ من النهاية الكبرى فى كل مادة .

ونهوضا بالتعليم الريفى حولت ٣٤ مدرسة ابتدائية الى مدارس ريفية وزيدت المزارع الملحقة بها حتى تؤدى الغرض المتوخى منها على الوجه الاكمل وتتخذ الاجراءات الرامية الى تحويل ١٠٠ مدرسة ابتدائية اخرى الى مدارس من هذا النوع فى العام الدراسى المقبل . كما يدور التفكير حول تحويل ٦٠ ٪ من المدارس الابتدائية الى مدارس ريفية . والدراسة فى هذه المدارس تطابق مثيلتها فى المدارس الابتدائية العادية من حيث المدة والخطة . الا ان المواد الزراعية والتمرين العملى على العمليات الزراعية والصناعات الريفية تبدأ من الصف الرابع حيث يفرد لها حصة واحدة ، وفى الصف الخامس والسادس يخصص لها اربع ساعات . والمدارس الريفية خاصة حتى الآن بالذكور وتفكر الوزارة فى تعميمها على بنات الريف فى المستقبل القريب .

---

(١) هذا القسم مستقى من تقرير الدكتور علاء الدين الخانى عضو لجنة التربية والتعليم .

ويقوم بالتدريس فى الصفين الاخيرين من المدارس الابتدائية الريفية معلمون من خريجي دور المعلمين الريفيــة التى لا تختلف عن دور المعلمين والمعلمات الابتدائية الا فى مادة الزراعة النظرية والعملية .

أما المدارس الخاصـة بأبناء الحدود وبأبناء العشـائر فقد زادت زيادة ملحوظة كما زادت عدد الاماكن فى المدارس الابتدائية الداخلية الخاصة بهم والتى بلغ عددها خمس مدارس . والمواد الدراسية فى مدارس العشـائر الابتدائية التى تنتقل مع العشائر الرحل تماثل ما يعلم فى المدارس الابتدائية فىالصفوف الثلاثة الاولى وخصصت الصفوف الثلاثة الباقية لبعض المعارف الملائمة لابناء الصحراء والريف . ويبين الجدول التالى نمو المدارس الابتدائية والريفية فى الاقليم الشمالى :

نوع المدارس	١٩٥٧/٥٦			١٩٥٨/٥٧		
	عدد المدارس	الطلبة المقيدون	المدرسون	عدد المدارس	الطلبة المقيدون	المدرسون
المدارس الحكومية	٢٤٠٥	٢٧٥٦٢٣	٨٠٠٤	٢٥٩١	٢٩٥٣٦١	٨٢٤٠
المدارس الحرة *	٤٠٣	٧٦٥٥٨	٢٨٦٠	٤٢٣	٨٠٣٨٥	٢٩٩٢
المجموع	٢٨٠٨	٣٥٢١٨١	١٠٨٦٤	٣٠١٤	٣٧٥٧٤٦	١١٢٣٢

ب ـ التعليم الاعدادى والثانوى :

تسير الوزارة حاليـا فى تحقيق الوحـدة الثقافية العربية بين شطرى الجمهورية العربية المتحدة فأخذت فى تطبيق المناهج الجديدة على الصفين الاول والثانى من المدارس الثانوية والصف الاول من دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والريفية ، وعدلت الكتب لتلك الفرق بما يتفق والمنهج الجـديد كما طبقت النظم الجـديدة للامتحانات وستوالى الوزارة تطبيق المنـاهج الجديدة على بقية الصفوف فى مراحل التعليم المختلفة فى العـام الدراسى القادم ١٩٥٩/٥٨ . واستعدادا لذلك اعلنت وزارة التربية والتعليم عن مسابقة لتأليف الكتب المدرسية وفق المناهج الجديدة لجميع الصفوف .

ويبين الجدول التالى نمو التعليم الاعدادى والثانوى فى السنتين الحالية والمـاضية :

نوع المدارس	١٩٥٧/٥٦			١٩٥٨/٥٧		
	عدد المدارس	الطلبة المقيدون	المدرسون	عدد المدارس	الطلبة المقيدون	المدرسون
المدارس الحكومية	٩٦	٣٥٧٩٠	١٠٦٣	٩٤	٢٧٩٥٤	١٠٥٤
المدارس الحرة *	١٨٣	٣٢١٩٤	٢٨٥٠	١٩٢	٣٣٨٠٣	٢٩٩٢
المجموع	٢٧٩	٦٧٩٨٤	٣٩١٣	٢٨٦	٦١٧٥٧	٤٠٤٦

* احصاءات المدارس الحرة تقريبية.

ومن الاتجاهات الجديدة فى التعليم الثانوى تطبيق **نظام الفتوة** فى جميع المدارس الثانوية للبنين والبنات هذا العام ويرتكز هذا النظام على التوجيه القومى والفضائل العربية والتدريب العسكرى . اما بالقياس الى الفتيات ، فقد شمل النظام مادتى التمريض والدفاع المدنى بالاضافة الى التدريب العسكرى . كما نظمت دورات تدريبية خلال العطلة الصيفية بغية الارتفاع بمستوى هذا النظام .

وفى الوقت الذى طبق فيه هذا النظام بصورة اجبارية فى المدارس الثانوية طبق نظام الكشافة فى المرحلة الاعدادية والسنتين الاخيرتين من المرحلة الابتدائية بصورة اختيارية الى ان تستكمل الاستعدادات اللازمة ويتم اعداد القادة والعرفاء الذين يستلزمهم تعميم هذا النظام .

ج ـ دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والريفية :

لا يختلف المنهج فى دور المعلمين الريفية عن منهج المعلمين والمعلمات الابتدائية الا فى مادة الزراعة النظرية والعملية التى خصص لها خمس ساعات فى الاسبوع فى كل صف من الصفوف الثلاثة ، ونسق توزيع الساعات الاسبوعية لبقية المواد بالشكل المناسب واصبح مجموعها (٤٠) كما خصص منهاج عملى للزراعة مدته اربع اسابيع يحدد موعده بمعرفة مدير المدرسة ومدرس الزراعة فيها ويلتحق الطلاب بدور المعلمين والمعلمات الابتدائية والريفية بعد الحصول على شهادة الدراسة الاعدادية وقد جعلت مدة الدراسة فى دور المعلمين الريفية فى المنهج الجديد ثلاث سنوات بعد ان كانت سنتين فى الاعوام السابقة .

ونورد فيما يلى جدولا مقارنا بعدد المدارس والطلاب والمعلمين والمعلمات فى مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائية والريفية :

	١٩٥٧/٥٦	١٩٥٨/٥٧
المدارس	٨	٨
التلاميذ	١١٧٨	١٢٣١
المعلمون	١٠٨	٧٥ (١)

د ـ مدارس الوزارات الاخرى :

والواقع ان الاحصائيات السابقة لا تدل الا على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ادارة او اشرافا . غير ان هناك مدارس اخرى فى المستوى الاعدادى والثانوى تتبع وزارات اخرى من ذلك **مدارس الزراعة** التابعة

(١) يلاحظ ان عددا من المدرسين المشتركين بين المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات قد اصبحوا متفرغين للمدارس الثانوية ، وهذا يفسر نقصان عدد المدرسين فى هذا العام عن العام السابق .

بما فى ذلك **المدرسة البيطرية** بدمشق منها ٣ مدارس اعدادية ومدرستان ثانويتان يبلغ عدد طلابها ٦٨٤ طالبا وهم جميعا داخليون . ومنها **المدارس الثانوية الشرعية** التابعة لوزارة الاوقاف ويبلغ عددها خمسة مجموع طلابها ٨٦٩ طالبا . **ومدارس الشرطة والدرك** التابعة لوزارة الداخلية **ومدرسة انعاش الريف والارشاد الاجتماعى** التابعة لمحافظة دمشق ، ومدارس **ملاحظة الاحداث الجانحين** التابعة لوزارة العدل ، **ومدرسة المساحة والتحسين العقارى** التابعة لها ايضا . **ومدرسة الارصاد الجوية ومدرسة البريد والبرق والهاتف** التابعتان لوزارة الاشغال العامة **ومدرسة الاحصاء** التابعة لوزارة الاقتصاد الوطنى **والمدرسة المالية** التابعة لوزارة المالية **ومدارس القابلات** التابعة لوزارة الصحة . هذا بالاضافةالى المدارس الميكانيكية والكليات العسكرية التابعة لوزارة الحربية .

هـ ــ التعليم الحر :

فى الاقليم الشمالى عدد كبير من المدارس الابتدائية والثانوية والفنية الحرة ويقوم على تمويلها وادارتها أشخاص ومؤسسات حرة . وتنقسم هذه المدارس الحرة الى مدارس حرة أهلية ومدارس أجنبية ومدارس تابعة لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين . وقد استتبع جلاء القوات الفرنسية عن ارض الوطن تضاؤل عدد المدارس الاجنبية فى مراحل التعليم المختلفة ونمو المدارس الاهلية الحرة .

ومنذ صدور المرسوم رقم ١٧٥ فى ١٩٥٢/٣/١٧ الخاص بالتعليم الحر اخذت المدارس الاهلية الوطنية تنتعش فقد عمل هذا المرسوم على أستقرارها واحكام مراقبتها وخضوعها للتفتيش الفنى كما عمل على توحيد مناهجها مع مناهج التعليم الحكومى . وفرض عليها تدريس التاريخ والجغرافيا والمعلومات الوطنية والخلقية باللغة العربية ، واشترط المرسوم الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم على الكتب المتعلقة بهذه المواد وبمادة اللغة العربية قبل وضعها فى ايدى التلاميذ .

ويبين الجدول التالى نمو التعليم الحر :

المدارس	المرحلة الابتدائية		المرحلة الثانوية		التعليم الفنى	
	مدارس	تلاميذ	مدارس	تلاميذ	مدارس	تلاميذ
اهلية وطنية	٣٢٩	٥٨٨٧٩	١٥٧	٢٧١١٢	٣	٢٣٨
اجنبية	١٩	٧٦٦٣	١٧	٣٢٥٧		
غوث اللاجئين	٥٥	١٠٠١٦	٩	١٨٢٥		

و ـ التعليم الفنى :

تولى الوزارة التعليم الفنى عنـاية خاصة فى هذا العام الدراسى بصفة خاصة ، وقد اعدت خطـة لتوسيع التعليم الفنى فى جميع المحافظـات واستكمال الاجهزة والمعدات اللازمة له .

وبمقتضى بنود المعاهدة الثقافية انقسم التعليم الفنى الى مرحلتين اعدادية وثانوية قوام الدراسة فى كل واحدة منهما ٣ سـنوات ، ويقبل فى المرحلة الاعدادية الفنية الطلاب الذين اتموا المرحلة الابتدائية ، كما يقبل فى المرحلة الثانوية الفنية الطلاب الذين فرغوا من الدراسة الاعدادية العامة والفنية .

والتعليم الفنى فى الاقليم الشمالى لا يشمل التعليم الزراعى لانه ملحق بوزارة الزراعة كما سبق ان اشرنا من قبل . والجـدول التالى يبين نمو التعليم المهنى (التجارى والصناعى ومدارس الفنون النسوية)

المدارس	١٩٥٧/٥٦			١٩٥٨/٥٧		
	عددها	الطلاب المقيدون	المدرسون	عددها	المقيدون الطلاب	المدرسون
الحكومية	١٢	٣١٧٢	٢٤٩	١٢	٢٤٠٦	١٦٤
الحرة	٣	٢٣٨	٦٧	٣	٢٥٠	٧٠
المجموع	١٥	٣٤٢٠	٣١٦	١٥	٢٦٥٦	٢٣٤

ويسجل هذا العام الدراسى انخفاضا ملحوظا فى عدد الطلبة المقيدين . وهذا راجع الى ان تطبيق مواد الاتفاقية اقتضى ان التلاميـذ الذين كانوا يودون الالتحاق بالمدارس الاعدادية الفنية ممن انهوا الصف الخـامس ـ استبقوا للصف السادس ولذلك لم تقبل المدارس الاعدادية الفنية منهم احدا فى هذا العام الدراسى وانما سوف تقبلهم فى العام الدراسى القادم عنـدما يفرغون من مرحلة التعليم الاولى الكاملة .

ز ـ التعليم العالى :

تضطلع جامعة دمشق بمهمة التعليم العالى فى الاقليم الشمالى ولا توجد معاهد عليا حرة وتتألف الجامعة من كلية للطب (وتضم الصـيدلة وطب الاسنان والتمريض والقبالة (١)) وكليات الحقوق والآداب والعلوم والهندسة والتجارة والتربية (٢) والشريعة .

---

(١) يتم القبول فيها بشروط خاصة .

(٢) يستطيع خريجو وخريجات دور المعلمين والمعلمات الابتدائية الالتحاق بها ايضا للحصول على اجازة فى التربية فقط .

وتعد الوزارة مشروعا بانشـــاء كلية الفنون الجميلة واخرى للزراعة بالاضافة الى معهد تربية عال لاصول الصناعة (تكنولوجيا) .

وقد بلغ طلاب الجـامعة فى هذا العـــام الدراسى الحـالى ١٩٥٨/٥٧ ـ ٧٦٩٦ طالبا وطالبة ـ اى بزيادة ١٤٥٥ طالبا عن العام الدراسى السابق .
والجدول التالى يبين عـدد الطلبة المسجلين فى مختلف كليات الجامعـــة السورية للعام الدراسى الحالى :

الكلية	الطلبة المقيدون	الكلية	الطلبة المقيدون
الطب	٧١١	الآداب	٢٥٠٥ (ويشمل هــذا العدد طلاب كلية التربية وعددهم ١٠٩)
الحقوق	٣٠٣١		
معهد العلوم التجارية	١٧٠		
الهندسة	١٣٧	العلوم	٦٦٤ (ويشمل هــذا العدد طلاب كليــة التربية وعددهم ٦٤)
الشريعة	٣١٣		
التربية	٢٠٥		
المجموع الكلى	٧٧٣٦ (بمـا فيهم الطــلاب الذين يجمعون بين كليتين وعددهم ٤٠ طالبـا)		

٢ ـ تمويل التعليم

فى الجدول التالى احصاء مقارن يبين نمو ميزانية التعليم فى الاقليم الشمالى : *

السنة المالية	الميزانية العامة للدولة	ميزانية التعليم	النسبة المئوية
١٩٤٦	١٢٩٫٧٠٤٫٠٠٠	١٤٫١٢٧٫٣٨٨	١٠٫٨٩ ٪
١٩٥٧	٣٦٤٫٧٦١٫٠٠٠	٥٥٫٩٨٦٫٠٠٠	١٥٫٣٤ ٪

ومنذ جلاء المستعمر عن ارض الاقليم الشمالى اخذت الوزارة نفسها بالعمل على تشييد المبانى المدرسية على نطاق واسع ولذلك سنت القانون رقم ٢٢٦ فى ١٩٤٦/١/١٦ والقانون رقم ٢٢٢ فى ١٩٥٦/٣/٣١ وكلاهما جعل اقامة المبانى المدرسية للمرحلة الابتدائية والريفية على نفقة الاهلين ، وقد حددت وزارة المالية نسبا معينة على بعض الضرائب العـامة وبعض ضرائب البلديات مخصصة لتشييد الابنية المدرســية الابتدائية . كما تخصص وزارة الاشغال العامة اعتمادات خاصة من ميزانيتها لاقامة المبانى

(*) الحساب بالليرة السورية .

المدرسية التعليم الثانوي والمهنى . وقد اقيم فى العام الدراسى الحالى ٦٨ مدرسة ابتدائية وريفية ومدرستان ثانويتان . وبذلك بلغ عدد المدارس المشيدة حتى العــام الدراسي الحالى (١١٧٢) مدرسة ابتدائية وريفيــة و (٥٨) مدرسة ثانوية ومهنية ودارا للمعلمين والمعلمات .

٣ ــ البعثات العلمية

ازداد عــدد البعثات العلمية والعملية الطويلة والقصيرة فى هــذا العام الدراسى ، وقد ازداد الاتجاه نحو النواحى الفنية (التكنولوجية) فبينما كان عدد الموفدين فى العام الدراسى ١٩٥٧/٥٦ (١٧٠) مبعوثا ومبعوثة اصبحوا فى العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ (٣١٠) من بينهم ١٩٠ للدراســات العلمية والفنية هذا ما عدا الطلاب الذين يدرسون على نفقتهم فى البلاد الاجنبية . وقد بلغ عددهم فى العام الحالى ٤٢٢ طالبا وطالبة منهم ١٠١ للآداب والحقوق و ٣٤١ للعلوم والهندسة .

وتمنح جامعة دمشق منحا دراسية للدراسة فى الجامعــات الاجنبية الشهيرة للاوائل من المتخرجين لمتابعة الدراسة التخصصية العالية ، ويقوم اساتذتها بزيارات دورية للجامعات الاجنبية الكبرى .

٤ ــ خاتمــة

يبلغ عدد الطلاب النظاميين الملتحقين بالمدارس التابعــة لوزارة التربية والتعليم فى هذا العام ٤٤٩ر٠٨٦ بما فيهم طلاب الجامعــة السورية ، فاذا عرفنا أن تعداد السكان العام لهذا العام هو ٤ر١٤١ر٨٨٢ نسمة عرفنا ان نسبة الطلاب الى مجموع الســكان هى ١٠ر٨٤ ٪ . وتتضح دلالة هــذه النسبة اذا نحن قارناها بمثيلتها من احدى عشرة سنة لدى جلاء القوات الاجنبية عن ارض الاقليم فقد كان عدد الطلبة بما فيهم طلبة الجامعة السورية ٢٦٥ر١٥٧ بينما كان عدد السكان العام سنة ١٩٤٥ هو ٢ر٩٤٩ر٨١٥ فتكون النسبة هى ٩ر٥ ٪ فقط .

وهذا يعطينا صورة طيبة عن درجة النمو الذى بلغه الاقليم الشمالى فى ميدان التربية والتعليم .

الجمهورية العربية المتحدة
الاقليم السورى

احصـــائية عن البعثات
عام ١٩٥٧/١٩٥٨

الـدولة	طـــلاب		موظفـون		جمـلة	
	آداب	علوم	آداب	علوم	آداب	علوم
فرنسا	١٢	٧	٣	١	١٥	٨
انجلترا	١٥	١٤	١	٥	١٦	١٩
امريكا	٩	١١	١	—	١٠	١١
ايطاليا	٧	٣	٧	—	١٤	٣
بلجيكا	١	٢	—	—	١	٢
هولندا	—	١	—	—	—	١
اسبانيا	—	—	١	١	١	١
سويسرا	٨	٥	٣	—	١١	٥
تشيكوسلوفاكيا	٢	١٤	—	٢٠	٢	٣٤
بولونيا	—	—	—	٤	—	٤
النمســا	٤	٢	—	—	٤	٢
بلغاريا	١	٤	—	—	١	٤
الصين الشعبية	—	٣	—	—	—	٣
الاتحاد السوفيتى	٤	٢٥	١	—	٥	٢٥
رومانيا	—	١١	—	—	—	١١
يوغوسلافيا	—	٣	—	—	—	٣
المانيا الديمقراطية	١٢	٣٧	—	—	١٢	٣٧
جملة البعثات الخارجية	٧٥	١٤٢	١٧	٣١	٩٢	١٧٣
جملة البعثات الداخلية	٢٩	١٧	٩	—	٣٨	١٧
المجموع الكلى للبثات					١٣٠	١٩٠
الجملة					٣٢٠	

الفهرس التحليلى للتقرير

صفحة

صفحة

الباب الاول

تطور التربية والتعليم فى الاقليم المصرى من الجمهورية العربية المتحدة

صفحة

القسم الثالث ــ ميزانية التعليم :

القسم الرابع ــ المبانى المدرسية :

القسم الخامس : اعداد المعلمين وتدريبهم

صفحة

صفحة

القسم التاسع : العلاقات الخارجية

القسم العاشر : احصائيات تفصيلية مقـارنة عن المدارس فى جميع مراحل التعليم بالاقليم المصرى

صفحة

الباب الثانى

تطور التربية والتعليم فى الاقليم السورى
من الجمهـــورية العربية المتحـــدة
فى العـــــام الدراسى ١٩٥٧/١٩٥٨

القسم الحادى عشر : التربية والتعليم فى الاقليم السورى